بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الجمعة ٦ رجب ١٤٠٧ هـ - ٦/٣/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٠

London - Friday, 6 March 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3020

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن العدد

PRICE LIST

هل يستمر ريجان؟

ردود فعل متفاوتة للاعتراف بالخطأ: الطريق طويل لاسترداد "رئاسة قوية"

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

قوبل خطاب الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي اعترف فيه بخطاه في فضيحة «ايران جيت» بردود فعل متفاوتة من زعماء الكونجرس وغيرهم من رجالات الدولة الامريكية. وتركزت ردود الفعل على ما اذا كان ريجان سينجو من هذه «الورطة» ويستعيد زمام المبادرة وقيادة دفة الادارة بثقة ومصداقية وما اذا كان قد حقق تقدما ملموسا في خطابه واجاب الاسئلة الكبيرة التي كانت مطروحة حول الفضيحة.

ورد البعض بالقول ان الرئيس يدرك ويعرف انه خسر موقعه في التاريخ وخرج منه، وان ما يقوم به ليس إلا «محاولات تلفزيونية»، واثبت انه رئيس ضعيف وعليه ان يمضي.

وقال روبرت بيرد زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ ان الرئيس قطع جزءا من الطريق الطويل امامه لاستعادة الرئاسة القوية، وان حديثا واحدا لا يمكن ان يقنع الشعب وانه يحتاج الى اكثر من ذلك، انه يحتاج الى العمل اكثر وليس القول فقط.

واضاف: لقد كان عليه ان يعترف انها كانت أوامره التي سمحت ببيع الاسلحة الى ايران وهي غلطة، وان العملية كانت من اجل الرهائن، ومضى يقول لقد اعترف الرئيس او بعبارة اخرى انه كان ينوي ان يعترف انها كانت مقايضة بالرهائن، ثم اين ذهبت الاموال؟ كما اعترف انه ينوي العمل والتعاون مع الكونجرس وهذا شيء جيد! وانه حتى يخرج من الورطة عليه ان يظهر انه مهتم بالعمل، وعليه الاتصال الدائم بالشعب واطلاعه على الحقائق.

اما الكسندر هيج وزبجنيو بريجنسكي، وهما من اركان الادارة السابقين فقالا ان ريجان ادى خطابا جيدا وقال ما كان عليه ان يقوله وهو تحمل المسؤوليات العامة، وانه سيتمكن من استعادة قوته وموقع القيادة وادارة البلاد.

بينما قال مراقبون وخبراء آخرون، ان ما قاله الرئيس في خطابه، لم يقدم جديدا في القضية، وان ما قاله هو انه لم يكن يعلم ما يقوم به ولم يكن يعرف بانه يبيع اسلحة من اجل الرهائن مع ان الادلة تثبت انها كانت من اجل الرهائن منذ البداية. كما لم يعترف في خطابه انه ارتكب اخطاء.

واكد البعض الآخر من المعلقين على خطاب ريجان ان الرئيس لن يستطيع بعد الآن ادارة البيت الابيض بسبب ما لحقه من ضعف وبسبب تقدم عمره، وان الذين سيديرون البيت الابيض هم نانسي وهاورد بيكر وفرانك كارلوتشي.

(تفاصيل ص ٥)

واينبرجر يرد

وذكرت صحيفة «بالتيمور صن» ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي انتقد بشدة بعض جوانب من تقرير «تاور» وقال: ان الاتهامات التي وجهت اليه ولجورج شولتز من انهما كانا سلبيين تجاه الرئيس ريجان في قضية الأسلحة الامريكية لايران ليس لها ما يبررها ولا تستند الى دليل.

وذكرت الصحيفة ان واينبرجر وصف الاقتراح ببيع الاسلحة لايران بانه مناف للعقل والمنطق. وذكر وزير الدفاع للصحيفة انه لم يكف عن معارضة هذه الفكرة خلال اجتماعات البيت الابيض لدرجة انه اصبح يوجه كلاما جارحا.

واضاف واينبرجر ان روبرت ماكفرلين والاميرال جون بويندكستر رئيس مجلس الامن القومي في ذلك الوقت استبعداه هو وشولتز من عدد كبير من الاجتماعات.

اما هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق فقد رحب بالخطاب لكنه قال ان الرئيس ريجان لم يكن في حاجة الى الاعتذار لكنه سيسهم الى حد بعيد في اعادة الثقة.

اليوم في الشرق الأوسط

- اوراق ووثائق من تاريخ سورية الحديث تكشف لاول مرة. بقلم: الدكتور نشير العجلاني (ص ٦)
- وجهة نظر غير عربية تكتبها اليوم كلوفيا رايت (ص ٧)
- من تكريتي عن العدوان الثلاثي على مصر بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي (ص ٧)
- لمحات من مواقف الرئيس شكري القوتلي. بقلم: الدكتور مصطفى البارودي (ص ٦)
- السودان: عود الى الاولويات بقلم: المرسيد احمد (ص ٧)
- الفن يفرض التخصص. بقلم: احسان عبد القدوس (ص ١٠)
- السعودية تكسب بطولة شركات الطيران الخليجية الكروية (ص ٩)

جوناثان بولارد

واينبرجر: تجسس بولارد لاسرائيل خيانة عظمى

واشنطن - «الشرق الاوسط»:

وصف كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي العمل التجسسي الذي قام به بولارد ضد الامن القومي الامريكي، وسلم خلاله اسرائيل اكثر من ١٠٠٠ وثيقة مهمة وصفه بأنه خيانة عظمى، وقال في شهادته للمحكمة انها عملية صعبة، حتى ولو انها كانت في سنة التجسس، اشارة الى حالات التجسس الكثيرة التي كشفت عام ١٩٨٥.

وقال: انه يصعب تخيل اذى اعظم واوسع لحق بالامن القومي والولايات المتحدة اكثر مما سببه المتهم نتيجة بيعه معلومات مهمة بالغة الحساسية ومهمة الى اسرائيل.

ومن ناحيته قال المدعي العام جوزيف ديجينوفا بعد صدور الحكم على بولارد وزوجته ان ما قام به بولارد اخطر عمل تجسسي في تاريخ الولايات المتحدة. وقال انه لن يرى النور بعد اليوم. اشارة الى الحكم بالسجن مدى الحياة الذي صدر بحقه. واضاف وانه لن يطلق سراحه ابدا في المستقبل». وقال ان ما قام به ابعد واخطر مما ورد ونشر عن العمل الخياني الذي قام به.

ويذكر ان المعلومات التي زود بها اسرائيل بالاضافة الى انها الحقت الضرر بالامن القومي فانها كذلك الحقت الضرر بأمن بعض الدول العربية والاسلامية. وكانت أولى ثمارها مساعدة اسرائيل على ضرب مقر المنظمة في تونس.

(راجع ص ٣)

● وفي فلسطين المحتلة اعرب شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل عن دهشته الشديدة» للاراء التي كتبها واينبرجر في مذكرته ومن بينها «ان اسرائيل قوية اكثر من اللازم تزيد احتمالات الحرب في الشرق الاوسط» بينما زعم بيريز ان «العكس صحيح وهو ان اسرائيل قوية تدعم السلام في المنطقة».

وكان بيريز اول عضو في الحكومة الاسرائيلية يدلي بتصريحات بشأن الحكم على بولارد بالسجن المؤبد. واعرب عن اعتقاده بان القضاء الامريكي ادان «رجلا قام بهذا العمل» من اعمال التجسس وليس اسرائيل. واضاف قائلا «انها قضية فردية وليست جماعية».

زعماء من مليلية شاركوا في حفل البيعة والولاء للملك الحسن الثاني

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

شارك زعماء مغاربة من مدينة مليلية للمرة الأولى في حفل تقديم البيعة والولاء للملك الحسن الثاني وهي الحفلة التي جرت مراسيمها في القصر الملكي بالرباط فقد استقبل العاهل المغربي عمر محمدي دودوح برفقة اثنين من زعماء المدينة التي تحتلها اسبانيا في شمال المغرب، وهما ادريس عبد القادر وعبد العزيز الورياشلي.

وتنطوي مشاركة زعماء من مليلية التي كانت قد عرفت اضطرابات وحركة عصيان في الآونة الأخيرة عن دلالات خاصة وهي تعتبر بمثابة تأكيد للموقف المغربي الذي يطالب باسترجاع مدينتي سبتة ومليلية للسيادة المغربية.

ويذكر ان العاهل المغربي كان قد دعا مجددا خلال الخطاب الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة عيد العرش الى تشكيل لجنة مغربية اسبانية مشتركة لبحث مشكلة المدينتين مؤكدا في الوقت نفسه ان المغرب لن يقبل التنازل عن مطالبه بمغربية المدينتين.

قرار اعادة الطائرة خلال ٤٨ ساعة: مصر تبحث صيغة مناسبة لمشكلة العسكريين الليبيين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان قرار مصر بشأن اعادة الطائرة العسكرية الى ليبيا سوف يصدر خلال الثماني والاربعين ساعة القادمة بينما من المنتظر تأخير اصدار القرار الخاص بشأن منح اللجوء السياسي للعسكريين الليبيين في ضوء ما تكشف من ان قائد الطائرة ومساعده هما فقط اللذان تقدما بالطلب بينما طلب العسكريون الثلاثة عودتهم الى ليبيا حيث انهم لم يكونوا على علم بهبوط الطائرة بمطار ابو سمبل.

واكدت تلك «المصادر» ان تأخير صدور القرار المصري بشأن هذا الموضوع حتى الآن رغم مرور ٤ ايام يرجع الى سعي الجانب المصري لايجاد صيغة مقبولة لا تؤدي الى زيادة التوتر مع ليبيا باعتبارها دولة عربية شقيقة وعدم خلق مشاكل جديدة والتعرف على ردود فعل الجانب الليبي.

من ناحية اخرى صدرت تعليمات امنية بتشديد الحراسة على الطائرات المدنية المصرية المتجهة الى بعض العواصم الأوروبية خاصة اثينا وقبرص ومالطة تحسبا لقيام اية جهات بتدبير احدى العمليات للمساومة على استعادة العسكريين الليبيين كما رفعت حالة الطوارىء لدى الوحدات العسكرية المصرية في الصحراء الغربية ووحدات الدفاع الجوي.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

المؤتمر الدولي ينتظر بادرة أمريكية قريبة ومبارك رفض الفيتو الاسرائيلي على تمثيل الفلسطينيين

عمان - القاهرة «الشرق الاوسط»:

ساد مؤخرا حديث اكثر واقعية من اي وقت مضى عن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ولعل القرار الاوروبي الأخير بالموافقة على صيغة المؤتمر الدولي للسلام هو التطور الايجابي الذي اضفى على الموضوع واقعية اكثر.

ويرافق التحرك الدبلوماسي العربي، والاردني بشكل خاص ردود فعل ايجابية عربية وعالمية مقابل تحفظ الكثيرين ورفض الحكومة الاسرائيلية وعلى رأسها اسحق شامير.

ولكن ما هو الموقف الدولي حاليا وخاصة بعد قرار المجموعة الاوروبية.

مسؤول اردني كبير قال لـ «الشرق الاوسط» انه من السابق لأوانه الحديث عن المؤتمر الدولي سواء من حيث التمثيل اومكان الانعقاد او زمانه.

واضاف ان كل شيء متوقف حاليا على موقف الولايات المتحدة لانها طرف اساسي فيه اضافة الى موقعها بالنسبة لاسرائيل التي هي الطرف الاساسي في الصراع.

وعلى صعيد آخر فان الادارة الامريكية منشغلة في الوقت الحاضر بأزمة (ايران جيت) وعلى افتراض انها مسألة عابرة بذاتها، إلا انها تضفي على التعامل الامريكي مع دول المنطقة دقة متناهية ينتظر ان تتضح صورته قريبا عند بدء جولة المبعوث الرئاسي للمنطقة حاملا مبادرة ما كما اعلن اخيرا.

وبالمقابل، فان المجتمع الدولي وخصوصا دول اوروبا الغربية المحالفة لامريكا بات قانعا بالمؤتمر الدولي كصيغة امثل لحل الصراع في المنطقة، وبذلك فان الولايات المتحدة وضعت من جديد امام امتحان صعب للمصداقية ليس مع دول منطقة الشرق الاوسط وحسب، بل أمام دول العالم اجمع.

مبارك رفض «الفيتو» الاسرائيلي

● على صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض ان يكون لاسرائيل حق الفيتو على تشكيل الوفد الفلسطيني لحضور المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان مبارك رفض اقتراحا اسرائيليا قدمه شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بأن تقدم مصر مجموعة من اسماء الشخصيات الفلسطينية التي تقترحها لتمثيل الجانب الفلسطيني في المفاوضات لأن حق اختيار الفلسطينيين لا يملكه سوى من يمثلهم ومن اختاروه وهي منظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى ان نقطة الخلاف الرئيسية بين مصر واسرائيل تتعلق بموضوع التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي وان الرئيس مبارك رفض ان تتدخل مصر في هذا الموضوع لأنه أمر يخص الفلسطينيين بالدرجة الأولى.

● من ناحية أخرى أكد الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى من جديد ان مصر ترحب بعقد المؤتمر الدولي للسلام لحل قضية الشرق الأوسط وقال ان مصر تأمل التوصل الى اتفاق حول عقد هذا المؤتمر وبحضور جميع الأطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وقد اشاد رئيس مجلس الشورى خلال اجتماعه امس باعضاء وفد نادي الصحافيين في المانيا الغربية الذي يزور القاهرة حاليا بالمجموعة الأوروبية لمواقفها الايجابية تجاه القضايا العربية وموافقتها على عقد المؤتمر الدولي للسلام. كما شرح للوفد الالماني المشكلة الاقتصادية بكل جوانبها.



الملك حسين يباحث الألمان حول "الدولي" وتنمية الأراضي المحتلة

بون - فيينا - «الشرق الاوسط»:

أجرى الملك حسين عاهل الاردن امس جولات من المحادثات المكثفة مع القادة الالمانيين الغربيين تركزت في مجملها على الفرص المتاحة امام عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط كما اطلع المسؤولين الالمان على الاهداف والدوافع للبرنامج الانمائي الذي وضعه الاردن للتنمية في الضفة الغربية وامكانية مساهمة المانيا الغربية في تمويل البرنامج.

وكان العاهل الاردني قد وصل الى بون امس في زيارة عمل قصيرة، يرافقه فيها الملكة نور الحسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي.

وتوجه الملك حسين فور وصوله الى مطار «بون - كولونيا» الى القصر الرئاسي «فيلا هامرشميت» حيث جرى له استقبال رسمي وعسكري.

وبدأ العاهل الاردني محادثاته بالاجتماع الى رئيس الجمهورية الالمانية الاتحادية فون فايتسيكر الذي اقام مأدبة غداء رسمية على شرف ضيفه الاردني والوفد المرافق له، ثم استأنف محادثاته بعد الظهر مع المستشار الالماني هيلموت كول على انفراد، وانضم اليهما بعد ذلك السيدان الرفاعي والقاسم ووزير خارجية المانيا نائب المستشار هانز ديتريتش جينشر.

وكان العاهل الاردني قد اجرى محادثات مماثلة امس الاول في فيينا مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وكبار رجال ادارته. وقضى الملك قبل ذلك مدة اسبوعين في زيارة خاصة لفيينا ولمنطقة جبال الالب، رافقه فيها الملكة نور وعدد من انجاله الصغار وهم الامراء والاميرات: ايمان وحمزة وهاشم وراية الذين يرون في الصورة يحيطون بوالدهم الملك بانتظار شراء الحلويات لهم في احد المحلات التجارية في العاصمة النمساوية.

أوضاع مثلث الأزمات الكردستاني تستمر حراجة: انقضت هدنة حرب المدن بهدوء وصد هجوم ايراني على البصرة

بغداد - «الشرق الاوسط» - انقرة - وكالات الانباء:

انقضت امس هدنة «حرب المدن» التي اعلنها العراق من جانبه في ١٨ فبراير (شباط) الماضي، ولم يعلن العراق عن اي عملية قام بها سلاحه الجوي ضد مدن ايرانية.

وكان متحدث عسكري عراقي قد قال قبل اقل من ٢٤ ساعة من انتهاء الهدنة ان السبيل الوحيد لمنع ايران من مواصلة عدوانها على العراق يتلخص في تطبيق اسلوب الدمار الشامل للقوات الايرانية.

واضاف ان قرار العراق بوقف قصف المدن الايرانية لم يلق صدى وان القيادة الايرانية مازالت تواصل عدوانها.

وعلى صعيد المعارك البرية اعلن العراق ان قواته المسلحة في قاطع الفيلق الثالث جنوب العراق احبطت ظهر امس هجوما ايرانيا استهدف مدينة البصرة والفرقة الخامسة العراقية.

وقال بيان عسكري برقم (٢٥٩٣) اذاعته وكالة الانباء العراقية ان الهجوم الايراني بدأ ليلة امس وعلى ثلاثة محاور وبقوة تزيد عن اربع فرق من الحرس الايراني معززة بالدبابات.

واضاف البيان ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية خلال هذا الهجوم العديد من القتلى والجرحى حيث يقدر عددهم بحوالي ١٥ الف اصابة.

وعلى صعيد تطورات الوضع في كردستان التي اصبحت مثلثا حرجا بعد الغارات التركية، يوم الاربعاء الماضي، قال المراقبون في انقرة ان تركيا عازمة على حربها بدون هوادة ضد المتمردين الذين يطالبون بالاستقلال.

واعلن عن مقتل واصابة ٢٠٠ من المتمردين في الغارات التي شملت ٩ مواقع لهم في كردستان في قلب الأراضي العراقية في الشمال.

واقليم كردستان الذي تطالب احيانا مجموعات من المعارضة بانفصاله وتشكيل حكومة مستقلة فيه يرتبط جغرافيا وسياسيا بخمس دول هي تركيا والعراق وايران وسورية والاتحاد السوفياتي.

والغارة الجوية التركية امس الاول تعتبر رسميا هي ثالث عملية يقوم بها الجيش التركي داخل الاراضي العراقية منذ مايو (ايار) ١٩٨٣، وكانت العراق وتركيا وقعتا في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٤ اتفاقا يعطي القوات المسلحة في البلدين حقا متبادلا بمواصلة مطاردة المتمردين داخل اراضي البلد الآخر.

وذكرت مصادر مطلعة في انقرة امس ان الجيش التركي اجتاز في الحقيقة المجال الجوي العراقي او الحدود البرية نحو عشر مرات لمسافة تمتد ٣٣٠ كلم لمهاجمة المتمردين الاكراد الذين يلوذون بالفرار في جبال العراق.

وكانت غارة الاربعاء الماضي التركية ردا على هجوم شنته مجموعة مسلحة كردية يوم ٢٢ فبراير (شباط) الماضي على قرية تركية حدودية، وقتلت خلال الهجوم ١٤ مدنيا جميعهم من اقرباء اثنين من قادة ميليشيات «حماة القرى» التي تسلحها وتدعمها السلطات التركية في الأناضول الشرقية.

وعدد الاكراد في تركيا يقدر بحوالي ٩ ملايين شخص من اصل ١٥ مليونا يعيشون في الاقاليم الواقعة على الحدود مع سورية والعراق وايران والاتحاد السوفياتي.

هليكوبتر عسكرية تركية قرب قاعدة سيرناك على الحدود التركية العراقية الايرانية

لبنان يعيش ليلة حل ازمته!

بيروت - كونا: اعلن زعيم مسيحي ماروني بارز ان لبنان اصبح على عتبة الدخول في حل لازمته في وقت عززت فيه اجراءات الامن على الطريق الساحلية الرابطة بين بيروت ومدخل مدينة صيدا في جنوب البلاد.

وذكرت مصادر رسمية ان اجتماعا مفاجئا عقد امس بين رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وزعيم الجبهة اللبنانية اليمينية السيد كميل شمعون في المقر المؤقت لمجلس النواب حيث بحث الرجلان في الاتصالات الرسمية بين لبنان وسورية والاتفاق الذي توصل اليه خمسة من القادة المسلمين في دمشق في الاسبوع الماضي.

واعلن السيد شمعون الذي يعارض بشدة اي دور لسورية في لبنان ان لبنان بات يعيش الليلة التي تسبق الحل لازمته.

واضاف يقول نحن على ليلة حل.. يعني ان الحل ندرسه اليوم ونحن على عشية حل.

واعرب السيد شمعون الذي يشغل منصب وزير المالية في حكومة السيد كرامي عن امله في ان تتكلل الجولة الثامنة من المحادثات الرسمية اللبنانية - السورية التي استؤنفت امس بالنجاح.

وكثف الرئيس الجميل اتصالاته امس مع القيادات السياسية والروحية المسيحية حيث اجتمع الى الرئيس السابق شارل حلو والى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير.

وكان البيان الذي صدر عن البطريركية المارونية امس قد حث القوات السورية التي عادت الى القطاع الغربي من العاصمة في الشهر الماضي على منع تقسيم لبنان واعادة السلام اليه. وشدد على اهمية قيام علاقات طبيعية بين لبنان وسورية. (راجع ص ٢)

رينتون يجتمع مع السفير الكويتي

لندن - ق.ن.ا: اجتمع تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية امس مع السيد غازي الريس سفير الكويت في لندن.

وجرى خلال الاجتماع استعراض نتائج القمة الاسلامية الخامسة التي عقدت في الكويت خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي اضافة الى تطورات الحرب العراقية الايرانية والعلاقات بين البلدين.

استقرار أسعار النفط فوق ١٧ دولاراً: قفزة كبيرة للذهب والاسترليني يواصل الإرتفاع

لندن - «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار الذهب بحوالي ٥ دولارات ليصل سعر الاونصة الى حوالي ٤١٠,٧٥ دولار خلال معاملات سوق لندن امس، وهو اعلى مستوى تسجله اسعار الذهب منذ اواخر شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

وجاء ارتفاع اسعار الذهب مترافقا مع استقرار اسعار النفط الخام اعلى من مستوى ١٧ دولارا حيث بلغ سعر البرميل من خام بحر الشمال امس ١٧,١٥ دولار بانخفاض طفيف عن امس الاول ولكن الطلب كان متماسكا بصورة ملحوظة.

وقد استمر الاسترليني امس في تحقيق مكاسب قوية مقابل العملات الرئيسية ومن بينها الدولار الامريكي الذي تقدم هو الاخر مقابل معظم العملات الاوروبية والين الياباني.

وبلغت قيمة الاسترليني قبيل الاقفال امس ١,٥٧٦٠ دولار بزيادة ١,١ سنت مقارنة باقفال امس الاول. ويتوقع خبراء مصرفيون في سوق لندن ان يواصل الاسترليني تقدمه ليصل الى حاجز ١,٦٠ دولار حتى بافتراض انخفاض اسعار الفائدة بنسبة ١٪ عن مستواها الحالي الذي يبلغ ١١٪.

وكان الاسترليني قد احرز مكاسب ضئيلة مقابل الدولار في العام الماضي مقارنة بالعملات الاوروبية الرئيسية والين الياباني. فبينما حقق كل من الملرك والين زيادة تدور حول نسبة ٤٠٪ مقابل الدولار، فان الاسترليني لم يتقدم الا بنسبة محدودة، ولكنه يتجه الان الى تعويض جزء من هذه الفجوة.

ومن المعتقد ان جاذبية الاستثمارات في بريطانيا استنادا الى فرصة المحافظين القوية في الحكم عقب الانتخابات المقبلة، وتحسن مؤشرات اداء الاقتصاد البريطاني، بالاضافة الى ارتفاع اسعار الفائدة واستقرار اسعار النفط الخام تشكل عوامل قوية في زيادة الطلب على الاسترليني.

وقد تمكنت العملة البريطانية منذ بداية العام الحالي من الارتفاع مقابل الدولار بحوالي ١١ سنتا وبنسبة تصل الى ٧,٥٪ حتى معاملات امس، ولكن متوسط قيمته مقابل العملات الاوروبية لم يرتفع الا بنسبة محدودة. (تفاصيل اخرى ص ٤)

الأمير سلطان:

السعودية ترفض وجود الأساطيل الأجنبية في الخليج

الأمير نايف:

نرفض أن يفرض علينا أحد مايخالف عقيدتنا

ص ٢

العثور على متفجرات وأسلحة في باريس

باريس - اف.ب: اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية امس ان ادارة مكافحة التجسس عثرت في باريس على ١٦ كجم من المتفجرات وعلى رشاشين ومسدس في قبو.

وقد تم التحفظ على سبعة اشخاص بعد ظهر امس.

واوضحت وزارة الداخلية ان ادارة مكافحة التجسس عثرت على هذه الاسلحة والمتفجرات والقت القبض على عدة اشخاص خلال تحرياتها في الاوساط الوثيقة الصلة بالارهاب الذي يمارسه اناس من الشرق الاوسط في فرنسا.

سري وليس للنشر

● تقييم جديد وضعته عاصمة دولة كبرى اخيرا ووزع على عدد محدود من الدبلوماسيين يتوقع مستقبلا غير مستقر في عاصمة جمهورية عربية بسبب مواقف هذه الدولة وسياساتها.

القاهرة: التحالف الثلاثي أعد قوائمه: ٤٧٪ للعمل و٤٤٪ للاخوان و٩٪ للأحرار شكري والهضيبي وأبورقيق والبنا على رأس القوائم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى التحالف الثلاثي الذي يضم حزبي العمل والاحرار المعارضين وجماعة الاخوان المسلمين من اعداد قوائم مرشحيه لانتخابات البرلمان القادمة في مصر وقرر ان يخوض المعركة في كل الدوائر الانتخابية فيما عدا محافظة سيناء الجنوبية.. الا انه لم يعلن حتى الآن اسماء المرشحين للمقاعد الفردية والتي ينتظر ان تغطي كل محافظات الجمهورية (٤٨ دائرة).

وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه - بعد اجتماعات استمرت حوالي اسبوعين - سيتصدر مرشحو حزب العمل الاشتراكي القوائم في ٢٢ دائرة في مقابل ١٧ مرشحا لجماعة الاخوان المسلمين وخمسة فقط من حزب الاحرار. وبذلك يحصل حزب العمل على اعلى نسبة تمثيل داخل القوائم (٤٧٪) اما جماعة الاخوان فكان نصيبها حوالي ٤٤٪، بينما اقتصرت نسبة حزب الاحرار على حوالي ٩٪ من المرشحين. وكان الاتفاق المبدئي الذي اعلن من قبل هو ان ينال حزب العمل ٤٠٪ وكذلك جماعة الاخوان وان يكون لحزب الاحرار ٢٠٪.

وفي مؤتمر صحافي عقده ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الذي يدخل مرشحو التحالف الانتخابات تحت اسمه ذكر ان هناك اجتهادات في ان تدخل قيادات حزب الاحرار في المقاعد الفردية مثل الشيخ صلاح ابو اسماعيل وحمزة دعبس، اما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار فلن يخوض الانتخابات القادمة وفضل ان يتفرغ لادارة المعركة مكتفيا بعضويته في مجلس الشورى.

واضاف: انه سيتم التنسيق بين الاطراف المتحالفة على الأسماء التي ستخوض الانتخابات في المقاعد الفردية حتى تكون هناك فرصة للأسماء التي لم ترشح من خلال القوائم، ولهذا فان المرشحين الفرديين سيكونون آخر شيء يعلن ليتمكن الحزب من وضع الصورة الأفضل للتحالف بحيث اذا ما ظهر ان احد اطراف التحالف غير ممثل تمثيلا جيدا في القائمة، يكون المقعد الفردي مكملا للقائمة ويتأييد من التحالف مثل الدكتور محمد حلمي مراد الامين العام لحزب العمل وعبد الحميد بركات امين تنظيم الاخوان.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان القيادات البارزة للاجنحة في التحالف تتصدر قوائمه في المعركة وفي مقدمتهم ابراهيم شكري، وأحمد مجاهد ومحمد حسن درة ومجدي احمد حسين من حزب العمل ومأمون الهضيبي وحسن الجمل وسيف الاسلام البنا ودكتور فؤاد عبد المجيد ومحمد الشينياني وصالح ابو رقيق من جماعة الاخوان وعبد الفتاح الشوربجي واحمد السيد درويش والسيد كرم البليس من حزب الاحرار.

وسئل المهندس شكري عن موقف التحالف في حالة تقدم الحزب الوطني بطعون في قوائم حزب العمل على اساس انها تضم مرشحين من حزب آخر هو الأحرار فقال ان القانون هو القانون وان بامكان اي انسان ان يلجأ للطعن كما ان القانون لا يلزم المرشح بأن يكون عضوا في الحزب الذي رشحه في انتخابات سابقة.



لجوء بالهليكوبتر من تشيكوسلوفاكيا لالمانيا

بون - ر: اعلن رسميا امس ان ضابطين من القوات المسلحة التشيكوسلوفاكية هربا الى المانيا الغربية امس الاول على متن طائرة هليكوبتر عسكرية، وطلبا اللجوء السياسي.

وقال ناطق رسمي ان السلطات الالمانية تجري حاليا تحقيقا مكثفا مع الضابطين تمهيدا لاتخاذ قرار بشأن طلب اللجوء. وقد عبر الضابطان بالطائرة الحدود الالمانية وحطا في مدينة ريجنزبرج التي تبعد ١٠٠ كلم عن الحدود.

وفي الصورة، عدد من الخبراء الالمان يتفحصون الطائرة العسكرية وهي من طراز (ام-اي - ٢) قبل اعادتها الى تشيكوسلوفاكيا.

الامير سلطان: لا دلائل على قرب ...
والمملكة تملك القدرة على ...

لندن ـ واس: اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان المملكة ضد وجود اساطيل اجنبية في الخليج وقرب الخليج، وقال «ان سبب وجود هذه الاساطيل هو التصعيد في الحرب العراقية الايرانية الذي حتم على الدول ان تكون حاضرة خوفا على مصالحها».

واوضح في حديث لمجلة «الحوادث» تنشره في عددها الصادر اليوم (الجمعة) وبثته وكالة الانباء السعودية امس انه لا توجد دلائل توحي بأن الحرب العراقية الايرانية ستنتهي قريبا، وأردف قائلا ان حقائق الامور تؤكد ان استمرار هذه الحرب مع ما فيه من استنزاف سيكون وبالا على الجميع، وناشد الفرقاء الوصول الى خاتمة مرضية.

واكد الامير سلطان انه ليس بين ايران ودول الخليج عداء يستوجب الحذر والقلق، واضاف يقول «ان ما بيننا وبين ايران رغبة في المحافظة على حسن الجوار وعلى ان تبقى ايران دولة مسلمة تتعاون وتقوم بواجباتها كجزء من الامة الاسلامية».

ووصف سياسة المملكة بأنها تتميز بالحكمة والعقل دائما ولكنه اكد انه اذا اعتدي على المملكة فان لها كل القدرات على التصدي ورد الاعتداء.

واشار الى ان مظاهر موقف الاتحاد السوفياتي من النزاع العراقي الايراني تدل على تفهم عميق من جانبه لضرورة وضع حد لهذه الحرب، وقال «كلنا امل بقدرة الاتحاد السوفياتي ودوره في وقف الحرب وفي اطار موقف دولي عام».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت صناعة الاسلحة العربية ستنطلق مجددا من مصر قال «اننا نحترم مصر وشعبها ولكن ليس هناك بحث في العودة الى السابق الان». واضاف يقول ان دول الخليج بدأت تدرس امكان انشاء صناعة حربية لحسابها داخل الخليج، والمملكة تساهم في ذلك ولكن مع المحافظة على استقلاليتها الكاملة.

ونفى الامير سلطان علمه بأن مصر تساعد او تشترك في الحرب العراقية الايرانية وناشد مصر اتخاذ اي موقف يسهم في خدمة الامة العربية.

وسئل عما اذا كانت هناك خطة لوضع حد للاعتداءات التي تتعرض لها ناقلات البترول في المياه العربية فقال «لا اعتقد ان هناك خططا توضع لانه ليس عند احد يقين بأن هذه الاعمال ستستمر بل انها عرض عابر والمساعي الحميدة كفيلة بحل هذا الشأن».

واكد ان المملكة لا تقدم على التسلح الا لضرورة حماية البلاد وقال انه لم يكن في ذهن المملكة ان تهيىء لحرب ونحن ليست لنا ابدا مطامع توسعية وكل اسلحتنا هي للدفاع عن الوطن ومقدساته.

واوضح ان زيارتي وزيري الدفاع الفرنسي والاسباني تتدرج في اطار المتابعة لتعاون عسكري سابق. واضاف قائلا «ان هناك صفقات اسلحة تمت ونشأت على اثرها علاقات تعمل على انمائها».

واشار الامير سلطان الى ان المملكة لم تشتر اسلحة مقابل النفط الا يوم ان اشترت من بريطانيا طائرات التورنادو، واستطرد يقول «لقد كان المبلغ كبيرا جدا وجاء في وقت كانت خلاله المملكة من الصعب عليها ان تسحب كل مستحقاتها لهذه الصفقة من اموالها النقدية. وقام تعاون جيد من جانب الحكومة البريطانية جاء لمصلحة المملكة العربية السعودية اولا ولمصلحة المملكة المتحدة ثانيا فجرت المقايضة طبقا لحصتنا المقررة في اوبك بالضبط وطبقا للاسعار المتفق عليها في المنظمة العالمية».

واجابة على سؤال عما اذا كانت المملكة تستعين بخبراء اجانب مقيمين وعما اذا كان قادة طائرات الاواكس امريكيين رد الامير سلطان قائلا «ان قادة الطائرات السعودية سعوديون. اما الذين يجيئون للتدريب فيمكثون وقتا قصيرا ويرحلون. وليس هناك عسكريون او خبراء مقيمون على الارض السعودية كما ان كل القادة والعسكريين في المملكة سعوديون ولا اجنبي واحد بينهم».

واضاف يقول «ان المملكة لا تقبل ان يكون العسكري المحترف عاملا كما اننا لا نسمح لاي اجنبي ان يمارس عملا عسكريا على ارضنا».

وناشد الامير سلطان اللبنانيين ان يتضامنوا ويتحابوا ويتعايشوا في ظل النموذجية التي يعرفها الجميع عنهم وان يعودوا الى مرحلة ما قبل الاستقلال وغرته وقال «ان اللبنانيين وحدهم دون سواهم هم المؤهلون لحل نزاعاتهم».

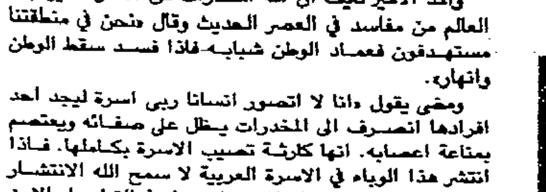
وتحدث عن القضية الفلسطينية فوصفها بأنها تجتاز مرحلة اسرع من الماضي ودعا الفلسطينيين الى لم شملهم حتى يكون موقفهم اجدى واقوى وليسهل على اخوانهم ان يساعدوهم اكثر.

ووصف علاقات المملكة مع الولايات المتحدة بأنها علاقات طيبة وبينهما صداقة ومصالح مشتركة كما انها علاقات دول ذات استقلال وسيادة اما علاقات المملكة مع الاتحاد السوفياتي فقد قال عنها انها علاقات اقتصادية نحرص عليها وليس هناك سوء علاقات.

وعلق الامير سلطان على ما يثار في وسائل الاعلام المعادية حول عمولات السلاح في المملكة فقال «لقد اصدرت المملكة منذ عشر سنوات قانونا يمنع منعا باتا التعامل مع وكلاء السلاح وقصرت الاتصال على الحكومات مباشرة او مع الشركات الصانعة بضمانة الحكومات. وهكذا صار مضمونا ان لا مجال لاية عمولات او اي تصرف مريب».

واكد ان القوة القتالية لدول مجلس التعاون اكثر من جيدة وقال «انها في طريق المستوى الرفيع ان شاء الله».

الامير نايف: الشريعة الاسلامية هي العقيدة
ونرفض محاولات التدخل من الخارج



لندن ـ واس: اوضح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ان الاستراتيجية الامنية التي اقرها وزراء داخلية مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم الاستثنائي الذي عقد مؤخرا في مسقط اخذت في الاعتبار التعاون الامني بين دول المجلس واستمرارية النظرة الامنية الشاملة في كل الوجوه وبمشاركة الاجهزة الدفاعية والتعليمية والاعلامية والتربوية كما اخذت الى جانب ذلك الاوضاع السائدة حاليا في المنطقة.

واضاف يقول في حديث تنشره مجلة «الحوادث» في عددها الصادر اليوم (الجمعة): «اننا في دول الخليج لسنا اصحاب مطامع توسعية ولا نريد ان نفرض وجهة نظرنا واسلوبنا على احد لكننا في الوقت نفسه نرفض ان يفرض علينا احد ما يخالف عقيدتنا».

وأردف قائلا «اننا نركز على الشريعة الاسلامية لانها هي الموجهة لمجتمعنا بتعاليمها السامية والهادية ونأبى محاولات الراغبين في التدخل بشؤوننا من خارج منطقتنا».

واشار الامير نايف الى ان تحقيق الامن الكامل يتطلب تضافر كل الجهود وقال «اننا نأخذ في الاعتبار اهم العناصر وهو الامن الفكري حتى نستطيع ان نحمي مجتمعاتنا فكريا فندخل في الساحة فكريا من الزاوية الامنية لتوظيف كل وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة ثم الامن الغذائي والامن الاجتماعي فضلا عن الاختصاصات المعينة كمكافحة الجريمة».

وقال «مقبل الاستراتيجية كان هناك استعداد دائم لدى جميع دول الخليج ان تشارك اية دولة خليجية بكل امكاناتها المادية والعسكرية والامنية للمساعدة على ضمان امن دول مجلس التعاون».

وأعلن «ان الجريمة تتراجع في المملكة اذا قسنا ذلك بزيادة عدد السكان والوافدين الى المملكة».

كما اعلن انه ليست هناك خلافات حدودية بين المملكة وجيرانها ثم استطرد يقول «لكن هناك بعض حدود مع بعض الدول الشقيقة لم يجر تثبيتها بعد وان كنا في الطريق الى ذلك».

وسئل عما اذا كانت هناك تدابير تقضي بعدم السماح للوافدين الى المملكة بالاقامة فقال «هذا شأن تقرره الحاجة ومجالات العمل». واضاف «نحن ننظر الى الامور نظرة موضوعية حسب احتياج البلد لأيد فنية او عاملة تقرر استخدامها في حدود الحاجة. والرعايا العرب لا تحفظ على وجودهم ولا تضييق عليهم بل لهم وضع مميز في المملكة لانهم في بلدهم ولهم معاملة خاصة».

ونفى الامير نايف ان تكون هناك اية محاولة ارهابية جرت في المملكة وقال «ان التنسيق الخليجي في هذا المجال قائم وفاعل اما التنسيق مع دول اخرى فلم يتوافر بعد».

واوضح ان تعاطي المخدرات في المملكة لايزال محدودا وقال «اننا في المملكة نولي هذا الامر اهمية كبرى ونحرص على ان تشارك فيه كل الجهات».

وضرب مثلا على اهتمام المملكة بمكافحة المخدرات من خلال تكوين هيئة وطنية تشارك فيها الجامعات والمسؤولون في التربية وكل المعنيين بتهيئة الشباب لمستقبل مشرف وقال «اننا نبحث عن شكل نستنبط به الاساليب الفعالة بالتوجيه والتوعية بمشاركة الاعلام».

واكد الامير نايف ان آفة المخدرات من اخطر ما يواجه العالم من مفاسد في العصر الحديث وقال «نحن في منطقتنا مستهدفون فعماد الوطن شبابه ـ فاذا فسد سقط الوطن وانهار».

ومضى يقول «انا لا اتصور انسانا ربى اسرة ليجد احد افرادها انصرف الى المخدرات يظل على صفائه ويعتصم بمناعة اعصابه. انها كارثة تصيب الاسرة بكاملها. فاذا انتشر هذا الوباء في الاسرة العربية لا سمح الله الانتشار الكبير وفتك بشبابنا رجال المستقبل سواء في التعليم او الامن والجيش والتوجيه سقط كل شيء».

واكد ان وراء تلك المحاولات جهات معادية للاسلام والعروبة تريد ان تفسد الناشئة وتهدم المجتمع. وأهاب بالصحافة ان تهتم بهذا الموضوع وان تنبه الشباب والنساء والرجال وكذلك المربين الى مخاطر هذا الداء الفتاك. وقال «اننا جميعا معنيون بهذا الداء وعلينا ان نقود حملة فاعلة لمكافحة هذه الآفة الفتاكة».

واوضح ان القاء الضوء على مخاطر المخدرات يتم من خلال حملة تستهدف معرفة مخاطرها معرفة حقيقية واطلاع الجميع عليها واختيار الاساليب الفعالة لمكافحتها علميا ووضع العقاب الرادع لاستمرار هذه الممارسات.

واستطرد يقول «اننا نعتبر المدمن مريضا اما المهرب والمروج فنعتبرهما مجرمين وان من يعرف ان فلانا مهرب او مروج للمخدرات ولا يعلم السلطة بأمره فهو مجرم ايضا. وطالب المهربين والمروجين ان تستيقظ ضمائرهم وان يصلحوا انفسهم ويقلعوا عن هذه التجارة ويتوخوا الربح الحلال والا وجب على المجتمع ان يعاقبهم عقوبة رادعة ونموذجية».

واعرب الامير نايف عن سعادته بالسيطرة الكويتية على المحاولات التي تستهدف النيل من امن الكويت وضمان نجاح مؤتمر القمة الاسلامية وسلامة وأمن المؤتمرين. وقال «لقد افرحنا ان تستطيع الكويت كشف الخفايا بالشكل الذي حصل».

وتحدث عن الحرب العراقية الايرانية فأعرب عن امله في ان تؤتي الجهود القائمة لانهائها ثمارها.

ووصف حرب المخيمات في لبنان بأنها مأساة لا يصدق الانسان حدوثها بهذا الشكل ولا يقبل احد استمرارها، كما وصف وضع لبنان بأنه مأساة اخرى اكبر وادهى. وقال «ان اسوأ ما في الوضع انه لا بصيص امل يشع حول كيفية انهاء هذا الوضع المؤلم والمحزن».

ونفى وجود قواعد عسكرية اجنبية في دول الخليج وقال ان دول الخليج مفتوحة ويوسع من يشك ان يتحرى ويرى بأم العين.

وسئل عن زيارة وزير الداخلية النمساوية الاخيرة الى المملكة فقال انها كانت ناجحة ومعبرة عن صداقة النمسا للعرب واستعدادها لتزويدنا بالخبرة التي نحتاج اليها وبالتجهيزات التي نراها مناسبة لاحتياجاتنا.

واوضح الامير نايف ان وزارة الداخلية قطعت شوطا كبيرا في استخدام اجهزة الكومبيوتر وقال «ان مركز المعلومات عندنا بلغ مستوى راقيا وكونا له جهازا فنيا سعوديا في مستوى عال جدا بعد ان تم تأهيله تأهيلا تقنيا عاليا».

شجون عربية

الظروف لا تسمح!

مع احترامي لكل ما ينشر هذه الايام حول الخلاف الناشب بين الادارة الامريكية، والحكومة الاسرائيلية عقب زيارة اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي لواشنطن، فان ذلك لا يعني ان هناك «اعادة نظر في شكل العلاقات بين البلدين» كما قيل.

فالخلافات بين واشنطن وتل ابيب مهما اتسعت هي في نهاية الامر «اختلافات داخل معسكر الحلفاء».

هذا هو القانون العام الذي يحكم العلاقة، اما الجديد في الامر هو التوقيت الذي تتم فيه هذه الزيارة، ويظهر فيه الاخذ والرد بين الجانبين علنيا.

واذا كان الجدل بين واشنطن، وتل ابيب يدور حول طبيعة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، والطائرة اللافي، ثم دور اسرائيل في فضيحة ايران ـ جيت، فان الامر لا يمس اي شيء عضوي في اركان العلاقة الصلبة بين البلدين.

وحتى اذا كانت واشنطن مستاءة من مواقف اسرائيل في هذه القضايا الا ان ضعف ادارة ريجان بسبب ايران ـ جيت، وحاجة الحزب الحاكم والحزب الديمقراطي المعارض الى الصوت اليهودي في معركة الرئاسة المقبلة، فان ذلك سوف يدعو الادارة الامريكية الى تقديم اكبر قدر ممكن من التنازلات، والتغاضي عن مظاهر الاستياء.

وفي عادة الامور يكون الرئيس الامريكي اكثر استعدادا في فترة رئاسته الثانية الى ممارسة نوع من التشدد مع اسرائيل، الا انه في حالة ريجان فانه غير قادر على ذلك بسبب آثار فضيحة ايران ـ جيت.

ريجان غير قادر على اخذ مواقف متشددة حتى في العلاقات مع السوفيات التي كانت تمثل الركن الاساسي في علاقاته.

ان كل ما يستطيع الرئيس ريجان عمله في فترة رئاسته المتبقية هو ترميم الشروخ في جدار ادارته والمحافظة على الاوضاع الراهنة والتعامل اليومي مع المشاكل الطارئة.

البعض يعتقد، بل يتخوف من ان يؤدي شعور ريجان بالضعف الى دفعه الى القيام بمغامرة عسكرية غير محسوبة في اي منطقة من مناطق التوتر في العالم.

ولعل احداث لبنان الاخيرة، واختطاف الرهائن كانا افضل اختبار لادارة ريجان للتدليل على مدى محاولته ضبط النفس.

من هنا على المتابع للادارة الامريكية الا يتوقع خيرا سواء كان من اتباع تصرف ايجابي من جانب هذه الادارة او تمني حدوث شقاق امريكي اسرائيلي.

باختصار، الظروف لا تسمح!

عماد الدين اديب

١١ قتيلاً وجريحاً في اشتباكات داخل (فتح)
بكركي تعلن تأييدها للمبادرة السورية
ووفد الجميل يجري مباحثات حاسمة بدمشق

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

ترافق استئناف المحادثات اللبنانية ـ السورية في دمشق امس تمهيدا للقمة بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل مع تطور بالغ الاهمية على صعيد الوضع في المنطقة الشرقية سجله بيان لمجلس البطاركة الموارنة بعد اجتماعه برئاسة البطريرك نصر الله بطرس صفير دعا فيه سورية الى استكمال ما بدأته في المنطقة الغربية وتحقيق الهدف الذي جاءت من اجله وهو «منع التقسيم واعادة السلام الى لبنان». وذلك فيما تابع جنود اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني اجراءاتهم التي بدأوا بها امس الاول على طول الطريق الساحلي بين بيروت ومدينة صيدا، وتابع من جانب آخر، الصهاينة وعملاؤهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» تصعيد ممارساتهم التعسفية والارهابية ضد اهل الجنوب اللبناني تعويضا عن فشلهم في مواجهة رجال «المقاومة الوطنية اللبنانية» على ارض المعركة.

وقال احد التقارير الواردة من بيروت امس ان خلافات حادة برزت على السطح في المناطق الشرقية حول مستقبل الاوضاع فيها خاصة وفي لبنان بشكل عام وحول الموقف من الدور السوري في لبنان ومستقبل القوات اللبنانية ـ الكتائبية التي كثرت المطالبة برحيلها عن القطاع الشرقي من بيروت والمواقف مما يطرح من افكار ومشاريع حلول سياسية للازمة اللبنانية.

وهذه الخلافات تجلت بعد صدور بيان عن اكبر مرجع روحي مسيحي ماروني وهو بكركي يدعو القوات السورية الى تحقيق الهدف الموجودة من اجله وهو منع التقسيم واعادة السلام الى لبنان واعتبار سورية «الجار الاقرب» واقامة علاقات متينة معها.

وانتقد حزب الاحرار اليميني الذي يرأسه داني شمعون نجل الرئيس اللبناني الاسبق كميل شمعون بيان بكركي لانه «شرع» الدخول السوري ولم يعتبره «احتلالا».

كما انتقدت مصادر «القوات اللبنانية» التي يقودها سمير جعجع البيان في وقت كررت فيه «الجبهة اللبنانية» موقفها الداعي الى انسحاب الجيش السوري.

وكان الرئيس اللبناني الجميل اصدر بيانا معتدلا في وقت سابق وصف فيه الدخول السوري بأنه «غير دستوري الا انه لم يعتبره غير شرعي». فيما قالت مصادره انه كان يود لو عرض الموضوع عليه لاضفاء صفة الشرعية على هذا الدخول.

ورجحت مصادر مطلعة ان تتطور الاوضاع في الشرقية نحو الاسوأ اذا ما استمر تضارب المواقف والمصالح خصوصا بعدما ضمن الرئيس الجميل الى جانبه اكبر مرجع ماروني روحي بحيث سيعتبره تغطية لأي عمل قد يقوم به ضد ميليشيات جعجع لاقصائها عن الساحتين السياسية والعسكرية.

وتحدثت صحيفة «النهار» امس عن خطة امنية يجري التحضير لها في المناطق الشرقية لتنفيذها على مراحل وتهدف الى اعادة توحيد العاصمة اللبنانية بعد تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

واشارت الى ان مشروع الخطة في الشرقية يتضمن البنود التالية:

١ـ نشر الجيش اللبناني على خطوط التماس بين شطري بيروت من الجهة الشرقية وسحب المسلحين المتمركزين خلف مواقع الجيش حاليا.

٢ـ بعد تبريد خطوط التماس يصار الى البحث في فتح المعابر المقفلة توصلا الى اعادة وصل شرايين العاصمة تمهيدا لتوحيدها.

٣ـ يبدأ انحسار المسلحين وتجميعهم في الثكن ومن ثم ازالة المظاهر المسلحة.

٤ـ فتح الطرق الدولية التي تصل المناطق الشرقية بباقي اجزاء البلاد على ان يتولى الجيش اللبناني مسؤولية الامن عليها وتلغى الحواجز التي تقيمها ميليشيات القوات اللبنانية ـ الكتائبية.

٥ـ تستعاد المرافىء الشرعية والمرافق العامة ويلغى العمل في المرافىء غير الشرعية ويتولى الجيش حفظ الامن فيها.

٦ـ تلغى الرسوم والجبايات غير المشروعة ويفتح باب التطوع في الجيش وقوى الامن الداخلي.

٧ـ يتابع الجيش انتشاره تدريجيا في منطقة بعد الاخرى مع التوصل الى صيغة حل سياسي ووفاق وطني.

وكانت خطة امنية شاملة وصارمة نفذت في بيروت الغربية بمساعدة القوات السورية في بداية آذار (مارس) الحالي فاقفلت المكاتب والثكن والمراكز وسحب المسلحون من العاصمة وازيلت الحواجز وكان آخرها على الطريق الساحلية وتسلمت القوى النظامية اللبنانية والسورية مهام الامن في كل انحاء الشطر الغربي من بيروت وعلى خطوط التماس.

الى ذلك فقد بدأت في دمشق امس المحادثات الرسمية بين القيادة السورية وفريق العمل اللبناني المؤلف من السيد هاني سلام والدكتور ايلي سالم وزير الخارجية السابق والعقيد سيمون قسيس مدير المخابرات في الجيش والسيد نقولا نصر المستشار القانوني في القصر الجمهوري، واستكمل البحث في ورقة العمل المقدمة من الرئيس الجميل ومشروع الحل الذي وضعه القادة المسلمون قبل عشرة ايام تقريبا.

ووصفت مصادر الوفد محادثات امس بأنها على جانب كبير من الاهمية لاسباب عدة ابرزها الاوضاع الجديدة الناشئة في غربي العاصمة وتوحيد موقف القيادات الاسلامية والوطنية والاوضاع المتوترة في الشرقية.

واضافت ان مصير القمة اللبنانية ـ السورية الثنائية يتقرر على ضوء هذه المحادثات الرسمية.

وذكرت مصادر سياسية مطلعة ان قياديا وطنيا بارزا ابلغ عضو الوفد اللبناني ايلي سالم بأن «امام الجميل فرصة ثمينة جدا تتمثل بتقديم المعارضة تنازلات لم يكن حتى الرئيس الجميل يعتقد انها ممكن ان تقدم، وعليه استغلال هذه الفرصة التي اذا ضاعت لن يجد مثيلا لها بعد عشرين عاما».

واضافت المصادر ان سالم رد على القيادي الوطني بالقول «ان الجميل يعيش الاجواء نفسها وهي ايجابية جدا».

ونقلت صحيفة «السفير» عن مصادر مطلعة قولها ان ابطاء الرئيس اللبناني في الاستفادة من الفرصة المتاحة له والتأخير في بت الامور العالقة مع سورية قد يدفع دمشق الى فتح خط مع القوات اللبنانية ـ الكتائبية كما حصل في السابق حيث فتحت خطا مع القوات بقيادة ايلي حبيقة آنذاك.

في هذا الوقت، واصل جنود اللواء الثاني عشر في الجيش اللبناني تحصين مواقعهم على امتداد الطريق الساحلي بين مدخل بيروت الجنوبي في منطقة خلدة ومدخل مدينة صيدا في جنوب لبنان.

واخضع الجنود السيارات المدنية للتفتيش اثناء مرورها على الطريق بحثا عن المسلحين والسلاح غير الشرعي وتأمين الطريق امام المدنيين وسيارات الشحن وناقلات البنزين الى بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية من مصفاة الزهراني.

واتهم بيان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حركة «امل» بقصف مخيمي برج البراجنة وشاتيلا ليلة امس الاول وظهر امس بمدفعية الهاون والقذائف الصاروخية.

كما اتهم الناطق باسم الجبهة الشعبية حركة «امل» باطلاق النيران الرشاشة على النسوة الفلسطينيات اللواتي خرجن من مخيم برج البراجنة لشراء الطعام لاطفالهن مما اسفر عن مقتل امرأة وجرح اخرى.

وطالب الناطق بتطبيق المبادرة السورية بشأن المخيمات ووقف اطلاق النار الشامل وفك الحصار عن المخيمات وانهاء القتال الذي لا يستفيد منه سوى العدو الصهيوني.

وبدوره نفى مصدر في المكتب الخامس لحركة «امل» ما جاء في بيان الجبهة الشعبية عن تعرض المخيمات للقصف المدفعي والصاروخي وقال ان مواقع الحركة رصدت خلال الساعات الماضية عمليات تحصين فلسطينية داخل مخيم شاتيلا متهما المقاتلين الفلسطينيين بقصف الاحياء السكنية المحيطة بالمخيمات واطلاق رصاص القنص على سكانها.

وفي جنوبي لبنان ساد توتر شديد في مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين في ضواحي صيدا في اعقاب المعارك التي دارت بين عناصر في حركة (فتح) التي يرأسها السيد ياسر عرفات. وقد اسفرت هذه المعارك عن مصرع سبعة اشخاص واصابة اربعة آخرين. وسمع اثناء الليل دوي انفجارات وطلقات اسلحة اوتوماتيكية.

وقد وقعت اشتباكات امس الاول بين انصار زيد وهبة سكرتير عام وامين صندوق حركة (فتح) في لبنان وانصار ابو حسني الهيبي وهو ضابط في حركة (فتح) مغضوب عليه وقد قتل خلال المعارك. ويذكر في هذا الصدد انه كان يشغل منصب قائد «القوة ١٧» في صيدا قبل الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢.

وفي الجنوب ايضا، قتل عنصر من عناصر ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على اثر انفجار عبوة ناسفة في دورية مدرعة تابعة لهذا الجيش اثناء مرورها على الطريق المؤدية الى بلدة كفر فالوس.

وكانت محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ كرخا قد شهدت اشتباكات عنيفة بين مواقع جيش التحرير الشعبي من جهة ومواقع مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة اخرى واستخدمت خلالها المدفعية المباشرة والهاون والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

كما قصفت مدفعية دبابات الاحتلال الاسرائيلي في وقت سابق بلدتي عرب صاليم ـ جرجوع بأكثر من ٣٠ قذيفة ثقيلة اسفرت عن وقوع اضرار مادية بالغة.

وقد اعترفت الاذاعة الاسرائيلية بمقتل العنصر التابع لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وقيام رجال المقاومة بمهاجمة الدورية التابعة لهذا الجيش اثناء اقترابها من بلدة كفر فالوس القريبة من محاور شرق صيدا.

وفي وقت لاحق نسفت قوات الاحتلال الصهيوني ٢٢ منزلا في بلدة كفرتبنيت في جنوب لبنان بعد ان اقتحمتها قوة مدرعة بالتنسيق مع مجموعات من المشاة وسيارتين مدنيتين تابعتين للمخابرات الصهيونية.

وكانت قوة صهيونية مماثلة قد اقتحمت امس الاول بلدة حولا في جنوب لبنان حيث تعرض الاهالي الى الاستجواب ضمن مجموعات على ايدي عدد من ضباط الاحتلال.

وقد امر الضباط الصهاينة الاهالي بالخروج من منازلهم الى ساحة البلدة بينما قامت مجموعات من مسلحي ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» وضباط المخابرات بتفتيش هذه المنازل بحثا عن الاسلحة ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وعلم ان قوات الاحتلال اعتقلت خلال عمليتي الاقتحام حوالي ١٧ مواطنا بينهم ٤ نسوة وفتاة تبلغ من العمر ١٦ سنة بتهمة التعاون مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وتقديم المعلومات لهم حول الدوريات الصهيونية ومواقع الاحتلال بالمنطقة.

وقد نقل المعتقلون اللبنانيون الى معتقل الخيام للتحقيق معهم في اسوأ المعتقلات التي اسسها جيش الاحتلال داخل الشريط الحدودي المحتل بالتنسيق مع ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

كما ذكر مصدر في قوات الطوارىء الدولية ان ستين جنديا صهيونيا ومن ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» زرعوا الغاما على الطريق بين قريتي حداثا والطيري واقاموا حواجز من الخرسانة، ثم انسحبوا بعد ذلك الى المنطقة الامنية المحتلة.

واضاف ان المرور في هذا الطريق اصبح مستحيلا بالنسبة لسكان الطيري البالغ عددهم اربعمائة شخص والجنود النيباليين في قوة الطوارىء الدولية المرابطين فيها و ١٢ جنديا ايرلنديا يتخذون مواقعهم في نقطة على هذا الطريق.

● في باريس وجهت اسرة واصدقاء جان لوي نورماندين، احد افراد فريق التليفزيون الفرنسي (القناة الثانية) الذين اختطفوا في بيروت يوم ٨ مارس (اذار) عام ١٩٨٦ نداء امس من اجل اطلاق سراحه بعد مرور عام على عملية الاختطاف.

وجاء في بيان ارسل الى وكالة «فرانس برس» ان اسرته وزملاءه الذين افرج عنهم وهم اوريل كورنيا وفيليب روشو وجورج هانسن يجهون نداء الى جميع الشخصيات والدول التي ساهمت في اطلاق سراح رهائن فرنسيين من اجل ان يعود جان لوي نورماندين بدوره الى اسرته.

وقد افرج عن المصور جورج هانسن والصحافي فيليب روشو يوم ٢٠ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٦ بعد احتجازهم اكثر من ثلاثة اشهر، ثم اطلق سراح اوريل كورنيا مهندس الصوت يوم ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) الملغي بعد تسعة اشهر ونصف من عملية الاختطاف.

لقطات

الدولار: تراجع طفيف

● بلغ سعر الدولار ١٠٢,٢٥ ليرة لبنانية عند الشراء و١٠٣,٢٥ ليرة لبنانية عند البيع في جلسة الاقفال امس في سوق بيروت لصرف العملات.

واتهم مصرف لبنان المركزي المصارف اللبنانية الخاصة باحتكار العملات الصعبة والسعي الى حرمانه منها وذلك غداة هبوط لم يسبق له مثيل في سعر الليرة اللبنانية امام الدولار الامريكي امس الاول.

واكدت ادارة المصرف المركزي في بيان اصدرته ان المصارف واصحاب الثروات الكبرى يسعون الى احتكار جميع العملات النادرة ولاسيما الدولار من السوق بهدف المضاربة على العملة الوطنية.

التدابير الخاصة بالسفارات الاجنبية

● طلب عدد من السفراء والدبلوماسيين العاملين في لبنان من السلطات الامنية اتخاذ ترتيبات امنية لتسهيل تنقلهم بين شطري العاصمة.

وقررت السلطات الامنية السماح لمرافقي السفراء بحمل اسلحة فردية بموجب اذونات خاصة تعطى للدبلوماسيين ومرافقيهم لتسهيل عملية تنقلهم بين المنطقتين من دون ان تتعرض لهم القوى الموكلة بحفظ الامن.

وعادت بعثات دبلوماسية الى مقارها الرئيسية في الشطر الغربي من العاصمة فيما اعلنت بعثات اخرى عن موعد قريب لهذه العودة.

السوق السوداء تختفي

● اختفت تماما من بيروت الغربية ظاهرة السوق السوداء والتجارة في البنزين المغشوش بالماء والمازوت وفي الخبز الذي زاد سعره بنسبة ٩٠ بالمئة في هذه السوق، فيما بلغت اسعار البنزين حوالي ٤٥٠ ليرة لبنانية للصفيحة، علما بان سعرها الرسمي ١٩٠ ليرة.

ومازال البنزين يباع بحوالي ٣٢٠ ليرة للصفيحة بحجة عدم توفر حصة البنزين المخصصة للقطاع الغربي من مستودعات الدورة في بيروت الشرقية نتيجة لاغلاق معبر المتحف ـ البربير واضطرار الشاحنات الى سلوك معبر الكفاءات ـ المريجة الذي تستغرق الرحلة عبره بين شطري العاصمة اكثر من ثلاث ساعات.

كما اختفت تجارة المياه وهي تجارة غريبة على لبنان المعروف بمصادره المتعددة والمتنوعة من المياه التي تختزنها جباله نقية طوال شهور الصيف، ويحصل السكان حاليا على المياه مرة كل ٤٨ ساعة، وكانوا يزودون بها منذ شهرين مرة كل ٧٦ ساعة.

عودة المستشفيات والاطباء...

● انعكس الوضع الايجابي على المؤسسات التعليمية والمستشفيات العامة التي شهدت عودة وان كانت محدودة لعدد من اطبائها الاختصاصيين لاجراء العمليات الجراحية المعقدة وخاصة عمليات القلب المفتوح والكلى وجراحة المخ والاعصاب.

وكان مستشفى الجامعة الامريكية قد شهد منذ منتصف العام الماضي هجرة معظم كبار الاطباء العاملين فيه الى بيروت الشرقية مع معظم الاساتذة الاجانب واللبنانيين المسيحيين العاملين في الجامعة الامريكية بعد ازدياد حملات الخطف ضد الاجانب والهجوم الشهير على اوتوبيس الجامعة الامريكية العام الماضي والذي اسفر عن مقتل ثلاثة اطباء وعدد من الممرضات وموظفي المستشفى للمرة الاولى منذ تأسيس الجامعة في لبنان سنة ١٨٦٦.

وعلى الرغم من اغتيال عدد من الاطباء في الاسبوع الماضي في جنوب لبنان فان عددا من العاملين منهم في مستشفيات بيروت الغربية بدأ في العودة اليها وفتحت بعض العيادات الخاصة ابوابها وبدأ العمل في المستشفيات الخاصة.

شارع الحمراء

● عاد النشاط المميز لشارع الحمراء التجاري الشهير في بيروت الغربية فبدأت المحلات عرض احدث الملابس والمجوهرات الثمينة التي اقتصر عرضها خلال الشهور الماضية على بعض القطع التي تفتقر الى الذوق الرفيع. كما عاد النشاط الى محلات الصرافة التي يفوق عددها في شارع الحمراء وحده ٥٥ محلا وسط اقبال كبير من المواطنين للتعامل مع هؤلاء الصرافين لاستبدال العملات الاجنبية.

وللمرة الاولى شهدت دور الملاهي في بيروت الغربية هذا الاسبوع حضورا كثيفا للرواد الذين يعودون الى بيوتهم في ساعة متأخرة من الليل. كما شهدت بعض شوارع الشطر الغربي من العاصمة للمرة الاولى منذ اكثر من عام ازدحاما اختلطت فيه مواكب الافراح بالعائدين الى منازلهم وكانت هذه الشوارع قد تعودت خلال الفترة الماضية على السكون بعد مرور الساعة السابعة مساء.

سكان الجولان يتحدون الارهاب الصهيوني
العصابات اليهودية تجدد اعمال العنف
وتهاجم الممتلكات العربية في الخليل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: جددت عصابات المستوطنين الصهاينة امس اعتداءاتها على العرب ومنازلهم في الاراضي العربية المحتلة، فيما ظلت قوات الاحتلال تحاصر مخيمي الامعري والجلزون القريبين من مدينة رام الله المحتلة، وفي غضون ذلك طالبت الحركة الارهابية «كاخ» التي يتزعمها الحاخام العنصري مائير كهانا بطرد المواطنين العرب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

ففي عملية لتصعيد اعمال العنف الصهيوني هاجم مستوطنون يهود من المستوطنة المسماة «كريات اربع» فجر امس بلدة حلحول بقضاء الخليل وقاموا بمداهمة العديد من المنازل والاعتداء على اصحابها وتحطيم زجاج عشرات السيارات في البلدة التي اخضعت منذ ليلة امس الى حظر التجول من قبل قوات جيش الاحتلال وذلك في اعقاب رشق شبان من البلدة سيارة باص اسرائيلية بالحجارة مما اسفر عن تحطيم زجاجها.

وافادت انباء الارض المحتلة ان المستوطنين اطلقوا العيارات النارية باتجاه المنازل في احياء حلحول بهدف ارهاب المواطنين هناك.

وتفيد انباء الاراضي العربية المحتلة على صعيد آخر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر منذ يوم الاثنين الملغي مخيم الامعري للاجئين بالقرب من رام الله بالضفة الغربية عقب القاء قنبلة على حافلة اسرائيلية.

وواصلت قوات الاحتلال محاصرة مخيم الجلزون القريب من رام الله اثر اصابة جندي اسرائيلي بجروح يوم الاثنين الملغي بعد رشق سيارته بالحجارة.

واعترف راديو الكيان الاسرائيلي امس باكتشاف عبوة ناسفة كانت مزروعة بالقرب من القيادة العسكرية بمنطقة بيت ايل القريبة من رام الله.

وعلى صعيد آخر، وزع انصار الحاخام الارهابي العنصري مائير كهانا زعيم حركة «كاخ» الارهابية المتطرفة ليلة امس منشورات تطالب السكان السوريين في هضبة الجولان المحتلة بالهجرة او بالعيش في اسرائيل كعبيد (!).

ووزعت المنشورات في الشوارع الرئيسية في قرى الهضبة المحتلة وهي مسعدة وبقعاتا ومجدل شمس عبر نوافذ سيارات كان اعضاء «كاخ» يتنقلون بها.

وساد الهضبة امس غضب عارم من قبل السكان على هذا الاستفزاز الارهابي، وردد سكان القرى العربية شعارات تقول «ليأت كهانا الينا وسوف نتكفل به» ويعيش في الهضبة ١٣ الفا عربي وهم يجهرون بولائهم لبلدهم سورية.

وتفيد التقارير الواردة من المرتفعات السورية المحتلة ان جيش العدو الصهيوني قام امس بمناورات عسكرية في المرتفعات.

وقال راديو دمشق ان المواطنين العرب السوريين في المرتفعات شجبوا سياسة الترويع التي يمارسها جيش العدو الصهيوني ضدهم واستنكروا قيام العدو بهذه المناورات.

وذكرت الانباء ان سكان قرية قنية عقدوا اجتماعا طارئا واصدروا بيانا اكدوا فيه شجبهم لسياسة الاحتلال ووصفوا هذه المناورات بأنها استفزاز سافر للمواطنين العرب في الجولان المحتل.

من جانب آخر وزعت في مطلع الاسبوع الحالي منشورات معادية للعدو الصهيوني في المدرسة الثانوية بقرية مسعدة اكدت رفض المواطنين العرب السوريين السياسة القمعية الاسرائيلية والتي تجلت في اقتحام المدارس واعتقال طلبتها.

من جهة ثانية، عثرت الشرطة الاسرائيلية على مخبأ ضخم للذخائر في غرفة مغلقة وذلك اثناء قيامها بالتفتيش في شقة احد مساعدي شركة «ايجد» للباصات.

وقالت انه عثر في الغرفة على رشاشات ومسدسات ورصاص ومدافع مورتر وقذائف وآلاف من المواد الاخرى في كومة تصل من الأرض الى السقف.

وقد داهمت الشرطة الشقة بعد ان لاحظ احد موظفي وزارة الداخلية ان هذا الشخص البالغ (٦٥) عاما يحمل ١٤٦ رخصة سلاح وقد تم بيع ما يزيد عن ٤٠ من قطع الاسلحة المرخصة بشكل غير قانوني.

أبو غزالة يدعو لتحديد العقيدة العسكرية العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري مجددا ان العقيدة العسكرية المصرية تقوم على الردع لمنع العدوان، وقال: «ان استراتيجيتنا سلمية دفاعية تردع كل من تسول له نفسه الاعتداء علينا كي يفكر ويوقن تماما انه سيجني خسائر كبيرة من عدوانه علينا».

واوضح المشير ابو غزالة في كلمته امس بالجلسة الختامية للندوة العسكرية الاستراتيجية السادسة ان الاستراتيجية المصرية القائمة على الردع بنيت على العقيدة الاسلامية وعلى التعاليم التي جاءت في القرآن الكريم والسنة النبوية.

واكد في هذا الصدد ان مصر تقوم دائما بتطوير استراتيجيتها العسكرية طبقا للظروف، وان الزمن وتقدم تكنولوجيا العصر يمثلان عاملين حيويين يتطلبان منا ان نطور انفسنا دائما لنصبح قادرين على تحقيق الغايات القومية.

واشار الى ان الدولة ككل يجب ان تضع عقيدتها العسكرية ويجب ان تحدد دائما الغايات القومية الاسمى حتى تحدد القوات المسلحة بناء عليها انواع التهديدات والاخطار التي تواجه البلاد والحجم الامثل للقوات المسلحة لدرء هذه التهديدات.

وعن العقيدة العسكرية العربية قال المشير ابو غزالة في كلمته امام الندوة: «يجب ان تبحث منذ الآن عن عقيدة عسكرية عربية تهدف الى الدفاع عن الامة العربية والدفاع عن الاسلام وترسيخه».

واكد في هذا الصدد «ان البحث عن هذه العقيدة العربية حق لان الامة العربية امة واحدة رضينا أم لم نرض، رضي الآخرون لم رفضوا لانها امة لها مقومات الامة الواحدة وانه عاجلا او آجلا سيتحقق لنا هذا الهدف لتكون الامة العربية امة قوية لها كلمة عليا في العالم».

وقد اكدت الندوة في توصياتها التي اعلنها اللواء مصطفى جودت العباسي رئيس هيئة البحوث العسكرية ان العقيدة العسكرية ليست مسؤولية القوات المسلحة وحدها بل هي مسؤولية القيادة السياسية التي تضعها وتصوغها بالاشتراك مع القيادة العسكرية لتحقيق الغايات والاهداف القومية، مشيرا الى ان هذه العقيدة تنبع من السياسة القومية العليا وتؤثر وتتأثر بها في جميع انشطة الدولة وان الدراسات والتهديدات الحالية والمستقبلية لاي دولة هي الاساس لارساء عقيدتها العسكرية.

واوضحت الندوة ان اعداد الدولة للدفاع هو احدى ركائز العقيدة العسكرية، وان ذلك يعني اعداد الشعب واعداد السياسة الدبلوماسية والاقتصاد القومي ومواكبة التقدم العلمي والاختراعات الحديثة في الوسائل والاسلحة معا مما يتطلب دوام تطوير القوات المسلحة وتزويدها بأحدث الاسلحة.

الرئيس اليمني يرفض دعوة ريجان لزيارة واشنطن

واشنطن ـ كونا: قالت مصادر وزارة الخارجية الامريكية امس ان رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح رفض دعوة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان لزيارة الولايات المتحدة.

واكدت مصادر دبلوماسية في واشنطن ان الرئيس اليمني انضم الى العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك في عدم قبول دعوة لزيارة الولايات المتحدة بسبب فضيحة الأسلحة الامريكية لايران.

وقال مسؤولون هنا ان قرار الرئيس اليمني بالغاء دعوة لزيارة واشنطن تشكل «نكسة» لادارة الرئيس الامريكي التي تأمل ان يقوم اي زعيم عربي بزيارتها للمساعدة في استعادة مصداقية الولايات المتحدة في دول المنطقة.

من ناحية اخرى قال ناطق باسم سفارة الجمهورية العربية اليمنية هنا «انه ليس هناك اي خطط للرئيس صالح لزيارة واشنطن في الوقت الحاضر».

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية ان رفض الرئيس صالح لزيارة واشنطن «لم يكن متوقعا لكننا نأخذ جميع حالات الرفض في اعتباراتنا».

وقال مسؤول آخر رفض الكشف عن اسمه ان الولايات المتحدة لا تستطيع في الوقت الحاضر زيادة مساعداتها لبعض الدول العربية ومن ضمنها الاردن والجمهورية العربية اليمنية بسبب الاستقطاعات التي أجريت على الميزانية الامريكية.

المغتربون اللبنانيون يساهمون بنفقات سفارات بلادهم

بيروت ـ كونا: قال مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية امس ان مجموعة من المغتربين اللبنانيين في غانا قررت تغطية نفقات السفارة اللبنانية هناك للحؤول دون اقفالها.

وكان قرار قد صدر مؤخرا يقضي باقفال السفارة في هذا البلد الافريقي لاسباب اقتصادية وفي اطار سياسة تقشف تتبعها وزارة الخارجية اللبنانية.

وافاد المصدر ان مغتربي غانا عقدوا اجتماعا عاجلا جمعوا خلاله مبلغا كبيرا من المال يكفي لتغطية نفقات السفارة.

واشار المصدر الى ان رئيس الحكومة رشيد كرامي ابلغ بذلك بوصفه وزيرا للخارجية فوافق على ابقاء السفارة في غانا مفتوحة.

العالم العربي في سطور

طه ياسين رمضان يزور بلغاريا

● بغداد ـ غادر بغداد امس السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي متوجها الى صوفيا في زيارة لبلغاريا يسلم خلالها رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف تتعلق بالعلاقات الثنائية.

وقال السيد رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيبحث مع المسؤولين البلغار آفاق تطوير العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية والتجارية للعام الحالي والمدى البعيد من خلال اجتماعات اللجنة العراقية البلغارية المشتركة في دورتها التي ستعقد خلال الزيارة.

وزير خارجية فرنسا يزور الامارات

● ابوظبي ـ يصل الى ابوظبي يوم ٢٣ من الشهر الحالي جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا في زيارة رسمية لدولة الامارات تستغرق يومين في ختام جولة له يزور خلالها الاردن وسلطنة عمان.

ويجري الوزير الفرنسي خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين في دولة الامارات تتناول التطورات الراهنة في المنطقة وخاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي في ضوء الاعلان الاخير لدول السوق الاوروبية المشتركة بشأن قضية الشرق الاوسط والذي يؤكد ضرورة العمل على احلال السلام في المنطقة وعقد المؤتمر الدولي للسلام.

ولي عهد المغرب يزور اليابان

طوكيو ـ واس: اعلن في طوكيو امس ان ولي عهد المغرب الامير محمد بن الحسن سيزور اليابان في الفترة من ٨ الى ١٦ مارس (آذار) الحالي.

واوضح متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان ولي عهد المغرب سيبحث مع المسؤولين في اليابان سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

مباحثات العلوي في انقرة

انقرة ـ واس: اجتمع وزير الخارجية التركي وحيد خلف اوغلو امس مع وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي الذي يزور انقرة حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية وامكانيات زيادة التبادل والتعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين اضافة الى تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والقضايا الاسلامية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

مبارك يستقبل مسؤولا كويتيا

القاهرة ـ واخ: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الدكتور عبد الرزاق الكندري رئيس بعثة رعاية المصالح الكويتية لدى القاهرة يرافقه السيد بدر الحميضي مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية.

وتناولت المقابلة عرضا للعلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

لجنة في بون من السفراء المسلمين لمتابعة قرارات القمة

بون ـ كونا: اتفق سفراء الدول الاسلامية المعتمدون في بون على تشكيل لجنة ثلاثية برئاسة سفير دولة الكويت وعضوية سفيري كل من المغرب الذي كان يترأس المؤتمر الاسلامي الرابع والسينغال الذي سيستضيف المؤتمر الاسلامي السادس لمتابعة القضايا المتعلقة بمقررات المؤتمر الاسلامي الخامس الذي عقد في اواخر يناير (كانون الثاني) الملغي في الكويت.

كما اتفق سفراء الدول الاسلامية على عقد لقاء دوري كل ثلاثة اشهر للتشاور والتنسيق في التعاون من اجل خدمة القضايا المشتركة بين الدول الاسلامية.

وقد تم ذلك خلال اجتماع عقد مساء امس الاول في مقر اقامة السفير الكويتي في بون السيد خالد البابطين.

ويبلغ عدد السفراء المعتمدين لدول اسلامية في بون ٢٧ سفيرا.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الرئيس اليمني يستقبل عرفات

صنعاء ـ ق.ن.ا : استقبل العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور صنعاء حاليا.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) انه جرى خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم الجانبين.

وكان عرفات الذي وصل في وقت سابق امس قد قال لدى وصوله «ان زيارته تأتي في اطار متابعة اعمال اللجنة العربية المنبثقة عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب حول متابعة اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان».

رئيس وزراء تايلاند يزور مصر غدا

القاهرة ـ أ.ف.ب : قال مصدر مصري امس ان مصر وتايلاند ستنتهزان فرصة زيارة بريم تينسولانوندا رئيس وزراء تايلاند الذي ينتظر وصوله غدا الى القاهرة، في زيارة تستغرق ثلاثة ايام تعد الاولى على هذا المستوى منذ اكثر من ٣٠ سنة، لتعزيز اواصر التعاون بينهما.

وقال ان اتفاقا للتعاون العلمي والفني سيتم التوقيع عليه يوم الاحد المقبل في القاهرة على اثر اجتماع للوفدين المصري والتايلاندي في مقر رئاسة الوزراء.

ويبلغ الحجم الاجمالي للمبادلات التجارية بين تايلاند ومصر ما يتراوح بين ٢٠ و٢٥ مليون دولار سنويا وفقا لمصدر رسمي، يميل كثيرا الى صالح الجانب التايلاندي نظرا لان قيمة المبيعات المصرية لا تتجاوز المليون دولار.

١٥ الف يهودي يهاجرون الى فلسطين هذا العام

عمان ـ واخ : توقعت احصائيات اذاعها راديو اسرائيل امس ان يبلغ عدد المهاجرين اليهودي الذين سيصلون الى الكيان الصهيوني هذا العام نحو ١٥ الف يهودي.

وأوضح الراديو ان هذه الاحصائيات جاءت اثناء تحليل ميزانية الوكالة اليهودية للعام المالي ١٩٨٧/٨٦ التي اقرت في الشهر الماضي وبلغت ٤٢٧ مليون دولار.

وأشار الراديو الى ان الميزانية موزعة حسب النحو التالي: ميزانية قسم الهجرة وتبلغ ١٠٠ مليون دولار، وميزانية قسم الاستيطان وتبلغ ٧٨ مليون دولار بما فيها ٣٩ مليونا للمستوطنات التي تواجه ازمات مالية، وميزانية هجرة الشباب وتبلغ ٦٨،٥ مليون دولار.

واضاف انه تم تخصيص ٣٢ مليون دولار لمشروع ترميم الاحياء الصغيرة.

توقيف «الانباء» الكويتية اسبوعا

الكويت ـ ق.ن.ا : ذكرت صحيفة «الانباء» الكويتية امس انها ستتوقف عن الصدور لمدة اسبوع اعتبارا من اليوم (الجمعة) وحتى يوم الخميس المقبل بناء على حكم قضائي اصدرته محكمة كويتية بمنعها عن الصدور.

وعزت الصحيفة هذا الحكم الذي وصفته بانه الاول من نوعه في تاريخ المحاكم الكويتية الى قضية كان قد رفعها ضد الصحيفة النائب السابق بالبرلمان الكويتي عبد الله النفيسي لقيامها بنشر موضوعات تتعلق بمساجلاته ومحاوراته مع مسؤولين في الحكومة الكويتية.

تقرير اخباري خاص بالشرق الاوسط

هل بدأ العد التنازلي لحكومة المناصفة الإسرائيلية على أساس المواقف المختلفة من المؤتمر الدولي؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم ما تابله الائتلاف الحكومي الاسرائيلي الحالي من خلافات بين طرفيه الرئيسيين العمل والليكود منذ تشكيله في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤، فالأجواء المحيطة بالخلاف الراهن تتباين بوضوح عن اي خلاف سابق. ففي المرات السابقة كانت الخلافات تتركز في الغالب حول تفاصيل العلاقة بين اعضاء الفريق الوزاري، وبالذات تصرفات بعض وزراء ليكود تجاه رئيس الوزراء السابق بيريز. وحتى عندما برز الخلاف السياسي حول الموقف من صيغة المؤتمر الدولي، لم يكن هذا الخلاف يتجاوز تسجيل المواقف. ففي اطار الجمود الذي كان مخيما على عملية التسوية، لم يكن هذا الخلاف يمثل تهديدا حقيقيا للائتلاف. لكن الامر يتعلق هذه المرة بخلاف سياسي اكثر تبلورا من ذي قبل، وفي توقيت يرتبط بتصاعد التحرك الدولي في اتجاه دعم صيغة المؤتمر الدولي بعد التغير النسبي الذي طرأ على الموقف الامريكي من هذه الصيغة، وبعد صدور بيان بروكسل عن المجموعة الاوروبية في ٢٣ فبراير (شباط) الماضي مؤيدا لهذه الصيغة وما اعقبه من اتصالات تقوم بها هذه المجموعة بشكل رسمي في اتجاه المؤتمر الدولي.

وفي ظل هذه الظروف يبدو من الطبيعي ان يكتسب الخلاف بين رأس الحكومة الاسرائيلية شامير وبيريز طابعا اكثر حدة ظهر بوضوح في رد فعل شامير لزيارة بيريز للقاهرة في ٢٥ فبراير (شباط)، في الوقت الذي كان شامير ينهي زيارته الطويلة للولايات المتحدة. وكان شامير قد فوجيء خلال هذه الزيارة بأن بيريز أجرى اتصالات مع الادارة الامريكية حول خطة النقاط العشر التي يقترحها كأساس لعقد المؤتمر الدولي. وقامت واشنطن بنقل هذه الخطة الى مصر والاردن، حيث أبدت القاهرة استعدادا لاجراء مباحثات بشأنها، وكانت المفاجأة الثانية لشامير هي قرار بيريز بزيارة القاهرة دون اتفاق مسبق بينهما على توقيتها. فقد ابلغه بيريز بها قبل ساعة واحدة من الاعلان عنها، في الوقت الذي كان يؤكد لوسائل الاعلام انه لم يطلب موافقة رئيس الوزراء على الزيارة لأنه ليس موظفا عند احد.

وفي الوقت الذي أعلن شامير انه لا يعارض زيارة بيريز للقاهرة، كان حريصا على تأكيد ان بيريز ليست لديه سلطة ابرام اية اتفاقات دون موافقة الحكومة. وكانت الدلالة الواضحة لموقف شامير ان بيريز لا يمثل الحكومة الاسرائيلية في هذه الزيارة، بينما كان بيريز يؤكد عند وصوله القاهرة: «انني أمثل بلدي»!

وهكذا فلأول مرة منذ تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤، تواجه هذه الحكومة توترا بهذا الحجم بين رأسيها، ولأول مرة ايضا يحرص شامير وبيريز معاً على عدم نفي وجود احتمالات حقيقية لانهيار هذه الحكومة. والاعتقاد السائد في اجهزة الاعلام الاسرائيلية خلال الايام الماضية ان التوتر بين بيريز وشامير وصل الى درجة يصعب الرجوع عنها، فيتوقع معظم المراقبين الاسرائيليين صعوبة حل الخلاف الناشب بين بيريز وشامير الآن، ويقولون ان الاكثر احتمالا هو فض الائتلاف واجراء انتخابات مبكرة قبل نهاية هذا العام.

ووضع المعلق الاسرائيلي المعروف زئيف ستيف الامر على هذا النحو: ان الاختيار بسيط، فاما تفاهم متبادل او انتخابات، وليس هناك مجال وسط إلا ان تظل الحكومة في حالة من الفوضى. واضاف «ان شكل اسرائيل وهي تتحدث بصوتين مهين ومضر بمصداقيتها».

وكما توقع معظم المراقبين «فشل اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي الذي انعقد في اول مارس (آذار) لمدة ست ساعات، في ايجاد اي حل لخلاف شامير ـ بيريز. فقد أصر كل منهما على ان يتراجع الآخر عن موقفه. وطالب شامير بأن يسحب بيريز بيانه الذي أكد ان عدم انعقاد المؤتمر الدولي يقتل عملية السلام. بينما طالب بيريز بأن يسحب شامير بيانه الذي قال فيه ان «الشعب الاسرائيلي يرفض المؤتمر الدولي لأنه خدعة سوفياتية. ورغم ان الخلاف بين شامير وبيريز يبدو ضئيل الأهمية بالنسبة لنا، فالواقع انه بات خلافا جوهريا بمعايير السياسة الاسرائيلية لارتباطه بالخلاف على مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي يرفضه شامير كلية ويقبله بيريز في حدود.

ويبدو شامير في الايام الماضية اكثر عصبية من بيريز، حيث هدد صراحة باسقاط الائتلاف قائلا: «اما ان نعمل معاً وفق سياسة واحدة او فلننفصل». بينما ظهر بيريز اكثر هدوءا حيث اقتصر تعليقه على اعادة التأكيد على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي. والواضح الآن ان بيريز يسعى الى محاصرة شامير وإلزامه بموقف رد الفعل على امل ان يبادر بفض الائتلاف، وهذا التحرك هو استمرار لتكتيك بيريز القائم على العمل في اتجاه تحميل شامير مسؤولية اسقاط الحكومة. فرغم الشعبية التي حققها بيريز خلال فترة رئاسته لهذه الحكومة من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ الى اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٦، فقد رفض الاذعان لمطالب بعض قيادات حزبه التي كانت تدعو الى فض الائتلاف قبل ان يحين موعد تسلم شامير رئاسة الحكومة. فكان تقدير بيريز ان هذا التصرف من جانبه قد يلقى رد فعل سلبيا لدى الرأي العام الاسرائيلي على نحو يظهره في صورة المخادع الذي تنصل من اتفاق التناوب على رئاسة الحكومة. ولذلك فضل بيريز تطبيق هذا الاتفاق وتسليم منصب رئيس الحكومة الى شامير يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي مراهنا على ان تطورات الاحداث ستدفع في اتجاه فض الائتلاف عندما يحتدم الخلاف حول الموقف من صيغة المؤتمر الدولي.

ودلالة ذلك ان بيريز يسعى الآن الى دفع شامير لفض الائتلاف واجراء انتخابات مبكرة، وبذلك يسجل عليه بيريز نقطتين امام الرأي العام الاسرائيلي: الاجهاز على أول حكومة «وحدة وطنية» في اسرائيل منذ ١٩٦٧، وعرقلة عملية التسوية على نحو يهدد السلام مع مصر بعد ان دفع حزب شامير ثمن هذا السلام مقدما بالانسحاب من سيناء.

هل ينعقد المؤتمر؟

واذا كان المرجح ان يشهد هذا العام نهاية الائتلاف الحكومي الاسرائيلي، فمعنى ذلك ان التحرك في اتجاه المؤتمر الدولي سيتوقف على نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الجديدة، وتدل آخر استطلاعات للرأي العام الاسرائيلي على استمرار تفوق حزب العمل على ليكود بفارق يتراوح بين ٦ و ٨ مقاعد في الكنيست، حيث يحصل حزب العمل على ٤٣ ـ ٤٥ مقعدا في المتوسط مقابل ٣٧ مقعدا لليكود. لكن الملاحظ ان هذه الاستطلاعات تشير ايضا الى تزايد اهمية الاحزاب اليمينية المتطرفة، وبالذات حزب «هاتحيا» الذي يتوقع حصوله على ٦ ـ ٧ مقاعد وحده مقابل ٣ مقاعد فقط بالكنيست الحالي. كما صعد نجم حزبي شاس وموراشا المدنيين الأقرب الى موقف شامير.

واذا كانت هذه الاستطلاعات تعكس الاتجاهات الحقيقية للرأي العام الاسرائيلي، فسيكون من الصعب على حزب العمل ان يشكل حكومة قوية تستطيع المضي في خيار المؤتمر الدولي اي حكومة لا تضم الاحزاب اليمينية المتطرفة وتعتمد على تحالف حزب العمل مع احزاب الوسط واليسار الاسرائيلي مثل مابام وحداش وشينوي وراتس والتقدمية للسلام.

وبافتراض امكانية تحقيق ذلك بحصول هذا التحالف على ٦١ مقعدا بالكنيست، اي اغلبية مهزوزة تعتمد على صوت واحد، يظل السؤال مطروحا: هل يضمن ذلك عقد المؤتمر الدولي للسلام؟ الواضح ان الهوة بين الموقف الاسرائيلي البيريزي والموقف المصري ـ الأردني لاتزال واسعة، رغم قبول مصر بتصور بيريز لدور هذا المؤتمر باعتباره يقوم على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ويؤدي الى مفاوضات مباشرة تكون هي أساس عملية التسوية. فرغم ذلك لايزال هناك ٣ خلافات هامة برزت في محادثات بيريز الأخيرة بالقاهرة، وهي:

ـ شكل التمثيل الفلسطيني حيث يرفض بيريز اية مشاركة لمنظمة التحرير في المؤتمر.

ـ مشاركة الاتحاد السوفياتي، حيث يصر بيريز على شرطين: اعادة العلاقات السوفياتية الاسرائيلية، وحل مشكلة هجرة اليهود السوفيات. ويبدو الشرط الثاني الخاص باليهود السوفيات، على عكس الشرط الأول، بالغ الصعوبة حتى الآن.

ـ مدة انعقاد المؤتمر حيث يصر بيريز على ان يقتصر المؤتمر على جلسة افتتاحية تبدأ بعدها المفاوضات المباشرة ثم جلسة ختامية للتصديق على ما تم التوصل اليه عبر هذه المفاوضات.

ولذلك يبدو انه اذا تمكن بيريز من تشكيل حكومة تستبعد الليكود والأحزاب اليمينية المتطرفة فلن تكون هذه سوى خطوة اولى نحو المؤتمر الدولي، الذي سيتوقف انعقاده حينئذ على امكانية حل هذه الخلافات الثلاثة وما يستجد من خلافات خلال الشهور المقبلة.

مصطفى أمين

كان المهندس احمد عبده الشرباصي وزير الاشغال المصري الأسبق أحد الشخصيات التي بهرتني وأسرتني واعجبت بشجاعته وجرأته وصراحته، كان من القلائل الذين يواجهون الرئيس عبد الناصر بالرأي الصادق الأمين، يدافع عن المظلوم، ويناصر البريء، ويرفض ان يداهن أو ينافق أو يطبل مع المطبلين ويزمر مع المزمرين.

وقرأت باعجاب كتاب «مع المهندس احمد عبده الشرباصي قبل الرحيل» وهو كتاب ألفه ابن شقيقه الدكتور فرج الشرباصي وتضمن احاديث وافكار هذا الرجل العظيم. كان المهندس الشرباصي من الاحرار الدستوريين وكان عثمان محرم باشا وزير الاشغال من الوفديين المتحمسين، وغضب وزير الاشغال على المهندس الشاب فنقله الى الصعيد، ومرت الأيام، وجاءت الثورة واصبح الشرباصي وزير الاشغال وقدمت الثورة عثمان محرم باشا الى محكمة الغدر وحكمت عليه المحكمة وشهرت به، ثم مات عثمان محرم واذا بالشرباصي يقف في حفلة تأبينه ويقول كلمة قوية يعلن فيها بياض صفحته وقال كلاما فيه لم يقله أحد من كبار الوفديين، قال ان اثار عثمان محرم لا تنكر في مصر، وان الاسكان الشعبي بدأه عثمان محرم قبل ان تبدأه الثورة وأشاد بأمجاده الهندسية، وذهب بعض الوزراء يقولون له كيف وانت وزير في وزارة الثورة وهي الثورة التي ادانت عثمان محرم تجيء انت وتشيد به؟ قال الشرباصي: لا بد أن تقال في حق الرجل كلمة صدق لأنه أدى دوره بأمانة واخلاص، وقد قلت هذه الكلمة.

ولما مات حسين سري باشا وزير الاشغال الأسبق ورئيس الوزراء قال فيه الشرباصي انه لا يمكن انكار فضله في انشاء المشروعات الكبرى التي أفادت مصر، ويومها أرسلت زوجة حسين سري باشا خطابا الى الشرباصي قالت فيه «لم يذكر أحد زوجي منذ خروجه من الوزارة بكلمة طيبة إلا انت».

وكان الشرباصي يقول ان الوطنية موجودة في دم كل انسان، والذين يظنون ان الوطنية وقف عليهم انما هو يعبثون، مفهوم الوطنية يختلف باختلاف ظروف المجتمع ويختلف من فئة الى فئة، ولا يمكن تصنيف الناس الى وطني وغير وطني. والوطنية الحقيقية ليست مقصورة على فئة بعينها، ولا يجوز ان تقول ان ما قبل الثورة هو «لا وطنية»، وما بعد الثورة هو وطنية، لا يوجد انسان لا يحب وطنه ولا يرجو له التقدم.

وقبل النكسة كان يحذر وينذر ويعترض فلم يصدقه أحد، وخرج من الوزارة، وفي يوم ١٦ فبراير (شباط) سنة ١٩٦٨ زاره أحد الرؤساء في بيته وطلب منه العودة الى الوزارة، وقال الشرباصي لأصدقائه انه روى لعبد الناصر كيف ان المنصور العباسي كتب الى ابي عبد الله بن جعفر الصادق فقال له: لم لا تغشانا كما تغشانا الناس؟ فأجابه أبو عبد الله: ليس لنا من الدنيا من نخافك عليه، ولا عندك من الآخرة ما نرجوك له، ولا انت في نعمة فنهنئك بها، ولا نعدها نقمة فنعزيك فيها، ومن يطلب الدنيا لا ينصحك، ومن يطلب الآخرة لا يصحبك.

وبقي الشرباصي الى ان مات خارج الوزارة!

السجن مدى الحياة للجاسوس الاسرائيلي بولارد وواشنطن «تعاتب» اسرائيل لترقيتها احد المتهمين!

واشنطن ـ وكالات الانباء : انتهى الفصل الاول من قضية الجاسوس الامريكي لحساب اسرائيل جوناثان بولارد بالحكم عليه بالسجن مدى الحياة في واشنطن الليلة قبل الماضية. إلا ان الموضوع لم يقفل بعد ولا يتوقع له ذلك في القريب العاجل بسبب التركيز الامريكي على الدور الذي لعبه مسؤولون صهاينة آخرون ومحاولة حكومة تل ابيب الالتفاف على ذلك وحصر القضية عند المدى الذي وصلته.


بولارد في المحكمة بعد اصدار الحكم عليه ليلة امس الاول.

والحكم على بولارد بالسجن مدى الحياة اعتبر الاقصى من نوعه في قضية تجسس امريكية، وقال جوزيف ديجينوفا المدعي العام الذي مثل الحكومة في هذه القضية بعد النطق بالحكم «ان هذا الحكم يعكس مدى الضرر الذي لحق بأسرار الامن القومي للولايات المتحدة».

وأضاف يقول : إن الضرر الذي لحق بالامن القومي الامريكي نتيجة لانشطة التجسس التي قام بها بولارد لا يمكن اصلاحه مشيرا الى الشهادة المكتوبة التي اعدها كاسبار واينبرجر وزير الدفاع للمحكمة.

ووصف واينبرجر في شهادته التي عرضت على القاضي أوبري روبنسون امس الاول عمليات التجسس لحساب اسرائيل بأنها «خيانة» قائلا : «إن من الصعب علي حتى في هذا العام الذي يطلق عليه عام الجواسيس ان أتصور ضررا اعظم للأمن القومي من الضرر الذي سببه المتهم، نظرا لحجم المعلومات التي باعها لاسرائيل ولأهميتها القصوى وحساسيتها البالغة للولايات المتحدة».

وكان وزير الدفاع يشير الى الجواسيس الذين القي القبض عليهم في العام الماضي بتهمة التجسس على الولايات المتحدة لحساب الاتحاد السوفياتي، وكان بولارد الوحيد الذي يتجسس لحساب اسرائيل.

وذكرس جوزيف ديجينوفا في تصريحات ادلى بها الليلة قبل الماضية ان الضرر الذي الحقه بولارد بأسرار الامن القومي الامريكي «يتفوق التصور واكثر مما نشر بوسائل الاعلام».

وكانت الصحف ووسائل الاعلام الامريكية قد ذكرت ان المعلومات التي باعها بولارد لاسرائيل شملت تقديرات المخابرات الامريكية لشحنات الاسلحة السوفياتية للدول العربية وبصفة خاصة سورية والقدرات الدفاعية للعراق، وتفاصيل عن مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وتحركات الاسطولين الامريكي السادس والسوفياتي في البحر الابيض المتوسط والدفاع الجوي الليبي على المناطق الساحلية وقد استخدمت اسرائيل هذه المعلومات في الهجوم على مقر المنظمة في تونس.

وقد القت السلطات الامريكية القبض على بولارد في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥ وهو يحاول الهرب الى السفارة الاسرائيلية في واشنطن بعد ان اكتشف امر انشطة التجسس التي قام بها لحساب اسرائيل منذ صيف علم ١٩٨٤ اثناء عمله في مركز تابع للمخابرات البحرية في سيوتلاند بولاية ميريلاند على مسافة قصيرة من واشنطن.

واشترك الميجور جنرال افييم سيلع قائد قاعدة «تل نوف» الجوية القريبة من تل ابيب وهي ثاني اكبر قاعدة جوية في الكيان الصهيوني في تجنيد بولارد، وقد رقي الى هذه الرتبة في الاسبوع الماضي رغم انف الحكومة الامريكية التي ردت على ذلك بتقديم ثلاث تهم له ومنع المسؤولين الامريكيين من الاتصال به او التعامل معه.

وكان المدير الاكبر لهذه العملية رافي ايتان مساعد شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي لشؤون مكافحة الارهاب الذي رقي ايضا لمنصب رئيس شركة الكيماويات التي تملكها الحكومة الاسرائيلية بالاضافة الى يوسف ياجور الملحق العلمي السابق في القنصلية الاسرائيلية بنيويورك وأيرت ايرب السكرتيرة السابقة في السفارة الاسرائيلية بواشنطن.

وذكر ديجينوفا ان وزارة العدل الامريكية ستتخذ اجراءات مماثلة ضد الاسرائيليين الثلاثة مثل الاجراءات التي اتخذتها ضد سيلع، وقد فر الثلاثة الى فلسطين المحتلة بعد القاء القبض على بولارد.

وقال المدعي الامريكي ان صدور الحكم على بولارد ليس نهاية هذه القضية وإنما يعتبر بمثابة بداية لتحقيقات واسعة في أنشطة التجسس الاسرائيلية على الولايات المتحدة.

وكان بولارد يحصل على الوثائق السرية الامريكية من المركز الذي كان يعمل به في وظيفة محلل متخصص في شؤون مكافحة الارهاب والجاسوسية وينقلها الى شقة خاصة اعدتها المخابرات الاسرائيلية في واشنطن وجهزتها بأحدث معدات التصوير والنسخ وتولت زوجته نقل هذه الوثائق في حقائب سفر الى هذه الشقة بينما تولت ايرت ايرب السكرتيرة السابقة بالسفارة تصويرها.

وعلى مدى ثلاث ساعات كاملة حاول بولارد الذي اعترف للمحكمة في شهر يونيو (حزيران) الماضي بقته مذنب استجداء قاضي المحكمة الفيدرالية بواشنطن للرأفة به وبزوجته التي انهارت عندما سمعت النطق بالحكم وسقطت على الارض وملأت قاعة المحكمة بالصراخ والعويل، مما اضطر القاضي الى وقف المحاكمة واخلاء القاعة لفترة من الوقت. وقد حكم على الزوجة آن هندرسون بالسجن خمس سنوات لدورها في القضية.

وقال بولارد في التماسه للقاضي انه حاول مساعدة اسرائيل وليس الحاق الضرر بالولايات المتحدة عندما أدرك ان الحكومة الامريكية لم تكن تزود اسرائيل بكل معلومات الاستخبارات الموجودة لديها.

وطلب ريتشارد هاييي محامي بولارد من القاضي روبنسون الرأفة بموكله مدعيا ان الضرر الذي لحق بأمن الولايات المتحدة كان طفيفا لأن المعلومات وقعت في يد اسرائيل التي وصفها بأنها «حليف وشريك في الديمقراطية» وليس لدولة مثل الاتحاد السوفياتي او الصين.

وفي وقت لاحق، وجهت الحكومة الامريكية لوما شديدا للسلطات الاسرائيلية لترقيتها سيلع. وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية «ترى الحكومة الامريكية ان ترقية اسرائيلي متورط في انتهاك القوانين الامريكية بشأن التجسس وتعيينه في منصب عالي المسؤولية لا تتفق مع روح التعاون التي يفترض اننا تعمل بها».

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان واشنطن «ابلغت وجهة نظرها للاسرائيليين الذين يعلمون مشاعرنا ازاء هذه المسألة».

[illegible]

أوتاوا ـ أ. ف. ب: قال جو كلارك وزير الدولة للشؤون الخارجية في كندا امس ان بلاده رفضت طلب اعتماد الجنرال آموس يارون وهو دبلوماسي اسرائيلي تردد اسمه في اعقاب المذابح التي ارتكبت في عام ١٩٨٢ في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وكانت الحكومة الصهيونية قد عينت الجنرال يارون لتولي منصب الملحق العسكري في كندا.

وصرح كلارك قائلا: «ان هذا الامر لا يحدث كثيرا ولكنه وقع في هذه الحالة»، واكد انه لا يتوقع مع ذلك ان تفتر العلاقات بين كندا واسرائيل.

وذكر وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية ان سفارة اسرائيل في اوتاوا قد ابلغت بان «الوقت مواتيا لاعتماد الجنرال يارون في كندا»، الا ان المسؤول الكندي رفض الدخول في تفصيلات في هذا الصدد.

وجدير بالذكر ان اسم الجنرال يارون كان قد ورد في اطار لجنة تحقيق اسرائيلية حول المذابح التي وقعت في مخيمي صبرا وشاتيلا في المدة من ١٦ الى ١٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢. وكان الجيش الاسرائيلي يسيطر في ذلك الوقت على بيروت. اما الجنرال يارون، وهو ضابط مظلي، فقد منعته حكومته اثر انتهاء التحقيق من تولي القيادة لمدة ثلاث سنوات.

رئيس وزراء البحرين: السفر على جسر الملك فهد سيكون بالبطاقة الشخصية

المنامة ـ واخ: اعلن الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين ان حركة السفر على جسر الملك فهد بين المملكة العربية السعودية والبحرين سوف تكون بالبطاقة الشخصية مما يسهل حرية الحركة والتنقل لمواطني البلدين، معربا في هذا الصدد عن ارتياحه وسعادته للنتائج التي اتت من الجسر.

وقال في حديث لصحيفة «جلف ميرور» الاسبوعية الصادرة في المنامة ونشرته امس ان التعاون بين المملكة العربية السعودية والبحرين اكبر من ان يشرح بالكلمات وان انجازات جسر الملك فهد هي الامل الكبير لمسيرة التنمية الاقتصادية للبلدين، مشيرا الى ان الحركة المتجاوبة بين مواطني البلدين فيها فائدة وانه اذا كانت هناك مشاكل في فروق اسعار السلع بين البلدين فسوف تختفي تدريجيا وتستقر الاسعار.

واعرب الشيخ خليفة عن سعادته لنجاح الجهود الكبيرة التي بذلت لتحويل البحرين الى مركز اقتصادي مميز، مؤكدا ان مجالات الاستثمار داخل البحرين تتزايد باستمرار مثل مجال السياحة وهو مجال هام وحساس ومربح ويمثل دخلا هاما للناتج القومي.

كما اكد ان المركز المالي للبحرين يتمتع بتأييد من المسؤولين في المملكة العربية السعودية والكويت وباقي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، معربا عن امتنانه لهذا التأييد والتعاون ومشيرا الى ان اي نهوض اقتصادي في البحرين هو تنمية لجميع دول المنطقة.

واعرب الشيخ خليفة عن تفاؤله الكبير بمستقبل البحرين الاقتصادي وقال ان مراجعة وتعديل ميزانية البحرين تتمشى مع موجة الانحسار الاقتصادي الذي اصاب العالم كله، واكد ان تخفيض هذه الميزانية لن يمس المشروعات الاساسية للدولة او الخدمات.

وأوضح ان كل العالم يقوم بمراجعة ميزانيته مع الانحسار الاقتصادي العالمي الذي اثر على العالم وعلى دول الخليج العربي بسبب انخفاض اسعار البترول.

وقال ان لدى بلاده خطة للميزانية على أساس الحد الادنى من اسعار البترول، مشيرا الى ان هناك اولويات في ميزانيتها للخدمات وايجاد فرص وانه لن يتم تعطيل او تأجيل اي مشروع هام كمشروعات الصحة والدفاع والامن والتعليم التي لها اولويتها او اهميتها.

واعلن الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة انه لا تراجع عن سياسة الانفتاح في البحرين ولن تعود الى الوراء مشيدا في الوقت نفسه بالمواطن البحريني الذي وصفه بانه يحمل عقلية متطورة بالشكل الذي يحمي المجتمع.

وقال انه لا تفكير على الاطلاق في فرض ضرائب على الدخل وان السندات التي اصدرتها حكومة البحرين لاقت تجاوبا كبيرا من المواطن البحريني اثبتت الثقة البالغة من الشعب لحكومته.

واكد الشيخ خليفة ان هدفه في المستقبل رؤية البحرين افضل مما هي عليه الآن مصونة بالامن والاستقرار معربا عن سعادته بأمن البحرين واستقرارها ووصفها بانها لوحة جميلة والامن هو الاطار المكمل لهذه الصورة الجميلة، كما اعرب عن امله في رؤية الاستقرار والامن في كل منطقة من الخليج لان البحرين جزء من هذه المنطقة.

وتحدث عن الصحافة في البحرين ونوه بمستواها مطالبا بفتح كل الابواب امام الصحافة لنشر الحقائق، وقال ان مكتبه ومكاتب جميع الوزراء مفتوحة للصحافيين للحصول على الاخبار ليتعاون الجميع في نشر الاخبار والوقائع الصحيحة، واكد في هذا الصدد على ان الحقائق ونشر الاخبار تقضي على التأويلات والاكاذيب.

وقال اننا نريد فريقا متعاونا من الصحافيين، فالصحافة البحرينية جيدة وبمساعدة الجميع تستطيع ان تتجنب الاخطاء، وطالب الصحافة بأن تقدم دائما الصورة المشرقة للبحرين لاننا على ثقة بان مستقبل المنطقة افضل كثيرا مما يقال.

اليوم انتخابات نقابة الصحافيين في مصر

القاهرة ـ واخ : تجري اليوم (الجمعة) انتخابات نقابة الصحافيين المصريين لانتخاب نقيب جديد لمدة عامين قادمين واختيار ٦ اعضاء لمجلس النقابة لمدة اربع سنوات.

ويتنافس في انتخابات النقيب ثلاثة صحافيين هم ابراهيم نافع وجلال الحمامصي ومحمود المراغي.

كما يتنافس لعضوية النقابة ٣٣ صحافيا من مختلف المؤسسات الصحافية القومية والحزبية.

ويذكر ان اول نقابة للصحافيين المصريين قامت عام ١٩٤١ وكان مجلس ادارتها يتكون من ١٢ عضوا ستة منهم يمثلون اصحاب الصحف والاخرون من رؤساء التحرير والمحررين.

مؤشر لقياس حركة سوق الأسهم السعودية أسبوعيا

١,١٦٪ ارتفاع في متوسط أسعار التداول قطاع البنوك يحقق أكبر زيادة بنسبة ٤,٣٥٪

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعد المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودية (مؤشرا) لقياس حركة سوق الاسهم في المملكة العربية السعودية قائم على الاسس العلمية التي تستخدم لقياس ذلك في المراكز المماثلة في العالم. وقد بدأ المركز منذ التقرير الاول بنشر تلخيص اسبوعي لما يسجله هذا المؤشر.

وبالنسبة لاحدث البيانات فان المؤشر قد سجل ارتفاعا وصل الى ٦٩,٥٠ نقطة بزيادة قدرها ١,٥٥٪ خلال الفترة من ١٤٠٧/٦/٢٣ هـ حتى ١٤٠٧/٦/٢٨هـ الموافق ١٩٨٧/٢/٢١ وحتى ١٩٨٧/٢/٢٦م مقارنة بالاسبوع ما قبل الاخير، حيث كان قد وصل الى ٦٨,٤٤ نقطة.

والجدير بالذكر ان المؤشر ينقسم الى اربعة قطاعات هي القطاع الزراعي، القطاع الصناعي، قطاع الخدمات، قطاع البنوك. وبالنسبة لأسعار الاسهم للشركات العاملة في قطاع البنوك فقد اوضح المؤشر ارتفاعا من ٥٧,٩٥ نقطة الى ٦٠,٤٧ نقطة اي بزيادة قدرها ٤,٣٥٪ خلال تلك الفترة. وبالنسبة للقطاع الصناعي فقد شهد ارتفاعا من ٥٢,٩٢ نقطة الى ٥٤,٣٦ نقطة اي بزيادة قدرها ٢,٧١٪ خلال نفس الفترة.

اما بالنسبة لقطاع الخدمات فقد طرأ عليه ارتفاع طفيف من ٧٨,١٠ نقطة الى ٧٨,٦٧ نقطة اي بزيادة ٠,٧٣٪ خلال نفس الاسبوع. بينما انخفضت اسعار اسهم الشركات العاملة في القطاع الزراعي بشكل طفيف من ٩٩,٢٢ نقطة الى ٩٨,٤٥ نقطة بنقص قدره ٠,٧٨٪ خلال نفس الفترة.

وتجدر الاشارة الى ان المؤشر يشمل اسعار اسهم ٤٨ شركة مساهمة ويعد استنادا على البيانات الرسمية التي تصدر عن مؤسسة النقد العربي السعودي تحت اشراف اللجنة المسؤولة عن متابعة اسعار الاسهم السعودية المكونة من وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة التجارة ومؤسسة النقد العربي السعودي. ويتولى المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية نشر هذا المؤشر اسبوعيا..

البحرين: صدور مرسوم سوق الاوراق المالية

المنامة - واخ: نشر في الجريدة الرسمية بدولة البحرين الصادرة امس مرسوم بقانون انشاء وتنظيم سوق البحرين للاوراق المالية يتمتع بالشخصية الاعتبارية ويتولى مباشرة نشاطه وفقا لاحكام القانون.

ويدير السوق مجلس ادارة يكون برئاسة وزير التجارة والزراعة.

٢٠٠ مليون دولار مساعدات امريكية للمغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي ان المساعدات العسكرية الامريكية للمغرب تصل حاليا الى حدود ٢٠٠ مليون دولار وذكر المسؤول الامريكي في ندوة صحفية عقدها في ختام زيارة قام بها للمغرب انه تم الاتفاق مع الحكومة المغربية على صيغة جديدة ستخفف من عبء الفوائد المغربية على هذا الدين مشيرا الى ان وفدا مغربيا سيزور واشنطن للاطلاع على المقترحات الامريكية الجديدة في هذا الصدد واوضح ان هناك اتجاها لايجاد صيغة مماثلة للتخفيف من فوائد الديون غير العسكرية.

من جهة اخرى علم هنا ان المفاوضات التي اجراها جيمس بيكر مع السيد محمد برادة وزير المالية المغربي قد اسفرت عن رفع قيمة المعونة الامريكية للمغرب التي تقدم في اطار برنامج المساعدات الامريكية الى ٢٥ مليون دولار. وكان السيد برادة قد طلب خلال هذا الاجتماع مساندة امريكا للمغرب في اجتماع نادي باريس الذي سيبدأ غدا في العاصمة الفرنسية وهي الاجتماعات التي تبحث عادة مسألة الديون وفوائدها المترتبة على بعض دول العالم الثالث. كما بحث السيد برادة مع المسؤول الامريكي امكانية مد المغرب بقروض جديدة وكذلك طلب تأجيل تسديد فوائد ديون المغرب لثلاث سنوات مقبلة وذلك حتى يتم انجاز برامج تنموية تساهم في تسديد هذه الديون.

الموجز

احصائية لطلبات الشغل بتونس

تونس - اشارت امس احصائية صدرت عن ديوان النهوض بالتشغيل بانه بلغ عدد طلبات العمل خلال شهر يناير (كانون الثاني) من هذا العام ١٧٩٣٢ مقابل ٣٨٩٦ عرض مواطن للشغل.

واشارت الاحصائية بأن عمليات التشغيل في نفس هذا الشهر بلغت ٣٨٨٦ بتونس و٦٠ بالخارج من بينهم ١٥ متدربا بالمملكة العربية السعودية في حين بلغت الطلبات غير الملباة في هذا الشهر ٨٤٢٢٤ مقابل ١٢٩٩ عرضا غير ملبى.

١,٤ مليار دينار ودائع القطاع الخاص الاردني

عمان - ذكرت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي الاردني ان ودائع القطاع الخاص المقيم لدى البنك بلغت حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ١,٤١٢ مليار دينار تقريبا، منها ٢٩٥,٤ مليون دينار ودائع تحت الطلب و٢٣٨,١ ودائع توفير و٩٤,٦ ودائع لاجل و٧٨٤,٣ ودائع مربوطة.

وبلغت ودائع المؤسسات العامة ٤٢,٤ مليون دينار وودائع البلديات ١٣,٣ مليون دينار، وبلغت ودائع المؤسسات شبه الحكومية ٧٠ مليون دينار.

وبلغت ودائع الحكومة ٧٠,٤ مليون دينار، اما ودائع القطاع الخاص غير المقيم فبلغت ٢٩٥,٩ مليون دينار.

وبلغ مجموع ودائع البنوك التجارية بما فيها بنك الاسكان ١,٩ مليار دينار.

علم قياسي جديد للبنوك السويسرية

جنيف - اشارت نتائج البنوك الاربعة السويسرية التي نشرت امس الاول ان عام ١٩٨٦ كان عاما قياسيا جديدا لهذه البنوك بعد ارتفاع ارباحها وميزانياتها.

وقد بلغ صافي ارباح البنوك الاربعة - يونيون دي بنك سويس واس بي.اس وكريدي سويس والبنك الشعبي السويسري - ٢,١٣ مليار فرنك سويسري (الفرنك السويسري يساوي ٤,١٠ فرنك فرنسي) بارتفاع ١٢ في المائة ووصلت ميزانياتها مجتمعة الى ٤٢٣ مليار فرنك سويسري بزيادة ١٠,٧ في المائة.

وتنتظر البنوك السويسرية بكثير من الحذر الى عام ١٩٨٧. وصرح روبير جيكيه رئيس بنك كريدي سويس مؤخرا بانه يجب تجنب التشاؤم في حين ذكر والتر فريهنر مدير اس بي.اس ان السحب تتجمع في الافق.

وزير البترول الايراني في جولة افريقية

ليبرفيل - يقوم غلام رضا اغا زادة وزير البترول الايراني بزيارة للجابون يبدأ بها جولة افريقية يزور خلالها ايضا ليبيا والجزائر.

ويجري غلام زادة مباحثات مع اتيين جي وزير البترول الجابوني تتناول سبل تشجيع رفع سعر برميل البترول بعد الاتفاق الذي عقدته الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في جنيف.

والجابون التي تنتج نحو ٨ ملايين طن من البترول سنويا تعد اقل دول الاوبك انتاجا. وترجع اساسا الازمة الاقتصادية التي تعربها البلاد حاليا الى هبوط سعر الدولار وسعر برميل البترول الذي يشكل نحو ٨٥٪ من عائدات الصادرات الجابونية.

ومن المقرر ان يغادر غلام زادة ليبرفيل صباح اليوم.

اتفاقية تنمية ادارية بين مصر والمانيا

القاهرة - وقعت مصر والمانيا الاتحادية امس اتفاقية للتعاون المشترك في مجال التنمية الادارية تقضي بأن تقوم المانيا بمنح مصر فرص تجريبية في مختلف المجالات الادارية لزيادة كفاءة الاداء لدى الخبراء المصريين الى جانب تبادل الخبرات والبحوث بين البلدين في التنظيم والادارة.



الامير خالد الفيصل

٥ ورقات عمل في مؤتمر رجال الاعمال السعوديين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير في منتصف الشهر الحالي اعمال المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين، وذلك بفندق انتركونتننتال بمدينة ابها.

وقد عبر السيد سليمان الصالح العليان رئيس مجلس الغرف السعودية عن سروره بانعقاد المؤتمر الثالث لرجال الاعمال السعوديين بمدينة ابها وافتتاح الامير لهذا المؤتمر الهام، وصرح بانه يتوقع لهذا المؤتمر نجاحا كبيرا في مجال تحقيق تطلعات رجال القطاع الخاص.

واضاف قائلا: بأن هذا المؤتمر يركز الاهتمام على الخطوات العلمية المطلوبة لتنشيط فعاليات القطاع الخاص من أجل بناء القاعدة الانتاجية المتنوعة، وصولا الى الدور المنشود من القطاع الخاص في خطة التنمية.

وان أهميته تأتي انطلاقا من العمل على اتاحة الفرصة للقاءات الدورية بين رجال الاعمال السعوديين بعضهم ببعض من ناحية، ولقاءاتهم مع المسؤولين بالدولة بهدف مناقشة كافة الامور التي من شأنها دفع مسيرة القطاع الخاص وتدعيم نموه وتطوره.

وبالنسبة للموضوعات المطروحة على بساط البحث في هذا المؤتمر، فقد صرح: بأن هذا المؤتمر سوف يناقش العديد من الموضوعات التي تم بلورتها في صورة ورقات عمل انطلاقا من المرئيات السابقة، وهذه الورقات هي:

● **الورقة الاولى**: اساليب تحريك النشاط الاقتصادي بالمملكة، ويتضح ذلك مناقشة السياسات المالية والنقدية والمصرفية الملائمة لانطلاقة القطاع الخاص، بما في ذلك قيام سوق الاسهم والاوراق المالية وتنشيط دور البنوك التجارية وما يتطلبه ذلك من تعديل لكثير من النظم والتشريعات.

● **الورقة الثانية**: السياسات المؤدية لاستغلال الطاقات الانتاجية والخدمية بالقطاع الخاص، وكيفية الحفاظ عليها وتنميتها، وخصوصا في انشطة الصناعة والمقاولات والاسكان والبنوك.

● **الورقة الثالثة**: سياسات تنمية وتشجيع الصادرات الوطنية، وما قد تتطلبه من سياسة ودعم واعانة للصادرات بشكل مباشر او غير مباشر وبحث البدائل لتمويل الصادرات ودور الاجهزة الحكومية في تحفيز وتشجيع القطاع الخاص على التصدير وانشاء بنك الصادرات.

● **الورقة الرابعة**: فرص الاستثمار المتاحة وأهم المجالات المرغوبة من قبل القطاع الخاص في اطار ما تستهدفه خطة التنمية الرابعة والعوامل المشجعة على الاستثمار.

ويرتبط هذا الموضوع العام بموضوع تبغي آخر، وهو الاستثمار السياحي في المملكة وذلك بالتطبيق على منطقة عسير من حيث امكانياتها الطبيعية والحضارية واقتصاديات النشاط السياحي بها.

● **الورقة الخامسة**: ورقة العمل الرئيسية للمؤتمر تلك التي تركز على الوسائل والسياسات المؤدية لتنفيذ القطاع الخاص للدور المنوط به في خطة التنمية الاقتصادية، وذلك استنادا الى اوراق العمل المقدمة للمؤتمر.

كما صرح السيد عبد الله طاهر الدباغ الامين العام لمجلس الغرف السعودية بأن: انعقاد هذا المؤتمر قد سبقه جهود مستمرة ومكثفة للجنة التحضيرية العليا للمؤتمر واللجان المنبثقة عنها.

الأسواق المالية

اسعار الذهب ترتفع لاعلى مستوى منذ يناير الاسترليني والدولار يواصلان التقدم بالاسواق

لندن - «الشرق الاوسط»:

قفزت امس اسعار الذهب الى اعلى معدل منذ اواخر يناير (كانون الثاني) الماضي ليرتفع سعر الاونصة بحوالي ٥ دولارات متجاوزا ٤١٠ دولارات. وفي الوقت نفسه واصل الاسترليني تقدمه مقابل العملات الرئيسية الاخرى بما فيها الدولار الذي احرز هو الاخر مكاسب ملموسة مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

واستمد الاسترليني قوته امس من استقرار اسعار النفط الخام عند اعلى من معدل ١٧ دولارا وتوقعات تحسن اداء الاقتصاد البريطاني وبقاء الحكومة في ايدي المحافظين في حالة حدوث انتخابات، بالاضافة الى الارتفاع النسبي لاسعار الفائدة على الاسترليني، رغم ان سعر الفائدة على حركة الاموال بين البنوك انخفض امس الى ١٠,٣٧٥٪ مقابل سعر الفائدة الاساسي لبنك انجلترا الذي يبلغ ١١٪.

وتتوقع بعض الاوساط المصرفية ان تبادر البنوك التجارية الى تخفيض اسعار فائدة التجارة دون انتظار اشارة من بنك انجلترا، على غرار ما حدث اكثر من مرة في العام الماضي.

وساعد على زيادة الطلب على الاسترليني امس زيادة المشتريات من العملة البريطانية للاكتتاب في سندات الخزانة التي تم تغطيتها امس بقيمة بليون جنيه استرليني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٥٧١٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٦٥٠.
- ٢,٨٩٢٢ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٧٤١.
- ٢,٤٣٩٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢١٨.
- ٩,٦٣١٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٥٥٨٢.
- ٥,٨٩٨ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٨٧٨.
- ٢٤٢,٠١ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٠,٤٦.
- ٢٠٥٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٤١.

● الدولار:
- ١,٨٤١٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨٣٦٥.
- ١,٥٥٢٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٥٤٧٥.
- ٦,١٢٢٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٠٩٧٥.
- ٢,٠٧٦٣ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٠٦٨٥.
- ١٥٤,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٦٥.
- ١٣٠٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٠٣.

قفزة لاسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت اسعار الذهب بحوالي ٥ دولارات عن اقفال امس الاول بعد زيادة ملموسة في الطلب سجلتها المعاملات في سوق نيويورك ليلة امس، امتد بعدها تيار ارتفاع اسعار الذهب الى الاسواق الاسيوية والاوروبية.

ففي لندن بلغ سعر الاساس للمعاملات ٤١١,٤٥ دولار مقابل ٤٠٦,٥ دولار امس الاول. وفي زيوريخ ارتفع سعر الاساس الى ٤١١,٣٥ دولار مقابل ٤٠٦,٥٠ دولار امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن الى ٣,٥٠٢٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٩٥٠ جنيه امس الاول. وفي نيويورك ارتفع سعر الافتتاح للفضة امس الى ٥,٥١ دولار للاونصة مقابل ٥,٤٨٨٠ دولار امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٩٠٥٠	٥,٨٧٦٣
مارك الماني	٢,٠٥٧٠	٢,٠٥٣٨
فرنك سويسري	٢,٤٤٨٠	٢,٤٣٨٥
فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٥	٠,٦١٧٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٩٢٠	٠,٠٠٢٨٩٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥١
جلدر هولندي	١,٨٢٢٠	١,٨٢٠٧
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٨٣
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٩٠
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٠
كرون سويدي	٠,٥٨٤٠	٠,٥٨٧٦
كرون نرويجي	٠,٥٤	٠,٥٣٨٤
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٠
بيزتة اسباني	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٣٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨١٥
روبيه هندي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٨٨٩
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣١٧
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٣٦٩٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٨	١٣,٥٧٠١
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦١٤٧
دينار عراقي	٢,٩٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٧٧
ليرة لبنانية	٠,٠٤١٠	—
ليرة سوريه	٠,١٤٨٥	٠,١٢٧٤
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٦٠	٠,٤٤٥١٣٤
ريال يمني	٠,٣٧١٠	—
جنيه مصري	١,٩٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,١٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,١٣٠	٤٨,٩٤٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٧٤٠	٥,٧١٥
اونصه ذهب	١,٥٣٩	١,٥٣٧
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
الاونصه	٢٨	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

٢,٥٤ بليون جنيه ارباح شل في العام الماضي

اسهم شركات النفط تواصل الارتفاع وسوق لندن تستعد لموجة طلب جديدة

لندن - «الشرق الاوسط»:

سجلت اسواق الاسهم العالمية امس معدلات نشاط مرتفعة خصوصا بعد تجدد الطلب الكثيف في سوق نيويورك. وارتفعت اسعار الاسهم في معظم الاسواق خصوصا في امريكا واليابان وتصدرت المعاملات اسهم شركات التكنولوجيا والبترول والسيارات، وتمكنت بعض القطاعات المحلية مثل المرافق في اليابان والبناء وتجارة التوزيع في بريطانيا من تحقيق مكاسب ملموسة.

وفي بريطانيا تأثرت سوق الاسهم بتحول جزء كبير من المشترين عن الطلب الى بيع ما لديهم سعيا للحصول على ارباح فروق الاسعار في الوقت الذي تنتظر فيه السوق مؤشرات لانخفاض اسعار الفائدة على الاسترليني وهو الامر الذي من المتوقع ان يدفع موجة جديدة من الطلب الى الامام.

ورغم المكاسب التي حققتها شركات النفط والبناء والتجارة الداخلية، فان مقياس فايننشال تايمز استقر عند مستوى اقل مما كان عليه امس الاول، ليخفض الى ١٦٠٣ نقاط بخسارة ٩,٥ نقطة عن امس الاول.

وترك اعلان بعض الميزانيات تأثيرا مباشرا على حركة المعاملات بالسوق وكان من بين المؤشرات التي اعلنت امس.

● **شل تحقق ارباحا معتدلة**: اعلنت مجموعة رويال دوتش/ شل للبترول والغاز امس نتائج ميزانيتها السنوية. وجاءت الارباح الصافية في حدود توقعات السوق، مما ساعد على ارتفاع سريع لاسهم شل في السوق بحوالي ٣١ بنسا ليبلغ سعر السهم ١١٣٧ بنسا. واظهرت الارقام انخفاض صافي الدخل السنوي الى ٢٥٤٠ مليون جنيه استرليني مقابل ٣٠٣٢ مليونا في العام الماضي اي بانخفاض قيمته ٤٩٢ مليون جنيه وبنسبة ١٦,٢٪. وكانت اوساط السوق تقدر الارباح الصافية لمجموعة شل بنهاية العام الماضي بما يتراوح بين ٢,٢ الى ٢,٥ بليون جنيه استرليني.

● **تراجع طفيف لأرباح جاجوار**: جاءت الارباح السنوية لشركة جاجوار لصناعة السيارات اقل هامشيا من توقعات السوق، واقل ايضا من الارباح المحققة بنهاية عام ١٩٨٥. اذ اعلنت الشركة امس ان اجمالي الربح قبل الضرائب بنهاية عام ١٩٨٦ بلغ ١٢٠,٨ مليون جنيه مقابل ١٢١,٣ مليون جنيه في عام ١٩٨٥ وكانت توقعات السوق تصل الى ١٢١ مليون جنيه.

وفي الوقت نفسه ارتفعت قيمة اجمالي مبيعات الشركة الى ٨٣٠,٤ مليون جنيه مقابل ٧٤٦,٥ مليون في الميزانية السابقة. وفي اعقاب اعلان الميزانية تراجعت اسهم جاجوار بحوالي ٤ بنسات ليبلغ ٦٠٧ بنسات.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك**: استعاد الطلب قوته بعد اسبوعين من المعاملات البطيئة نسبيا، لتقفز كمية الاسهم المتداولة من ١٤٩ مليون سهم الى ١٩٨ مليونا خلال جولة معاملات ليلة امس بنسبة زيادة تصل الى ٣٣٪ تقريبا.

وسجل مقياس داو جونز ثاني اكبر قفزة له منذ بداية العام الحالي ليصل الى ٢٢٥٧,٥ نقطة بزيادة ٣١ نقطة تقريبا. وكانت اكبر قفزة قد تحققت يوم ١٧ فبراير (شباط) الماضي عندما بلغت زيادة داو جونز حوالي ٥٤ نقطة.

واشتد الطلب على اسهم قطاعات السيارات والتكنولوجيا والادوية والمستحضرات الصيدلية. ففي قطاع السيارات اشتد الطلب على اسهم جنرال موتورز بعد ان اعلنت الشركة نيتها لانفاق حوالي ٥ ملايين دولار لشراء حوالي ٢٠٪ من اصول الشركة من السوق من الان وحتى عام ١٩٩٠. فارتفعت قيمة السهم الى ٧٩,٥ دولار بزيادة ٣,٩ دولار عن الاقفال السابق.

واستفادت بقية الشركات من اتجاه جنرال موتورز خصوصا فورد للسيارات التي حققت زيادة كبيرة في مبيعاتها خلال الشهر الماضي، ليبلغ سعر السهم ٧٨,٦٢ دولار بزيادة ١,٩ دولار.

وحققت ديجيتال اكويبمنت اكبر المكاسب في قطاع التكنولوجيا ليرتفع سعر السهم الى ١٦٦,٢٥ دولار بزيادة ٩,٥ دولار. كما ارتفعت اسهم آي بي.ام الى ١٣٩,٨ دولار بزيادة ١,٧٥ دولار وواصلت اسهم شركات النفط التقدم الذي كان قد بدأ امس الاول كما سجلت اسهم شركات الطيران مكاسب ملموسة.

● **طوكيو**: اسفرت القفزة التي سجلها الطلب في وول ستريت خلال معاملات ليلة امس عن موجة انتعاش جديدة للطلب في اليابان، ليرتفع متوسط اسعار الاسهم مسجلا رقما قياسيا جديدا للجولة الخامسة على التوالي.

وبلغ قياس نكي جونز عند الاقفال امس ٢١١٧٦ نقطة بزيادة ١٤٤,٣٧ نقطة بالمقارنة مع امس الاول. وتركز الطلب على قطاعات التكنولوجيا وشركات المرافق المحلية والكيماويات.

● **هونج كونج**: تعرضت السوق لتراجع حاد في تيار الطلب، لتسفر جولة معاملات امس عن اكبر خسائر تسجلها السوق منذ بداية العام الحالي. فقد تراجع مقياس هانج سينج امس بحوالي ٩٢,٥ نقطة ليبلغ عند الاقفال ٢٧٩٨,٥ نقطة، وهو الانخفاض الثاني على التوالي مما يرفع خسائر السوق خلال اليومين الماضيين الى ١٤٠,٥ نقطة بنسبة ٥٪ من قيمة اجمالي الاصول المتداولة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
- بريتش بتروليوم	٨١٣,٥	+١٢,٥
- بريتش اويل	١٨٩,٥	-٠,٥
- بريتش تيليكوم	٢٥٢	بدون
- بيتشام	٥٤٤	-٦
- بوتر	٤١٤	-١
- اي سي.اي	١٣٦٨	-٩
- لويدز	٤٩٨	-١
- ميدلاند	٦٣٤	+٢
- نات وست	٦٢٤	بدون
رانك اورجنيزيشن	٦٨٢	-٣
- رويتر	٦٨٠	+٧
- راكال	٢٣٩	-٥
- صن اليانس	٧٦٨	-١٩
- شل	١١٣٧	+٣١
- جنرال اليكتريك	٢٢٦	-٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩١١,٥	٩٠٨,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٠٦	٢٩٧,٢٥
زنك	٤٦٨	٤٥٧,٧٥
الومنيوم	٨٩٩,٥	٨٦٧,٢٥
نيكل	٢٤٤٠	٢٤٢٦

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مايو	١٣٠٢,٥
بن	مايو	١٣٠٦,٥
سكر	مايو	١٨٧,٢٠
فول صويا	يونيو	١١١,١٥
قمح	مايو	١١٧,٩٠
شعير	مايو	١١٤,٩٠
بطاطس	ابريل	١٧١,٣٥

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	متوسط	متوسط لاخر سعر للتداول
● القطاع المالي:						
البنك العربي الوطني	١	٥٦	٦٩٥	٦٩٥	٦٩٥	٧٠٠
البنك السعودي الامريكي	٢	٧٩٨	٤٢٠	٣٥٠	٤١٨	٣٦٧
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	٢٠٠
بنك القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	٢٠٠
البنك السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٢	٤٨	١٣٠	١٢٠	١٢٥	١٢٥
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	١٢٢
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٤٠٠
بنك الجزيرة	—	—	—	—	—	٢٦٠
● القطاع الصناعي:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١٢	٤٢١	٤١٠	٣٨٠	٤٠١	٣٨٤
الاسمدة العربية (سافكو)	—	—	—	—	—	٧٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	—	—	—	—	—	٢٨٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	—	—	—	—	—	٣٤١
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	—	—	—	—	—	٦٦
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٢٣	٦٥	٦٥	٦٥	٧٠
اسمنت ينبع	٢	٢٥٠	٩٤	٩٢	٩٣	١٠٠
اسمنت الجنوب	٢	٧٠	١٣٥	١٣٠	١٣٤	١٣٠
اسمنت القصيم	١	٢٤,٠٠٠	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٣٤
المصانع العربية السعودية	—	—	—	—	—	٣٤٩
التصنيع الوطنية	٣	١٠,٠٢٠	٤٥	٣٤	٤٤	٤٦
السعودية للصناعات الدوائية	١١	٢,٣٨٧	٩٧	٧٠	٨٦	٨٠
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	٤	٣٠,٠٠٠	١٦٦	١٦٤	١٦٥	١٦٤
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٤٠
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٥٠
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٦٨
كهرباء تبوك	١	٢٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٣,٠١٥	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٦٩
السعودية للنقل الجماعي	٣	١,٤١٦	١٢١	١١٨	١٢٠	١١٤
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٣	٥,١٥٥	٢٨	٢١	٢٧	٢٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٥٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٨	٢٣٠	٦١	٥٠	٥٧	٦٠
السعودية لخدمات السيارات	٦	١,٨٤٩	٤٣	٣٢	٤١	٣٨
السعودية للفنادق	١	١٠,٠٠٠	٨٢	٨٢	٨٢	٧٧
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	١٢٥
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	—	—	—	—	—	٩٠
● القطاع الزراعي:						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١٧٤	١٦٢	١٦٠	١٦١	١٦١
القصيم الزراعية	٤	٣٢٤	٥٥	٥٠	٥٢	٥٢
حائل للتنمية الزراعية	٣	٥,١٩٨	١٩٠	١٨٥	١٨٦	١٥٦
تبوك للتنمية الزراعية	٧	١٥٤	١٤٠	١٢٥	١٣٣	١٣٣
السعودية للاسماك	١	٤٥	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٣٦

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٩٥,٧٥٣) سهما وتمثل (٣٣) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١,٢٠٩,٤١٥) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٨١) صفقة.

استقرار اسعار النفط فوق ١٧ دولار للبرميل

لندن - «الشرق الاوسط»:

استقرت اسعار النفط الخام امس عند اعلى من ١٧ دولارا للبرميل. وبلغ سعر المعاملات في سوق لندن حتى نهاية الفترة الاولى حوالي ١٧,١٥ دولار للبرميل بعد ان كان قد افتتح على اساس ١٧,١٠ دولار.

وفي سوق لندن للمعادن ماتزال السوق تتعرض لنقص ملموس في امدادات الالومنيوم، وهو النقص الذي ادى الى قفزة كبيرة في الاسعار لتصل الى اقصى مستوى لها منذ عامين تقريبا. وكان سعر الطن قد تجاوز امس الاول ٩٠٠ جنيه، ولكنه تراجع امس هامشيا الى ٨٩٩,٥ جنيه.

وبالنسبة للمواد الاولية الزراعية اتسع نطاق المضاربات في سوق البن بسبب فشل الاتفاق بين الدول المنتجة على توزيع حصص صادراتها، ولجوء عدد من المنتجين الى اغراق الاسواق سعيا لزيادة نصيبهم مما هبط بسعر الطن من ١٥٥٦ جنيها في بداية الاسبوع الى ١٢٦٧,٥ جنيه امس الاول، لكن الاسعار تماسكت امس نسبيا لترتفع الى اعلى من ١٣٠٠ جنيه للطن.

السعودية تشارك في معرض الشرق الاوسط للبتروكيماويات بالبحرين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك السعودية يوم السبت المقبل بمعرض النفط الخامس للشرق الاوسط الذي سينظم بدولة البحرين ويضم ايضا معرض الشرق الاوسط للبتروكيماويات. ويمثل الجناح السعودي مشاركات وزارة البترول والثروة المعدنية والمؤسسات الحكومية والاهلية ذات العلاقة بصناعة الزيت حيث تشارك شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) بركن في الجناح يبين التقنيات التي تحققت في مجال التنقيب والحفر وكل ما يتعلق بصناعة الزيت السعودية وعينات من الصخور ونماذج لمشتقات الزيت. كما سيضم الجناح السعودي بعض الصور المضيئة التي تتحدث عن شؤون التدريب في ارامكو ومساهمتها في خدمة المجتمع، كما سيتم خلال ايام المعرض الذي يستمر اربعة ايام عرض فيلم عن ارامكو ومسيرة نصف قرن. كذلك سيتم توزيع بعض الكتيبات والنشرات التي تتحدث عن صناعة الزيت.

وتمثل السعودية كثافة عددية في جمعية مهندسي البترول التي تشرف على المعرض حيث يبلغ عدد الاعضاء السعوديين ٤٠٠ عضو من بين ٥٧ الف عضو من ست قارات يمثلون اكثر من ٩٠ دولة. ويعتبر فرع الجمعية بالسعودية من اكبر الفروع في الشرق الاوسط.

وتشارك في المعرض ايضا مجموعة من الدول اضافة الى الشركات والمؤسسات النفطية وهي: بريطانيا وفرنسا وهولندا وحكومة مقاطعة البرتا بكندا وادارة التجارة بواشنطن بالولايات المتحدة الامريكية.

وسيتم تقديم ٩٣ ورقة عمل لابحاث مختلفة في المعرض الخامس حيث سيتم دراستها والاستفادة من التقنيات الحديثة التي تحققت في مجال صناعة الزيت منذ انعقاد معرض النفط الاول الذي عقد بالبحرين عام ١٩٧٩م.

وتشتمل المعروضات على مختلف انواع معدات صناعة الزيت من انابيب الحفر والطين والاسمنت والطلاء والمواد الكيميائية واجهزة الكمبيوتر ومعدات القطع والمحركات وشبكات مكافحة الحرائق واجهزة قياس الضغط والتدفق وتقنية مناولة الغاز وتخزينه ومعدات التنقيب والاستكشاف ومعدات المختبرات والاجهزة التي تركب على فوهات الابار من صمامات وغيرها وكل ما توصل اليه العلم في مجال صناعة الزيت المتشعبة.

الجدير بالذكر انه قدم بمعرض النفط الاول ٤٦ ورقة ومعرض النفط الثاني - ١٩٨١م - ٦٧ ورقة ومعرض النفط الثالث - ١٩٨٣م - ٧٠ ورقة والمعرض الرابع - ١٩٨٥م - قدمت خلاله ٧٩ ورقة بحث متنوعة. اما في هذا المعرض فسيتم بحث ٩٣ ورقة في هندسة المكامن والتشابه والتكوينات الجيولوجية والجيوفيزيائية واعمال الحفر واعمال الانتاج والتشغيل واكمال حفر الآبار وتطوير حقول الزيت وتكنولوجيا الغاز واستخلاص المزيد من المواد الهيدروكربونية.

ريجان يعترف بخطأه في فضيحة "ايران جيت" ويتعهد بخطوات جديدة "لتلميع" إدارته !

واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:
واخيرا لم يجد الرئيس الامريكي ريجان مناصا من الاعتراف امام شعبه بانه اخطا عندما اعطى الضوء الاخضر لمقايضة اسلحة امريكية برهائن مع ايران، لكنه نفى علمه مرة اخرى بتحويل فوائد بيع الاسلحة الى متمردي «الكونترا» المناهضين للحكومة الساندينية في نيكاراجوا.

فقد اعترف الرئيس الامريكي مساء امس الاول ولأول مرة ان اتصالاته الاستراتيجية مع ايران تحولت الى مبادلة الرهائن بالاسلحة، وان ذلك يعد في ذاته خطأ.

واضاف الرئيس ريجان في خطاب بثه التليفزيون الامريكي قائلا ان هناك اسبابا ادت الى حدوث ذلك، غير ان هذا امر لا يقبل العذر، انه خطأ، واعلن انه يتحمل مسؤولية تصرفاته الخاصة وكذلك تصرفات حكومته.

ومما يذكر ان ريجان لم يعترف قط حتى الآن على وجه التحديد بحدوث مبادلة الرهائن بالاسلحة في اطار موضوع مبيعات الاسلحة الامريكية الى ايران والتي كشف عنها النقاب في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وكان مستشارو الرئيس الامريكي يطالبونه منذ بضعة اسابيع بان يعترف بتصرفاته الخاصة في هذا الموضوع وان يقدم اعتذارا للشعب الامريكي عن انتهاجه سياسة خاطئة، غير ان الرئيس الامريكي لم يفعل ذلك الى الآن بل انه اعترف فقط وبدرجة كبيرة من المواربة بانه ارتكب اخطاء ولم يتقدم باعتذار.

وقال الرئيس ريجان في خطابه «ان ما يجب عمله الآن عندما ترتكب خطأ هو ما يأتي، انك تتلقى ضربات وتتعلم درسا ثم تواصل المضي قدما».

واضاف ريجان «تعلمون ان المرء عندما يكون في مثل سني (٧٦ عاما) يكون قد ارتكب اخطاء كثيرة اذا عاش حياته بعمق، عندئذ تتعلم، وتضع الامور في مكانها الصحيح، تتغير وتمضي قدما».

واكد ريجان مجددا في خطابه القصير نسبيا انه لم يكن على علم بتحويل ارباح مبيعات الاسلحة لايران لحساب ثوار «الكونترا» غير انه بصفته رئيسا لا يمكنه ان يتنصل من المسؤولية في هذا الشأن.

كما اقر من جهة اخرى بانه لا يتذكر ما اذا كان قد اعطى موافقته على ذلك قبل او بعد تزويد ايران بالاسلحة، مشيرا الى الاسلحة التي تولت اسرائيل تزويد ايران بها في نهاية ١٩٨٥.

وفي معرض رده لاول مرة على تقرير لجنة تاور الذي اعلن الاسبوع الماضي قال ريجان «ان قلقه الشخصي على مصير الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان قد استبد به الى درجة انه لم يعد يهتم كثيرا بتفاصيل عملية مبيعات الاسلحة لايران». واشار الى انه سيلجأ الى كل الوسائل الشرعية الممكنة سعيا لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان، غير انه حذر الامريكيين الذين ظلوا موجودين بمحض ارادتهم في هذه المناطق الخطيرة بانهم مسؤولون عن امنهم الشخصي.

وفي ما يتعلق بالاسلوب الذي ينحوه في قيادة الولايات المتحدة والذي تعرض في التقرير لانتقادات شديدة بسبب طابعه المفكك، رد الرئيس الامريكي بان هذا الاسلوب احرز نجاحا عندما كان حاكما لكاليفورنيا كما كان ناجحا ايضا خلال الجزء الاكبر لفترة رئاسته، غير ان ريجان اعترف بان هذا الاسلوب لم ينجح مع مجلس الامن القومي وانه بدأ يصحح ذلك مسترشدا بالتوصيات التي تضمنها التقرير.

ريجان خلال القاء خطابه للشعب الامريكي ليلة امس الاول.

واعلن الرئيس من منطلق حرصه على ان يبدو ممسكا من جديد بزمام الامور في يده انه سيطبق توصيات تقرير تاور ويعمل في ثلاثة مجالات لانعاش الرئاسة ـ الموظفين، سياسة الامن القومي، ومسار صنع القرار.

وذكر انه ادخل الى البيت الابيض منذ الان مجموعة جديدة تحمل معها دماء جديدة وطاقة جديدة ومصداقية جديدة وخبرة، وتعهد بأن يتعاون مع الكونجرس الذي تسيطر عليه اغلبية ديموقراطية معارضة.

وفي هذا المضمار ذكر اسماء هوارد بيكر السكرتير العام للرئاسة وفرانك كارلوتشي مستشار الامن القومي ووليم وبستر المرشح لرئاسة وكالة المخابرات المركزية، وقد عين تاور الذي رأس اللجنة التي تحمل الاسم ذاته عضوا في المجلس الرئاسي بشأن المخابرات.

واضاف ريجان الذي صرح بانه يدرس امكانية اجراء تغييرات جديدة بين معاونيه انه طلب من مجلس الامن القومي اعداد تقرير حول كافة العمليات السرية، وذكر بانه منع اعضاء مجلس الامن القومي من التورط في مثل هذه العمليات.

وقال لن تتكرر التصرفات الانفرادية التي تستهدف الامن القومي فيما اعتبر اشارة الى انشطة اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث العضو السابق بمجلس الامن القومي الذي اقصي في نوفمبر (تشرين الثاني) والذي يعد البطل الرئيسي في قضية مبيعات الاسلحة لايران.

واشار الرئيس الامريكي في ما يتعلق بصنع القرار في مجال الامن القومي الى انه يتبنى «النموذج» الذي ورد في تقرير تاور وانه طلب من كارلوتشي اجازة الاصلاحات اللازمة.

وذكر ريجان انه لزم الصمت طوال ثلاثة اشهر بشأن القضية الايرانية كي يفسح المجال للتحقيقات التي كانت تجري ولكي تتمكن لجنة تاور بصفة خاصة من ابلاغ الجمهور، «لقد دفعت ثمن صمتي» قال ذلك ريجان مقرا بتدني شعبيته الى ادنى مستوى لها حسبما اظهرت استطلاعات الرأي التي جرت مؤخرا.

وعلى صعيد ردود الفعل اعطى راديو «صوت امريكا» امس ايحاء قويا بان الرئيس الامريكي سيواجه مصاعب جمة وهو بصدد التغلب على اثار فضيحة الاسلحة الامريكية لايران ومسالة تحويل اموال ناجمة عنها لمتمردي الكونترا في نيكاراجوا.

فقد قال الراديو في تغطية مقتضبة لاول ردود فعل امريكية رسمية على الخطاب «يقول ان الكلمات وحدها لن تكون كافية لاعادة الثقة الشعبية بالرئيس».

ونسب الى زعيم الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ روبيرت بيرد قوله «ان خطايا واحدا لا غير لن يقنع الشعب الامريكي ولن يعيد ثقته بالرئيس».

وقال بيرد، وفقا للراديو «ان الرئيس ريجان بحاجة لأن يظهر بالافعال انه مستعد لاستهلال علاقة جديدة مع الشعب ومع الكونجرس».

بيد ان رئيس لجنة تاور التي كلفت بالتحقيق في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران وهو زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الامريكي السناتور الجمهوري السابق هاورد بيكر قال انه يشعر بالتشجيع من خطاب الرئيس ريجان.

وقال انه ليس هناك على الاطلاق وقت يكون فيه الرجل اهلا بالثقة اكثر من الوقت الذي يعترف فيه بخطأه.

وقال زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ روبيرت دول انه يعتقد ان الرئيس ريجان اتخذ ما وصفه بالخطوة الاولى نحو استعادة مكانته بعدما اعلن قبوله تحمل المسؤولية عن هذه القضية.

ومن ناحيتها ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» في مقالها الافتتاحي امس ان الخطاب الذي القاه ريجان جاء موفقا تماما اذ اعترف فيه بأن «انفتاحه على ايران» تحول الى «مبادلة لاسلحة برهائن» حتى وان كان قد اعترف بشكل مباشر بانه اخطأ.

واضافت الصحيفة «ان الرئيس ريجان كان موفقا في اختياره عندما اعترف بأن اخطاء ارتكبت وتعهد باصلاحها خلال العامين الباقيين من فترة رئاسته».

واوضحت ان قرار الرئيس ريجان الموافقة على كل توصيات لجنة تاور التي اصدرت في الاسبوع الماضي تقريرا انتقدت فيه بشدة موقف الادارة يعد في حد ذاته اعترافا بالخطأ.

واشار المقال الافتتاحي الى انه من بين ما توصلت اليه لجنة تاور ان اسرائيل التي تبين ان تأثيرها كان حاسما بالنسبة لقرار ريجان بيع اسلحة لطهران مقابل الافراج عن رهائن امريكيين محتجزين في لبنان، لا يمكن الاخذ به كمثل يقدم لبقية العالم يثبت انها حازمة تجاه الارهاب.

وتساءلت صحيفة «نيويورك تايمز» على هذا الصعيد عن مدى قدرة ريجان على تحقيق هذه الاهداف، مشيرة الى انها المرة الاولى التي يعترف فيها رئيس امريكي باخطائه صراحة منذ اعلان الرئيس كيندي فشل الولايات المتحدة في خليج الخنازير في علم ١٩٦١.

بسرعة

وزير خارجية فرنسا يزور الهند

● نيودلهي ـ وصل جان برنارد ريمون وزير خارجية فرنسا الى نيودلهي امس في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وسيجري الوزير الفرنسي خلال زيارته مباحثات مع راجيف غاندي رئيس وزراء الهند وعدد من المسؤولين هناك تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفاة مسؤول في الأمم المتحدة

● الأمم المتحدة ـ اعلن في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية عن وفاة المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة لنشاطات السكان ومساعد السكرتير العام للامم المتحدة فرانيل سالاس عن عمر يناهز الثامنة والخمسين عاما.

وكان سالاس وهو فلبيني الجنسية يشغل منصب المدير التنفيذي للصندوق منذ انشائه عام ١٩٦٨م.

هجرة العقول من جنوب افريقيا

● جوهانسبورج ـ تشهد جنوب افريقيا هجرة كبيرة في العقول حسبما تشير آخر الاحصائيات حول الهجرة التي نشرتها الاجهزة المركزية للاحصائيات التابعة للحكومة امس الاول في بريتوريا.

وقد غادر ١٥٠٠ شخص من مهن حرة وفنية البلاد خلال الاحد عشر شهرا الاولى من علم ١٩٨٦، اي بمعدل اربعة اشخاص يوميا الأمر الذي يمثل زيادة بنسبة سبعة في المائة مقارنة بعام ١٩٨٥.

وذكر متحدث باسم الأجهزة المركزية للاحصائيات ان من بين اكثر الخسائر المثيرة للقلق في جنوب افريقيا ما حدث في قطاع المحاسبة الذي سجل رحيل ٢٧٧ شخصا اي اكثر من ضعف الرقم المسجل عام ١٩٨٥.

سفارة لسوابو في طهران

● طهران ـ اعلن التليفزيون الايراني امس الأول ان منظمة شعوب جنوب غربي افريقيا (سوابو) التي تكافح من اجل تحرير ناميبيا سوف تفتح سفارة في طهران.

وقد قدم فيلمون ملينا وهو مسؤول سياسي في سوابو اوراق اعتماد السفير الجديد، الذي لم يتحدد اسمه، الى علي أكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية.

وصرح الوزير الايراني بأن ايران ستواصل مساندة كفاح شعب ناميبيا من اجل استقلاله وكفاح الجنوب افريقيين من اجل الاطاحة بنظام الحكم القائم في بريتوريا.

شولتز يزور اليابان اليوم

طوكيو ـ كونا : ذكر مسؤول ياباني ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز سيصل الى هنا اليوم لعقد محادثات مع رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني ومسؤولين يابانيين آخرين.

واضاف المسؤول ان شولتز الذي سيتوقف في طريق عودته لبلاده بعد زيارة رسمية الى الصين، سيتبادل الآراء مع ناكاسوني ومع وزير الخارجية تاداشي كوراناري حول العرض الاخير للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بشأن تخفيض جديد منفصل للاسلحة بغية ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا.

واشارت مصادر رسمية الى ان ناكاسوني وكوراناري سوف يطلبان من شولتز التأثير على الاتحاد السوفياتي لحمله على ازالة جميع الصواريخ المتوسطة المدى من طراز (اس اس ٢٠) ومن ضمنها تلك التي في آسيا.

ويذكر ان اقتراح جورباتشوف الجديد يسمح للاتحاد السوفياتي بالحفاظ على ١٠٠ صاروخ من طراز (اس اس ٢٠) في اراضيه الآسيوية وان تبقي الولايات المتحدة عددا مساويا من الرؤوس النووية باراضيها.

باكستان تنفي رسمياً امتلاك القنبلة النووية

اسلام اباد ـ ا.ف.ب: أكد وسيم سجاد وزير العلوم والتقنية الباكستاني امام البرلمان في اسلام اباد امس ان باكستان «لا تملك ولا تريد ان تمتلك القنبلة الذرية».

واضاف ان باكستان «لا تملك الوسائل المالية» اللازمة لصناعة هذه القنبلة موضحا ان باكستان بدأت تنفيذ «برنامج نووي سلمي للحصول على احتياجاتها من الطاقة».

ويشكل هذا الاعلان نفيا رسميا جديدا بعد ما جاء يوم الأحد الماضي في حديث اثار جدلا واسعا للبروفيسور عبد القدير خان أحد كبار المسؤولين العلميين في باكستان وقال فيه ضمنا ان بلاده صنعت قنبلة ذرية.

وقدم رئيس تحرير صحيفة «المسلم» التي نشرت نبأ استقالته امس الأول، وتلقت الصحيفة اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية تحذيرا من السلطات لنشرها هذا الحديث في نفس الوقت مع العدد الاسبوعي من صحيفة «الأوبزرفر» الانجليزية اليومية.

فضيحة التجسس الجديدة تهدد العلاقات الأمريكية ـ الإسرائيلية

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان عاصفة جديدة في العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية اخذت تختمر بسبب مصير العقيد أفيم سيلا وهو احد كبار ضباط الطيران الاسرائيلي. فقد كان سيلا هو الذي جند جوناثان بولارد اثناء عمله في الاسطول الامريكي ليتجسس لحساب اسرائيل.

وكان سيلا (٤١ سنة) قد رقي في الاسبوع الماضي الى منصب جديد رفض المسؤولون الاسرائيليون ان يكشفوا طبيعته. لكن هناك شائعات تفيد بأنه تولى قيادة ثاني اكبر قاعدة جوية في اسرائيل.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان محكمة اتحادية امريكية اصدرت يوم الثلاثاء الماضي لائحة اتهام ضد سيلا لدوره في فضيحة تجسس بولارد. إذ اعترف بولارد (٣٢ سنة) بأنه باع لاسرائيل آلاف الاسرار مما أدى الى اصدار حكم السجن لمدى الحياة عليه يوم الاربعاء الماضي. كما اعترف بولارد ايضا بأنه تآمر على التجسس ضد الولايات المتحدة لحساب اسرائيل. اما زوجته آن (٢٦ سنة) فقد صدر الحكم عليها بالسجن لمدة خمس سنوات لمساعدتها زوجها في نشاطه التجسسي.

واشارت الصحيفة الى انه رغم الحكم على بولارد بالسجن مدى الحياة فانه في الواقع سيستحق اطلاق سراحه المشروط بعد عشر سنوات، بينما سيحق لزوجته اطلاق سراحها المشروط بعد ثمانية عشر شهرا.

وتقول المصادر الاسرائيلية ان توقيت ترقية سيلا لم يكن مصادفة وان هذه الترقية تشير الى ان مؤيديه في سلاح الجو الاسرائيلي والحكومة الاسرائيلية أرادوا ان يوضحوا له ولأمثاله من الضباط الاسرائيليين ان الدولة لن تضحي بهم اطلاقا مقابل خدماتهم لاسرائيل.

إلا ان هذه الترقية أثارت ردود فعل مختلفة جدا في واشنطن كما انها تركت آثارا مزعجة بين الرسميين الامريكيين الذين قالوا انهم اعتقدوا بأنهم انتزعوا وعدا قاطعا من الرسميين الاسرائيليين عام ١٩٨٥ بأنهم سيحاسبون كل من له علاقة بشبكة تجسس بولارد.

ولكن ثبت بطلان هذا الوعد عندما قررت الحكومة الاسرائيلية تعيين سيلا قائدا لقاعدة ريمون الجوية في النقب في العام الماضي وعندما تم تعيين رافائيل إيتان مستشار رئيس الوزراء السابق الذي كان له ضلع كبير في فضيحة التجسسات مديرا عاما لشركة كيماوية كبرى في اسرائيل.

وقد ردت واشنطن على ذلك فورا بأمر الدبلوماسي الامريكي الاول في تل ابيب وهو آرثر هيوز بالاجتماع فورا الى اسحق رابين وزير الدفاع لاستجلاء الموقف. واعرب هيوز عن قلقه الشديد من هذه الترقيات كما أشار الى انه من المستحيل ان يتعاون الضباط الامريكيون مع سيلا بعد توجيه لائحة الاتهام اليه. كذلك انتقدت ادارة الرئيس ريجان ترقية سيلا وقالت ان الولايات المتحدة ترفض التعامل معه.

وفي هذه الأثناء عاد رابين الى النفي المعهود لوجود اي تخويل رسمي لبولارد والذين اشرفوا عليه للتجسس لحساب اسرائيل. وتشير مصادر اسرائيلية الى ان رابين قرر ترقية سيلا رغم معرفته بردود الفعل الامريكية.

وقد اخذت بذور العاصفة السياسية بين الولايات المتحدة واسرائيل تختمر إثر ذلك وإثر ادعاء رسمي وزارة الدفاع الاسرائيلية بأن الامريكيين يحاولون التدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية واجلاء مصير سيلا ومستقبله.

«واشنطن بوست»

مجلة امريكية تنوه بما حققه الامير سلطان بن سلمان في رحلته الفضائية

نوهت مجلة امريكية متخصصة بالتجارب التي اجراها الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز حينما حلق في الفضاء كاختصاصي حمولة ضمن طاقم مكوك الفضاء ديسكفري في رحلته الفضائية ٥١/جي.

فقد اشارت مجلة «الفضاء التجاري» في عددها الشتوي الى ان رائد الفضاء السعودي اجرى تجارب واختبارات فضائية تختلف في معطياتها مع نظريات سابقة حول الاشعاع حيث اجرى تجربة حول الغاز المؤين وقد وضع كاميرا تلفازية على مرفق الذراع الميكانيكي للمكوك ليسجل كثافة الاشعاع المحيط بالطائرة وهي في حال اندفاع قصوى.

واوضحت المجلة ان العلماء في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران قاموا بتطوير طريقة حسابية لتحليل تاريخ التجربة بالحاسب الآلي حيث قدمت النتائج في يناير الماضي خلال مؤتمر الاشعاع الطبيعي في الفضاء في مركز جونسون للفضاء بوكالة الفضاء الامريكية ناسا.

واشارت المجلة ايضا الى ان الامير تركي بن سعود بن محمد امضى اربعة اشهر في تصميم تجربة الغاز المؤين التي اجريت على متن ديسكفري وذلك كجزء من رسالته للدكتوراه في جامعة ستانفورد.

ايطاليا تدخل من جديد في دوامة الازمات الوزارية

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على استقالة الحكومة الايطالية برئاسة بتينو كراكسي فقالت:

«استقالت حكومة الكرنفال»: هكذا كان تعليق زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي الايطالي دي ميتا على استقالة حكومة كراكسي بعدما امضت في الحكم ثلاثة اعوام ونصف عام.

لعبة الحكم

وخلال هذه المدة الطويلة نسي الناس «لعبة» الحكم في ايطاليا حيث كانت الحكومة لا تعمر طويلا وحيث كانت الازمات الوزارية تستمر اياما وشهورا قبل ان يعثر الرئيس المكلف على تسوية ترضي جميع الاطراف داخل البرلمان.

واستقالة حكومة كراكسي تعني هذه المرة العودة الى الازمات الوزارية خصوصا وان الحلفاء الذين تعاون معهم الرئيس المستقيل باتوا غير راغبين في مواصلة التعاون مما يعني ان رئيس الجمهورية قد يضطر، اذا طالت الازمة، الى حل البرلمان ودعوة الشعب الايطالي الى انتخابات جديدة.

اندريوتي

ويمكن القول ان جيوليو اندريوتي وزير الخارجية في الحكومة المستقيلة هو اوفر المرشحين حظا لتشكيل الحكومة الجديدة.

وبالفعل فقد اعلن اندريوتي فور استقالة الحكومة ان الوقت قد حان ليتسلم الحكم في ايطاليا بالتعاون مع الفئات التي تلتقي سياستها مع سياسة الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يعتبر اندريوتي أحد أركانه.

وقد سبق استقالة الحكومة سلسلة من الخلافات بين اركانها خصوصا بين رئيسها كراكسي ووزير الدفاع سبادوليني الطامح هو الآخر الى تسلم الحكم.

فقد وجه كراكسي انتقادا قاسيا للتصريحات التي ادلى بها سبادوليني في زيارته الاخيرة للولايات المتحدة وقال ان وزير الدفاع تصرف هناك وكأنه هو رئيس الحكومة او انه يهيىء نفسه لتسلم الحكم.

ايطاليا الحديثة

ومضت «لوموند» تقول: لقد تمكن كراكسي في المدة التي امضاها في الحكم من جعل ايطاليا دولة قوية داخل المجموعة الاوروبية كما ظهر امام شركائه الغربيين وكأنه صانع ايطاليا الحديثة التي دخلت اخيرا «نادي الدول الكبرى».

وقد يكون رئيس الدولة راغبا في اعادة تكليف كراكسي بتشكيل الحكومة الجديدة، لكن الامر ليس سهلا هذه المرة لان التحالف بين الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الاشتراكي لم يعد قائما وليست هناك قوى اخرى يستطيع كراكسي الاعتماد عليها لتشكيل حكومة تتمكن من البقاء في الحكم ومواصلة السياسة البناءة التي انتهجها الرئيس المستقيل.

«لوموند»



كراكسي



اندريوتي

صحافة بلا سياسة

اغلى العواصم في العالم

قالت صحيفة «ذي اندبيندانت» ان العاصمة اليابانية طوكيو والعاصمة السويدية ستوكهولم تعتبران اغلى مدن العالم بالنسبة لرجال الاعمال الذين تقتضي اعمالهم السفر.

اذ تشير نتائج دراسة حديثة اجرتها رابطة الشركات التي توظف مستخدمين في اماكن مختلفة من العالم الى ان معدل كلفة اليوم الواحد في طوكيو تزيد على ١٩٢ جنيها بالمقارنة مع ١٢٣ جنيها في لندن التي احتلت المرتبة السادسة عشرة.

وتشير الدراسة الى ان كلفة وجبة الطعام للشخص الواحد في احد مطاعم طوكيو الجيدة تكلف ٨٥ جنيها اما ستوكهولم فتكلف فيها ٥١ جنيها بينما تصل الكلفة في لندن الى ٣٣ جنيها والى ٣٢ جنيها في باريس.

وبالمقارنة تكلف هذه الوجبة في لوساكا عاصمة زامبيا ٩ جنيهات.

ويبلغ معدل الزيادة في تكاليف النفقات اليومية للمسافر في بريطانيا خمسة بالمائة عن العام الماضي في الوقت الذي ازدادت هذه التكاليف بنسبة اكبر كثيرا في المانيا الغربية واليابان نتيجة قوة عملتيهما.

●●●

طردوه من النادي بسبب كلب!

قرر احد النوادي التي تقتصر عضويتها على مربي الكلاب طرد الدكتور مالكولم ويلس استاذ التربية الحيوانية في جامعة نيوكاسل إثر المقال الذي نشره في مجلة اسبوعية وانتقد فيه سياسة النادي.

وقال الدكتور ويلس في مقاله ان النادي يلجأ الى التمييز في المعاملة ضد نوع معين من الكلاب. وقد مثل ويلس امام اللجنة التنفيذية للنادي في مقره الرئيسي في لندن وابلغ بقرار فصله استنادا الى المادة ١٨ من قانون نادي كينيل التي تنص على منع اي عضو من الاتصال بأي اجهزة اعلام في اي مسألة تتعلق بادارة النادي!

وفي هذه الاثناء قالت صحيفة «التايمز» ان جمعية الرفق بالحيوان في بريطانيا شنت حملة واسعة النطاق من اجل تعديل القوانين الخاصة بحماية الحيوانات في البلاد.

ونشر مسؤولو الجمعية جدولا يضم شكاوى ضد سوء معاملة الحيوانات بلغ عددها في العام الماضي وحده اكثر من ٨٦ الف شكوى وطالبوا الحكومة بتعديل القوانين الحالية، ولاسيما تلك التي تتعلق بالرياضات القاسية التي تؤذي الحيوانات وتؤدي احيانا الى نفوقها.

●●●

«راعي البقر» الذي مات فقيرا

ذكرت مجلة «فرانس سوار» الفرنسية ان الممثل الامريكي راندولف سكوت الذي توفي منذ ثلاثة ايام عن ٨٣ عاما لم يترك وراءه سوى مبلغ ضئيل من المال ومنزلا عاديا فيه اثاث متواضع.

واضافت المجلة ان النجم الراحل الذي كان ابرز ابطال افلام الكاوبوي في الاربعينات والخمسينات عاش بعد اعتزاله التمثيل حياة متواضعة ولم يكن يختلط الا بعدد قليل جدا من اصدقائه المقربين.

وكان سكوت قد ادلى بتصريح في العام الماضي اسف فيه لانحسار موجة افلام رعاة البقر واتهم السينما الامريكية بالركض وراء الربح من غير الاهتمام باذواق المشاهدين.

●●●

تدابير امنية استثنائية في مترو باريس

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان سلطات الامن اتخذت تدابير استثنائية داخل محطات المترو في باريس على اثر اقدام مجهولين على قتل احد المشردين الذين يتخذون محطات المترو امكنة للنوم.

واضافت الصحيفة ان الحكومة الفرنسية تخشى ان تتحول تلك المحطات الى اماكن للاجرام كما هي الحال في بعض المحطات في مدينة نيويورك. مع العلم ان محطات المترو في باريس تعتبر من ارقى واجمل المحطات في العالم.

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن الخلاف الذي نشب بين اسرائيل والولايات المتحدة بعد قيام وزير الدفاع الاسرائيلي بترقية البريغادير افيام سيلع الذي جند الجاسوس الامريكي جونثان بولارد.

اما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف الاسرائيلية فكانت:

● شامير: لا نريد كسر اضراب العمال في المستشفيات، وانما نطالبهم بوقف الاضراب لنتفاوض معهم.

● فرنسا ستساعد اسرائيل في البحث عن المفقودين من خلال علاقاتها مع سورية.

● لجان التحقيق التابعة للكونجرس تطلب من اسرائيل تسليمها جدولا زمنيا للفضيحة الايرانية.

● ادارة بنك لئومي قررت قطع العلاقات مع الموظفين الكبار الأربعة الذين استقالوا من البنك.

● المستخدمون في المستشفيات سينهون اضرابهم إذ تلقوا سلفة بقيمة ٢٠٠ شيكل.

● بيريز وشامير سيبحثان الازمة القائمة بينهما خلال الاجتماع الذي سيعقدونه خلال الأيام القادمة.

● بيريز: الاتفاق الائتلافي نص على دفع عجلة السلام، وشامير لم يكن على علم بذلك.

● الغاء الضريبة على تذكرة السفر ورفع ضريبة السفر لتصل الى ٢٥٠ شيكل.

● المعراخ يقرر اتباع اسلوب اكثر صلابة تجاه الليكود.

● اقتراح قانون لرفع الأجر الادنى.

● اللجنة القطرية للصحفيين تحتج على محاولات تقييد حرية الصحافة.

● اقامة طاقم لفحص اجور التعليم في الجامعات.

● توزيع مناشير معادية لاسرائيل في مدرسة مسعدة الثانوية.

● قائد المنطقة الوسطى يغلق مسرح الحكواتي ليوم واحد.

● اعتقال موظف كبير في وزارة السياحة بتهمة الاعتداء على الموظفات في مكتبه.

تناولت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها امس موضوع اضراب مستخدمي المستشفيات ومسؤولية الجهاز السياسي في اسرائيل في قضية الجاسوس بولارد. فكتبت صحيفة «دافار» حول اضراب المستخدمين في المستشفيات الحكومية تقول: صرخات الاستغاثة مازالت تسمع من المستشفيات والمؤسسات التي تعالج العجزة والمرضى النفسيين دون ان يبدي اي طرف من اطراف النزاع تراجعا في موقفه. إذ مازال المستخدمون يصرون على مواقفهم بعدم العودة للعمل ووزارة المالية من جانبها تصر على عودة المستخدمين للعمل أولا ومن ثم تجري مفاوضات معهم.

كما يبدو هناك تضارب بين القانون والحق، فهناك بعض المستخدمين الذين يتقاضون اجورا زهيدة وهناك المرضى الذين يحق لهم الحصول على الخدمات الصحية، والمطلوب الآن ايجاد حل فوري وسريع لهذه القضية والاستجابة لصرخات المرضى والعجزة.

اما صحيفة «عل همشمار» فكتبت تحت عنوان «مسؤولية الجهاز السياسي» تقول لا تستطيع الأوساط السياسية في اسرائيل ان تتحدث عن تورط اسرائيل في قضية الجاسوس بولارد والضابط الذي قام بتجنيده. ان هذا لا يعني انه لا يحق للجمهور في اسرائيل ان يعرف دور حكومته في هذه القضية لان الامريكيين ليسوا مستعدين للاكتفاء بتصريحات الحكومة الاسرائيلية ولذلك فقد طالب القضاة الامريكيين بتقديم الكولونيل سيلع سيلا للمحاكمة.

ومطلوب من الحكومة الاسرائيلية الكشف عن المسؤولين المباشرين حتى ولو لم يعرف الجهاز السياسي بذلك.

ريجان قد يدخل تعديلات على حكومته

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان سيجد نفسه مضطرا الى اجراء تعديل وزاري في حكومته يخرج فيه عدد من الوزراء الذين فشلوا في القيام بالمهمات الملقاة على عاتقهم.

ولم تستبعد الصحيفة ان يكون كل من جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع من بين الخارجين وذلك بسبب الخلافات المزمنة بينهما على السياسة الخارجية.

واضافت الصحيفة ان الرئيس الامريكي يشعر بأن الرأي العام في بلاده ينتظر منه ان يفعل شيئا ما يستعيد بواسطته شعبيته التي هبطت كثيرا بعد فضيحة صفقة الأسلحة الامريكية لايران. وقد تكون الخطوة المقبلة التضحية بعدد من المسؤولين وادخال وجوه جديدة الى الادارة الامريكية.

«واشنطن تايمز»

أوراق ووثائق من

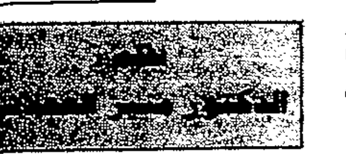
شهادة حق للشهبندر والرئيس الحسني
رسائل تاريخية بين اللنبي وفيصل بن الحسين

تنشر «الشرق الاوسط» فيما يلي مقالا تلقته من الدكتور منير العجلاني يتناول فيه وقائع من تاريخ سورية الحديث بعضها كان له دور فيها، والبعض الاخر كان شاهدا من قريب عليها..

السيد الاستاذ رئيس تحرير «الشرق الاوسط»:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.. فقد نشرت صحيفتكم الراقية رسالة السفير البريطاني في دمشق، وورد فيها اسمي، ومقالات للحقوقي الأديب الدكتور مصطفى البارودي تحدث فيها، فيما تحدث، عن شخصيتين كبيرتين عرفتهما، واحب ان اشهد لهما شهادة حق، وهما الزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر والرئيس الشيخ تاج الدين الحسني.

لقد كنت ارجو ان تتيح لي الظروف زيارة بيروت ودمشق، حيث اجد المراجع والوثائق والصحف التي تعينني على تلبية ندائكم وكتابة ما عرفته، وعشته، من تاريخ سورية الحديث، فالذاكرة وحدها لا تستطيع ان تملي علي وقائع ربع قرن، في تسلسلها الزمني.. بدقة «موضوعية»!



.. وما اكتبه اليوم عن الشهبندر، وجدت له وثيقتين بين اوراقي، واما الرئيس الحسني فالحديث عنه من صورة له راسخة في نفسي.

الوعد.. والمدد

أما قول السفير البريطاني في دمشق انني كنت موعودا بوزارة الخارجية، ورأيت المد الشعبي مع مصر فسافرت الى القاهرة لاعلان الطاعة وطلب المدد، أوما في هذا المعنى، فكلام فيه حق وفيه باطل فالحق: هو أن مرسوما جمهوريا صدر بتسميتي سفيرا لسورية في باريس، نشر في الجريدة الرسمية، وبلغ ذلك الرئيس شكري القوتلي، رحمه الله، وهو في مصر، فأرسل الي يطلب مني رفض السفارة وترشيح نفسي للنيابة، لانه يريد ان اتولى انا نفسي وزارة الخارجية، واسمي السفراء..

رشحت نفسي للنيابة، مستقبلا، ونلت، فيما يقول العارفون اكبر نسبة من الاصوات الصحيحة، خلافا لتقديرات رجال المخابرات الذين ملأوا بعض صناديق الانتخاب بالاوراق المزورة.. ولم يتصوروا ان انال في الصناديق السليمة اصواتا تقرب من الاجماع.. اقول هذا لا تبجحا، ولكن تحدثا بنعمة الله علي، وما كتب لي من محبة أهل دمشق، ولأن هذه الشعبية هي التي حملت سفير مصر في دمشق على ابلاغي بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر للسفر الى القاهرة، فانا لم اسافر طلبا للمدد.. وكان بيني وبين الرئيس عبد الناصر ـ الذي منحني وسام الجمهورية من الطبقة الاولى ـ حوار قد ألم به قريبا.

وانا، بعد لم اعتذر عن السفر الى باريس سفيرا، لمجرد الامتثال لرغبة الرئيس القوتلي الكريمة، فقد كنت ندمت على قبولي.. وخضت المعركة الانتخابية، تحديا لبعض الخصوم وقياما بالواجب الوطني.

وهنا احب ان اشير الى أمر اختلف فيه عما قاله الدكتور البارودي، فالنواب البعثيون ومن مشى معهم بتأثير الجيش لم يؤيدوا انتخاب القوتلي للرئاسة، وانما رجحوا عليه السيد خالد العظم، وعرضوا على الرئيس رشدي الكيخيا تأييدهم له مرشحا للرئاسة، فرفض، ونجح القوتلي بأصوات حزب الشعب وكتلة المستقلين والوطنيين (الحزب الوطني)، لا باصوات البعثيين..

ويقول الدكتور مصطفى البارودي ـ ولا اثني على معاليه، حتى لا يظن اننا نتقارض المديح، فكتابته خير ثناء عليه ان الكولونيل (كويتو)، مدير الأمن العام في سورية خلال حكم الفيشيين الهتلريين، هو الذي دبر قتل الزعيم شهبندر، للايقاع بالوطنيين ولمقاصد أخرى، وانا أميل الى رايه، وإن كان أحد من المتهمين بقتل الشهبندر لم يذكر اسمه، ولعلهم كانوا يجهلون دوره، لاتقانه اللعبة الاثيمة: لعبة تحريك الدمى من وراء الستار..

لقد كنت واحدا من المحامين الذين وقفوا في جانب اسرة الشهبندر، في الدعوى التي اقيمت في دمشق امام محكمة العدل الخاصة، التي تراسها قاض فرنسي، والتي عقدت في اوائل يناير (كانون الثاني) من سنة ١٩٤١ جلسات ختامية لسماع مرافعات المحامين.

تكلمت في هذه الدعوى الكبرى مرتين، مرة باللغة العربية، ومرة باللغة الفرنسية، ليفهمني رئيس المحكمة مباشرة.. وقد رفضت اتهام احد من الوطنيين، وحصرت كلامي بالقتلة الثلاثة الذين نفذوا القتل، وطلبت لهم عقوبة الاعدام، ولكنني تكلمت كذلك، عن الفقيد العظيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، وبين يدي الآن صفحات من مرافعتي، فأنا استطيع ان استمد منها اشياء أمل ان تعرف الأجيال الصاعدة او تزيدها معرفة بشخصية كانت في الطليعة بين رواد الحرية والقومية العربية والحركة الوطنية، في بلاد الشام، التي كانت بحق قلب العروبة النابض.

جهاد الشهبندر

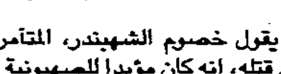
ولد الشهبندر في دمشق، في أواخر القرن التاسع عشر، وتلقى فيها دروسه الابتدائية والثانوية، وفي بيئة محافظة، ثم انتقل الى بيروت، ودرس في الجامعة الامريكية، وكانت لها شهرة عريضة، علوم الطب، وكان فيما سمعنا من اخباره، ألمع طلابها، وكانت مزاياه البارزة: ذكاءه العجيب وذاكرته القوية، وموهبته الخطابية، وجرأته في قول الحق.

تخرج طبيبا بامتياز، وبدأ حياته العملية في بيروت، وكانت عيادته الخاصة تدر عليه ربحا كثيرا، ولكنه لم يكن ينشد الربح المادي، فأغلق عيادته وودع اصدقاءه ـ الذين ادهشهم ان يتخلى عن مكاسبه و «زبائنه» الكثر ـ وقال لهم: اريد الحياة في دمشق، واشهد الله انني نذرت نفسي، وما ملكت لخدمة قضيتنا المقدسة!

وكان الشهبندر في دمشق شعلة من الوطنية تتأجج، كان يدعو الى تحرير البلاد من تسلط الترك الطورانيين، وكان يتصل بكل من يستطيع الوصول اليه من الكهول والشبان، ويستنهضهم الى مناصرة فكرة الحرية والوحدة ورفض الذل والهوان، وبلغت اعماله الى جمال باشا (السفاح) فقرر اعدامه شنقا، مع من أعدم من احرار العرب، ولكن صديقا له استطاع ان يدبر له الهرب، فلجأ الى بعض الأماكن متخفيا، في سورية وخارجها، ولقي في ذلك عنتا واذى كثيرا.

.. ثم دخل الجيش العربي، الذي الفه الامير فيصل بن الحسين، دمشق، يؤازره الكولونيل لورنس المشهور، وانسحب الترك، فعاد الشهبندر الى بلاده، التي احبها واحبته.

ولما تولى الفيصل بن الحسين مقاليد الامور في سورية، وكان يعرف مواهب الشهبندر الكبيرة وصدق وطنيته، اختاره وزيرا للخارجية، ثم اخرج الفرنسيون الفيصل من سورية، واشترك الشهبندر في الكفاح ضدهم فاعتقلوه، ثم اشترك في الثورة السورية، وحكم عليه بالاعدام، ولجأ الى مصر..



إيمان الشهبندر

يقول خصوم الشهبندر، المتآمرون على قتله، انه كان مؤيدا للصهيونية منذ اول حياته، وانه كان ملحدا..

أما الالحاد فيكفيني في الدلالة على بطلانه وافتراء الذين تولوا كبره، جواب الشهبندر على سؤال صحفي امريكي كبير، وجهه اليه في القاهرة سأله هذا الصحفي: ما هو أعظم مواقفك؟

وكان الصحفي، طبعا، ينتظر من الزعيم العربي، ان يقول له: موقفي في الدفاع عن البلاد مع الفيصل، أو مواقفي في الثورة السورية، أو مواقفي ضد جمال السفاح، أو ما يشبه ذلك..

ولكن الزعيم، رحمه الله اجابه:

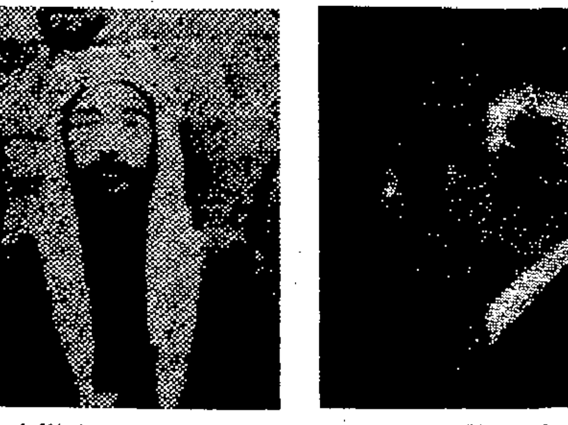
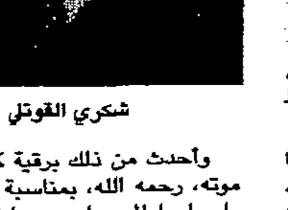
(أعظم مواقفي واحبها الي وارضاها عندي وابعثها للسكينة في جوانب نفسي: موقفي في الصلاة بين يدي الله، سبحانه وتعالى).

ثم تحدث الى هذا الصحفي عن فراره ذات يوم الى الصحراء، التي وصلها جائعا، منهوك القوى، ولكنه توضأ وصلى، فشعر بالأمن وزال عنه الجوع، واستراح من التعب والعناء اللذين لقيهما، وكأنه إنما استيقظ من نوم هادىء مريح، في اتم النشاط والقوة.

هذا هو الايمان الصحيح، ويمكننا القول ان الشهبندر يتميز بتقشفه وزهده بمغريات الدنيا فلم يشرب خمرا ولا عرف التدخين ولا الميسر ولا غير ذلك مما قد يصرف المرء عن الحياة الجادة..

الشهبندر والقضية الفلسطينية

للشهبندر عشرات بل مئات المواقف في الدفاع عن فلسطين، ومن احدثها الخطاب الذي القاه في مساء اليوم الثاني من ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٣٧ في النادي العسكري في لندن، بحضور سفراء الدول العربية وثمانين من اعيان البريطانيين، فقد حمل فيه حملة هائلة على وعد بلفور ودافع عن قضية فلسطين دفاعا مجيدا.

الملك فيصل الأول

شكري القوتلي

وأحدث من ذلك برقية كتبها قبيل موته، رحمه الله، بمناسبة يوم بلفور وارسلها الى مراجع دولية مختلفة، وهذا مطلعها:

(عشرون سنة مفعمة بالويلات والآلام مرت على وعد بلفور الجائر، كافية لاقناع بريطانيا ان العرب لن يتنازلوا عن شبر من ارضهم ولن يقبلوا وعدا لا يقره ضمير ولا وجدان).

كان الشهبندر عالما كبيرا، وأديبا كبيرا، وكان أخطب خطباء سورية، وكان زعيما عربيا مؤمنا مجاهدا، له مئات البحوث والمقالات والتصاريح وهي كلها تشهد له بصدق العروبة والاخلاص في الدفاع عن كل قضية عربية، وفي مقدمتها قضية فلسطين، ولقد أذكر، في هذا المعرض، ان المرحوم الدكتور سيف الدين المأمون (لما خرج الى استقبال الشهبندر، على رأس فرقة من القمصان الحديدية، المؤيدة للكتلة الوطنية، وذلك عند عودة الزعيم من مصر) خاطبه نيابة عن الشباب الوطني بقوله:

(سيدي الزعيم، لقد جئنا اليك لنحييك، فقد كان صوتك أول صوت سمعناه مبشرا بالمبادىء القومية، وكان وجهك أول وجه نوراني عرفناه، يوم لم يكن في البلاد معلم للوطنية إلا أنت).

فلنتكلم الآن عن موقف الشهبندر من القضية الفلسطينية حين تولى وزارة الخارجية، في الحكومة العربية التي تألفت، بعد دخول الفيصل بن الحسين الى دمشق، ففي رده على طلب اللورد اللنبي، الاعتراف بالوطن القومي اليهودي في فلسطين، الحجة البالغة على اللؤماء الحاقدين.



جواب الملك فيصل بن الحسين

الحكومة العربية السورية
وزارة الخارجية
يا صاحب السعادة،

انني بكل تقدير اسجل اعتراف مؤتمر سان ريمو بأن سورية والعراق كل منهما دولة مستقلة، وقد توصل هذا المؤتمر الى هذا الاعتراف، كما يعتقد العرب، بروح العدالة والانسانية وموافقة رغائب الامة السورية المستقلة، وكذلك اسجل مع السرور العظيم استعداد حليفتنا بريطانيا العظمى للاعتراف برأس الحكومة السورية المستقلة.

أما ما يختص بالانتداب، الذي اشرتم اليه سعادتكم، فانني اشعر انني لا استطيع البحث فيه، فالشعب الذي عرف الخطر الذي يجره على سلامته في المستقبل واستقلاله، احتج عليه احتجاجا عظيما وابى ان يقبله، على ان ذلك لا يدل على اننا مكتفون بأنفسنا ولسنا مستعدين لاخذ المساعدة اللازمة، بعقد المقاولات مع حلفائنا، نحفظ فيها سلطاننا القومي حفظا مطلقا، وقد كتبت لكم سابقا كما كتبت حكومتي ايضا اننا لا نرفض مثل هذه المساعدة.

أما مسألة فلسطين، فلم اجد في رسالتكم صراحة كافية تدل على الاعتراف بأن هذه البلاد جزء لا يتجزأ من سورية، مع ان فلسطين من حيث الاعتبارات الجغرافية والانتوغرافية والتقليدية والاقتصادية، ومن حيث اللغة والرغائب الوطنية لا يمكن فصلها بوجه من الوجوه عن سورية.

وعلاوة على ذلك يوجد من المخابرات التي دارت بين جلالة الملك حسين وسعادة السير هنري مكماهون رسالة باسم الحكومة البريطانية، تاريخها ٢٥ اكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩١٥ يعترف فيها بان فلسطين داخلة في المملكة العربية، التي قبلت الحكومة البريطانية حدودها المعينة هناك، وازيد على ذلك ان هذه الرسائل، بحسب ما يدل عليه حديث الاجتماع الذي حصل في رقم ١٠ من شارع دوننج، هي مساوية في القيمة للاتفاق مع رئيس الجمهورية الفرنساوية، حتى ان معاهدة سايكس بيكو، عند بحثها في مسألة فلسطين قد صرحت بجلاء، في المادة الثالثة، بأنه ينشأ في المنطقة الصفراء ادارة دولية، وأنه يقتضي لتعيين شكل هذه الادارة الاتفاق مع ممثلي الشريف في مكة، ولا يوجد شيء في هذه الوثيقة يخص الصهيونيين او اليهود.

وبالنظر لاحتياجي الى تهدئة الشعب، الذي هو في اشد حالات الاضطراب عقلا وروحا، ارجو ان احصل ايضا من بريطانيا العظمى على بعض تصريحات مقنعة، استطيع استخدامها لحفظ الثقة في قلوب العرب بحليفة العرب، وان ابين لهم بأن كل اتفاقية بين البريطانيين والصهيونيين لا تعتبر بوجه من الوجوه اثمن من الاتفاقية مع الملك حسين او رئيس الجمهورية الفرنساوية.

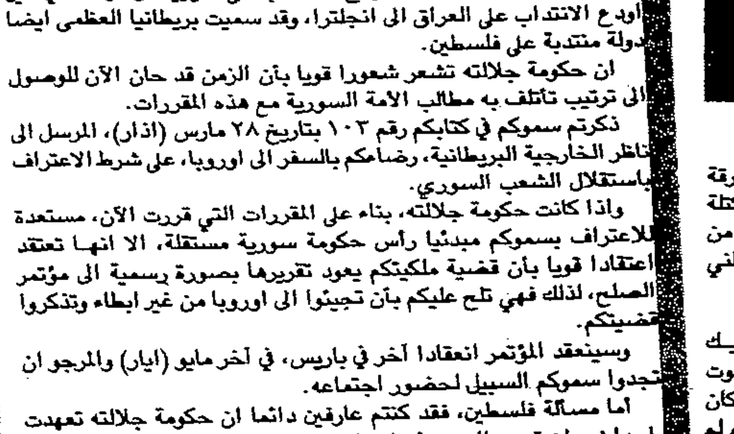
أما مسألة تسليمي بلحداث وطن قومي لليهود في فلسطين، فانني اعتقد ان هنالك سوء التفاهم، فكل ما سلمت به أن احافظ على حقوق اليهود في تلك البلاد، كما يحافظ على حقوق العرب الوطنيين وان يخولوا نفس الحقوق والمنافع.

ان العرب في فلسطين، نصارى كانوا او مسلمين، قد استخدموا مرارا وتكرارا كل فرصة للاحتجاج على اتفاقية او عهد يجعل وطنهم وطنا قوميا لليهود.

انا مستعد للمجيء الى اوروبا لبسط قضية بلادي، اذا حصلت على تصريح مثبت لشعبي الهائج، يصرح بأن المؤتمر لا يسمح بوجه من الوجوه ان تفصل فلسطين عن سورية.

بمثل هذه الوسائط فقط اعتقد اننا يمكننا ان نصل الى حل يحفظ منافع جميع ذوي الشأن، في هذه الاثناء ترونني بأشد حاجة الى الجواب. وفي الختام تفضلوا بقبول احترامي.

(التوقيع: فيصل بن الحسين)



رسالة اللورد اللنبي الى فيصل بن الحسين

في ٢٧ ابريل (نيسان) من علم ١٩٢٠ ارسل اللورد اللنبي، قائد القوات المتحالفة في الشرق الأوسط الى الامير فيصل بن الحسين، الكتاب الآتي:

دار الاعتماد ـ القاهرة
٢٧ ابريل ١٩٢٠.
يا صاحب السمو،
أمرتني حكومة جلالة الملك أن أقدم اليكم الرسالة التالية:

(بنتيجة المقررات الحديثة، التي قررها الحلفاء في مؤتمر سان ريمو، قبل مبدأ الاعتراف بسورية والعراق حكومتين مستقلتين، تابعتين لمساعدة دولة منتدبة، الى ان يحين الزمن الذي تستطيع فيه هاتان الحكومتان الوقوف وحدهما.

وتحقيقا لهذه المقررات قد اودع الانتداب على سورية الى فرنسا، في حين اودع الانتداب على العراق الى انجلترا، وقد سميت بريطانيا العظمى ايضا دولة منتدبة على فلسطين.

ان حكومة جلالته تشعر شعورا قويا بأن الزمن قد حان الآن للوصول الى ترتيب تأتلف به مطالب الامة السورية مع هذه المقررات.

ذكرتم سموكم في كتابكم رقم ١٠٣ بتاريخ ٢٨ مارس (اذار)، المرسل الى ناظر الخارجية البريطانية، رضاءكم بالسفر الى اوروبا، على شرط الاعتراف باستقلال الشعب السوري.

واذا كانت حكومة جلالته، بناء على المقررات التي قررت الآن، مستعدة للاعتراف بسموكم مبدئيا رأس حكومة سورية مستقلة، الا انها تعتقد اعتقادا قويا بأن قضية ملكيتكم يعود تقريرها بصورة رسمية الى مؤتمر الصلح، لذلك فهي تلح عليكم بأن تجيئوا الى اوروبا من غير ابطاء وتذكروا قضيتكم.

وسينعقد المؤتمر انعقادا آخر في باريس، في آخر مايو (ايار) والمرجو ان تجدوا سموكم السبيل لحضور اجتماعه.

أما مسألة فلسطين، فقد كنتم عارفين دائما ان حكومة جلالته تعهدت باحداث وطن قومي لليهود في فلسطين، وهي غاية قد سلمتم بها.

وترى حكومة جلالته نفسها ملزمة الزاما، سيؤيد في شروط الانتداب، بأن تحمي مصالح الوطنيين الاصليين بأتم الأساليب.

وبالالحاح على سموكم باجابة دعوة حكومة جلالته بالسفر الى باريس دون تأخير، أود ان اؤكد لكم أن الدافع الوحيد لحكومة جلالته هي الرغبة في ان تعطي اماني سموكم الاعتبار التام).

لمحات من مواقف الرئيس شكري القوتلي

ـ الحلقة الرابعة ـ

كشفت جريدتنا الدولية «الشرق الأوسط» عن «الملفات السرية البريطانية» لعام ١٩٥٦، واطلع القراء الكرام فيها على ما نقلته السفارات الأجنبية، عهد الأحداث في ظل تولي «الرئيس القوتلي» رئاسة الجمهورية السورية للمرة الثانية، وقد كان غادر سدة الرئاسة العليا في ١٩٤٩/٣/٣٠، ثم عاد الى الحكم ما بين خريف عام ١٩٥٥ و ١٩٥٨/٢/٢٢. ولقد ورد في تلك الملفات من الأمور ما قد يتباين مع ما سنشير اليه في حينه، في حلقاتنا هذه، وذلك ما نرجو ان نلفت اليه منذ الآن، انظار القراء الكرام.



اما الآن، فلا نزال في الحفلات الانتخابية التي مهدت لاعتلاء الرئيس القوتلي سدة الحكم عام ١٩٤٣ رئيسا للجمهورية، أول مرة. وقد وقفنا في ختام الحلقة الثالثة السابقة، عند ما يشبه «الأزمة»، التي اثارها رفاق الرئيس القوتلي، الذين كان لايزال ثمة من يقسو عليهم في صفوف فئة متنورة من الشعب، فاذا هم يتخذون من منابر الحفلات الانتخابية مناسبة للدفاع عن انفسهم، فكما كان خصومهم يغالون في تقويم المثالب وتفخيمها، فقد راحوا يغالون بالتفاخر بمآثرهم، مع ان الشعوب الواعية جميعا تكره مواقف المن والاستعلاء!. وذلك ما أوشك ان يبدد جو الصفاء، الذي كان ـ بادي الرأي ـ هو المهيمن على الحفلات الانتخابية، قبل الحفل الأخير.

ان صفاء الحفلات، الذي ينبعث عن التواصل بين القادة وبين الشعب، كان يزيده قوة وسحرا، انه كان يتم في بيوتات دمشق القديمة، التي انجبت في ذلك الحين، تجارا كراما، اتقياء اطهارا، لم يظلموا ولم يغشوا، فكانوا موضع الاعزاز عند الشعب، في بقية اصنافه وسائر مهنه، وهم الذين لم يضنوا على الوطن، في ساعات العسرة، فانفقوا على كل حركة وثورة، ثم انجدوا كل معسر، حين كانت تطول الاضرابات، ويستمر انغلاق محال الكسب والارتزاق.

ومن اجمل ما في بيوتات دمشق القديمة، التي كان يفتحها للعمل الوطني، اصحابها من التجار والميسورين، ان الصدور تنشرح بمجرد الدخول اليها، فان فن العمارة الدمشقي، خطط لبنائها بما يجعلها مبتردا لمن يشكو حر الصيف، ومراح دفء للقلب في برد الشتاء.. وكانت الحفلات الانتخابية تجري في شهري يوليو واغسطس (تموز وآب ١٩٤٣)، والحر لاهب، لكن باحات تلك الدور الدمشقية كانت محاطة بالقاعات العالية، التي تخفف من وقع الأشعة، فتتكسر من خلال الأشجار التي تعمر الباحات ايضا، وتعلو علو القاعات، لتعانق أشعة الشمس عند شروقها، وتودعها في المغيب!

ويجلس الحاضرون تلك الاحتفالات، في باحة الدار الكبرى، (واكثر البيوت ذات باحتين صغرى وكبرى) بين اصص الفل وشجيرات الياسمين، وفي ظلال الأغصان المشرئبة الى اسطح القاعات من برتقال وليمون ونارنج.. وقد توسطت باحة الدار «بحرة» هي حوض من الرخام الوردي (كان يستخرج من جبل المزة قرب دمشق)، وقد انثالت الى الحوض مياه «بردى» الذي يمر بالمدينة بفروعه السبعة، فيكون من مائه «حق معلوم» لكل بيت في شتى احياء المدينة القديمة، ثم يسقي بساتين «الغوطة»!. وكان الماء يأتي نقيا طاهرا زلالا، لأنه مخصص للوضوء، فما كان أحد يجرؤ على تلويث النهر وفروعه، سواء من أصل ينبوعه في سهل «الزبداني» وفي مجراه في الوادي حتى «الهامة»، أم بعد تفرعه ابتداء من الهامة في فروع سبعة متتالية.

وكذلك تمتد في وسط الحوض «ماسورة» من مياه «عين الفيجة»، جعلوا على رأسها غطاء معدنيا فيه ثقوب صغيرة، يندفع الماء من خلالها وكأنه قد خرج للتو من البراد، فيتواثب عاليا كخيوط من اللجين، ثم ينهمر كمثل حبات اللؤلؤ تترامى على صفحة الحوض!.

وفي الطرف الشمالي من الدار «ايوان» تقصد «المعماريون» الدمشقيون ان يجعلوا الجالس فيه، متجها الى الجنوب، فتوافيه الشمس في الشتاء، وتحجب عنه في الصيف، إذ يكون الميل وقتئذ للقمر، فما يزال يميل بين آخر الربيع وأول الخريف، حتى يجعل الأمسيات في البيوت الدمشقية، زاهية بنوره، ولكم نطفىء الأضواء في ليالي البدر، لمزيد من المتعة والصفاء، ليكون البدر وحده مصدر الضياء.

عند الايوان يجلس القادة، وعندهم منصة الخطابة، وعريف الحفل قريب منهم، ولعل آفة الحفلات عرفاؤها، وبخاصة اذا جاوزوا قدرهم، فلم يكتفوا بتقديم الخطباء، واحدا بعد آخر، وفق الجدول الذي يتسلمونه في بداية الحفل، وانما يطيب لكثير منهم، ان يتكلموا أولا ووسطا واخيرا.. وقد رأينا في ختام الحلقة السابقة، كيف أوشك عريف الحفل الختامي ان يخلق «أزمة»!.

فقد استقاد العريف من «تملكه» لحق الكلام، فابتدأ الحفل بدعوة الى ترك الادعاء بالمفاخر، فالزعيم القوتلي هو وحده القمين بأن يتحدث بها، إذ لم يتلوث بتجارب الحكم الماضية.. وعندئذ خرج الخطباء من القادة على ما أعدوه كتابة أو حفظا، وأرادوا الارتجال، لمزيد من التفاخر.. فمنهم من حاول، ثم انكفأ الى ورقته، أو الى ذاكرته، ومنهم من نظر الى الزعيم القوتلي نظرة العتاب ان لم نقل انه نظر بعين المغاضبة.

وهنالك عرف الناس كيف يكون «رجل الدولة»، في ساعة الأزمة، إذ يعود فيمتلك القلوب، التي أوشكت ان تتزعزع حين وقع الخلل في بعض الخطب المرتجلة.

وقف الزعيم القوتلي ليرتجل، فلم يخنه البيان، وانما استعان بربه فأعانه، وهو المؤمن الصادق الايمان، فتوجه بكل صدق الى الحاضرين، وهم كثر، وهم من شتى صفوف الشعب، فمازال يستشهد بالقرآن الكريم، والحديث الشريف، في نبرة صادقة، وحضور سريع من البديهة، حتى استمال الناس اليه والى رفاقه من جديد! واذا هم يصفقون طويلا طويلا.. وكأنه قد وضع بلسم الشفاء، على ما انتكأ من الجراح.

والزعيم القوتلي أب صادق الأبوة، وقد أدرك ان الشاب عريف الحفل، كان ينطق باسم جيل، كلهم يتطلع اليه، بعد الذي انغرس في انفسهم من حديث عن المعارضين لرفاقه، فلما وقف ليرتجل، راعى شباب الجيل الجديد، مثلما كرم أحلى التكريم رفاق الجهاد الوطني، ثم اختتم كلامه، بما احسب اني انقل عن الذاكرة بغير تحريف، هذا المقطع الأخير منه، حيث قال:

«ان الكلمة الطيبة، كالشجرة الطيبة، أصلها ثابت وفرعها في السماء.. وان جيل الشباب الطيب، قد ألقى هذه الكلمة، عن صدق وايمان.. فلقد دعا الى ما يرضي الله ورسوله، والله أحق ان تخشاه، فما لنا وللماضي، وللشحناء والبغضاء؟! الا فلننس الماضي بحسناته وسيئاته، بقضه وقضيضه، ولنتوجه بكل عزائمنا، الى اهم ما ينتظرنا، فأمامنا الكثير من المشاق».

وبالفعل، لقد كانت المشاق التي تراءت للزعيم القوتلي، ثقيلة حقا تحتاج الى عزائم المؤمنين من الرجال، الذين يصدقون ما عاهدوا الشعب عليه، أمام الله!.

فلقد أمضى الزعيم القوتلي، منذ انتخابه رئيسا للجمهورية يوم ١٩٤٣/٨/١٧، الى يوم تجديد الرئاسة في انقضاء مدتها الأولى بعد خمس سنوات (عام ١٩٤٨)، أمضى كل وقته، ساهرا على مشكلات الوطن، قديمها وجديدها، وقد انهالت تباعا، حتى لقد حرم أهله، وهو الأب الحنون، من سويعات يلقى فيها أولاده، فأسرف على نفسه، حتى ساءت صحته، من كثرة الاجهاد، وسوء الغذاء، إذ ليس شيء يضر بالمرء، كمثل التقام الطعام على عجل، دونما راحة من وعثاء العمل، مع مواصلة الليل بالنهار، فلا ينام إلا قليلا.. وذلك أمر يعرفه كل من حمل أمانة السلطة، فاستلهم رب العزة والجلال، ان يعينه على حسن أدائها!. ولكن لجسد المرء ولأهله حقا عليه، ولكم يضيع المخلصون بعض هذا الحق في سبيل الوطن، وبخاصة حين يرون الوقت اقل من ان يتسع لمعالجة المعضلات التي تأتي سراعا، وقد كان أولها ما جرى على قيد خطوات من سورية، حيث اعتقل الفرنسيون في لبنان الشيخ بشارة الخوري رئيس الجمهورية الجديد، والزعيم الكبير رياض الصلح رئيس الوزراء، لانهما ابتغيا بدورهما ان يثبتا ان لبنان جدير بالاستقلال، وباطراح «غطاء الانتداب».. ثم تتالت المشاق في عهد «القوتلي» الأول، بين عام ١٩٤٣ وعام ١٩٤٩، فكان عام ١٩٤٥ عام العدوان الفرنسي، والثبات السوري! وكان عام ١٩٤٨ عام النكبة، مما جعل رفاقه يجبرونه فيه على تجديد الرئاسة، ثم كانت الأحداث التي وقعت آخر عام ١٩٤٨، فأدت الى أول انقلاب عسكري في سورية يوم ١٩٤٩/٣/٣٠.

• • •

ونبدأ بالمعضلة الأولى، وما نزل بلبنان آنذاك (خريف عام ١٩٤٣)، وبما كان يسمى آنئذ «المصالح المشتركة بين سورية ولبنان» وأبرزها الوحدة النقدية والجمركية بين البلدين!

فلقد ترافق العهد الجديد في سورية، مع ارتضاء فرنسا قيام عهد جديد في لبنان، حيث حملت الانتخابات في خريف عام ١٩٤٣، الشيخ بشارة الخوري الى رئاسة الجمهورية، بتصويت من مجلس النواب، الذي كان يحيط بالاكبار، خيرة رجال لبنان، وعلى رأسهم الزعيم الكبير رياض الصلح، الذي تولى رئاسة الوزارة، فوقف يعلن ان لبنان قد غدا وطنا عربيا مستقلا، وانه سيتسلم من يد السلطات الفرنسية كل المهام التي كانت تمارسها باسم لبنان، وقد بلغ، في موقفه هذا، ما اغضب السلطة الفرنسية، التي كانت خلال الحرب العالمية الثانية، تطغى عليها العقلية العسكرية، فما كان من رد الفعل لدى تلك السلطة إلا ان تسارع الى محاولة «وأد» هذه الانتفاضة الوطنية في مهدها، فاعتقلت الرئيس بشارة الخوري والزعيم رياض الصلح، ورفاقا ابرارا لهما، اذكر منهم حميد فرنجية والأمير مجيد ارسلان.. وهؤلاء هم الذين وضعوا في المعتقل علم لبنان الجديد! وقد كانت فرنسا باسم ممارستها نظام الانتداب، قد جعلت علمها هو علم لبنان، بألوانه الطولانية الثلاثة، الأزرق والأبيض والأحمر، واضافت اليه ارزة في قلبه، وكأنما ترمز في رأي فرنسا الى ان لبنان قطعة منها، فلا جذور له في الأرض العربية! أما العلم الجديد الذي «ولد» في السجن فهو ذو الراية البيضاء، يزينها دم احمر قان يخفق عربيا في قلب لبنان، في خطين عرضانيين، على طرفي الراية، ثم توسطت شجرة الأرز تلك الراية البيضاء، ترمز الى قلوب اللبنانيين، التي كانت، آنذاك، صافية صفاء الثلج الذي يعانق لم الجبال الشماء في لبنان الحبيب!

هذه النازلة المنكرة، التي تضرب بها فرنسا سياسة لبنان وقادة لبنان، كانت في الوقت نفسه تهديدا لسورية، مصداق المثل القائل: «اياك أعني واسمعي يا جارة»! ولقد كان الجواب هياجا صاخبا في سورية، انتقاما لكرامة البلدين، على حد سواء! واتحدت الجماهير في البلدين في ذلك الهياج!

ولقد بينا في الحلقات السابقة، ان المظاهرات التي جرت في سورية عام ١٩٤٣، قد تسببت بانصياع السلطة العسكرية، كأكثر من حرص الحلفاء خلال الحرب العالمية، على توفير القوى لصراع «المحور»، فارتضت عودة الحياة الدستورية، الى سورية! ولم يكن ثمة مظاهرات في لبنان وقتذاك، ولكن الحلفاء إذ دخلوا سورية ومعهم «القوات الفرنسية الحرة»، لاجلاء حكم القوات الفرنسية التابعة الى «فيشي» والماريشال «بيتان»، قد دخلوا في الوقت نفسه لبنان، واعلنوا، تحببا للشعبين، انهم يعتبرون سورية ولبنان دولتين مستقلتين، وكانت «السلطات العسكرية الفرنسية» تعتبر هذا الاعلان مجرد «دعاية» ليس غير.. ومع ذلك فانها كانت تشمل لبنان بمثل ما يشمل سورية، فجرت انتخابات في لبنان في خريف علم ١٩٤٣، عقب الانتخابات التي جرت في سورية صيف ذلك العام. أما ان يستمسك لبنان، بوجه خاص، بهذا الاستقلال، كما فعل مجلس النواب اللبناني، الذي انتخب الشيخ بشارة رئيسا للجمهورية، وارتضى سعي رئيس الوزراء رياض الصلح الى ممارسة الحكم بأيد لبنانية، بما ينتزعه من يد السلطة الفرنسية، فذلك هو الذي اغضب العسكريين الفرنسيين، فاذا هم يضربون تلك الضربة العشواء في لبنان!

وهنا وضع «الزعيم القوتلي»، ثقل سورية كله في الميزان! وقد راينا قبل قليل ـ للمرة الثانية ـ كيف كان يخشى الحلفاء شر الهياج الشعبي في سورية، فكيف اذا غدا في ظل قيادة وطنية؟! ولقد استبسل شعب لبنان في انتفاضته على السلطة العسكرية، وقد وجد العون الصادق في سورية، فانتصرت «وحدة» سورية ولبنان، على جبروت العسكريين الفرنسيين، وخرج المعتقلون اصحاب السلطة الشرعية اللبنانية من السجن، يرفعون العلم الجديد في لبنان، بين تهليل اللبنانيين جميعا، في فرحة غامرة، كانت هي الصورة الصادقة لأصالة لبنان، حكومة وشعبا!

ومن ثم، فقد راح لبنان يمارس حكم نفسه بنفسه، على يد المخلصين الذين اتحد صفهم من زعمائه، فكانت اليد اللبنانية، تحل شيئا فشيئا محل اليد الفرنسية، في كل ما يستقل به لبنان.

ولكن بقي ما ألمحنا اليه قبل قليل، ونعني ما كان يسمى «المصالح المشتركة بين سورية ولبنان»، وهي دوائر عامة، تقوم بعمل اداري ومالي، ولكنها تمثل وحدة كاملة بين القطرين، في امور هامة جدا، فكما كان القطران ارضا جغرافية واحدة، فلا حدود بينهما، ولا مخافر للشرطة أو الأمن، ولا حواجز جمركية، حتى لقد كان الأجنبي بمجرد حصوله على تأشيرة أحد البلدين، يدخلهما معا دونما حاجة لتأشيرة البلد الثاني، فقد كان النقد المتداول فيهما واحدا ايضا، فلا يميز الليرة السورية من اللبنانية، إلا كلمة (وضعت في وقت لاحق) في اعلى كل ورقة نقدية، من كل الفئات، هي اسم سورية تارة، واسم لبنان أخرى، مع بقاء التساوي كاملا بين هذه وتلك، وكأنما كان القصد من هذا التمييز عملا «احصائيا» ليس غير! وسنرى ابتداء من الحلقات المقبلة إن شاء الله، كيف اجتاز «القوتلي» وصحابه في لبنان، عقبة استمساك فرنسا بهذه المصالح المشتركة لتديرها بنفسها، فاستعادتها الأيدي الوطنية المخلصة في سورية ولبنان، مثلما نرى اهم المعضلات الأخرى التي واجهت الرئيس القوتلي حتى عام ١٩٤٩، ومن الله العون، وهو من وراء القصد، فالى الحلقات المقبلة.

الشرق الاوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد الضعان — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيبه محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسين النيسان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)

المسؤول الفني — محمود كحيل
المكتب التنفيذي — بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج — محمد المسلاح

تصدرها وتحررها الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K. — المملكة المتحدة
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: — المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: Telex 804397 ARBUS SJ Fax 0109662 6696540
Riyadh Office: Fax 0109661 4793378
Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel. 8576563 - 8756575 Fax 01096638577131
TUNISIA: — مكتب تونس

MOROCCO: Rabat Office Tel. 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office: Fax 010202 3481143/3481148
SUDAN: Khartoum Office: Tel. 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel. (202) 636-7183 Telex 897063 ARAB Fax 0101202 6381887
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245 Telex 897063 Fax 01017139610421

الشرق الاوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتاتية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : بريز بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
ABC

رأي الشرق الاوسط

خطوة بريطانية نحو الأمام

تصريحات تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عقب عودته الى لندن من جولته العربية تعكس تحولا واضحا في موقف بريطانيا ازاء فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

فعقب صدور بيان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الذي تضمن الموافقة الرسمية على فكرة عقد المؤتمر خرج رد الفعل البريطاني كما عبرت عنه وزارة الخارجية البريطانية ، يحمل تقليلا من أهمية الاعلان الاوروبي بل ومن قدرة السوق الاوروبية على القيام بدور من اجل عقد المؤتمر .

وقالت مصادر الخارجية البريطانية انه من السابق لاوانه التحدث عن تفصيلات الدور الاوروبي واعلنت انه تقرر الانتظار حتى تتضح فكرة طبيعة المؤتمر وشكله قبل اتخاذ مواقف محددة من المساهمة الاوروبية .

وكان التبرير الرئيسي لهذا الموقف من جانب بريطانيا هو التفاوت الكبير في مواقف الاطراف المعنية من عقد مثل هذا المؤتمر الامر الذي يتطلب بداية ايجاد اتفاق عام على تنظيم المؤتمر الفعلي .

ولكن تصريحات رينتون عقب جولته كانت واضحة تماما في تدعيم فكرة المؤتمر والتي جاء فيها بالحرف الواحد «نقول مجتمعين وفرادى اننا مهيأون لان نلعب اي دور مفيد نستطيع القيام به . ان موقفنا هذا وتاكيدنا على موقفنا السابق من بيان البندقية ما هو الا خطوات ايجابية» .

كما اضاف رينتون قناعته بأن اقتراح السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بأن يكون التمثيل الفلسطيني في المؤتمر ضمن وفد عربي موحد جدير بالبحث .

ولا شك ان هذا الموقف البريطاني الجديد جاء محصلة لنتائج زيارة رينتون الذي أكد انه وجد خلالها ترحيبا كبيرا ببيان دول السوق الاوروبية المشتركة المؤيد لفكرة عقد المؤتمر وان الاطراف التي تحدث معها وجدت في هذا البيان خطوة كبيرة نحو الامام .

السودان: عود إلى الأولويات

بقلم : الباقر احمد

ميثاق الاخاء السوداني ـ المصري الذي وقع الشهر الماضي في القاهرة لم يكن منطلقا لعلاقة جديدة بين البلدين فقط، وانما شكل اضافة للتجربة السياسية الداخلية في السودان. فلأول مرة منذ قيام الجمعية التأسيسية في منتصف العام الماضي تتفق كل القوى السياسية في الشمال والجنوب، حكومة ومعارضة، داخل وخارج الجمعية على تأييد هذا الميثاق. وهو انجاز يحتاج الى المحافظة عليه وتدعيمه بأن تعمق الحكومة من اسلوب مشاوراتها الحالي مع رؤساء الاحزاب وتجعله تبادلا حقيقيا للراي يؤخذ به اكثر منه عملية تنويرية، وان تحرص الجبهة الاسلامية خاصة على حضور مثل هذه اللقاءات.

ان انعكاسات ميثاق الاخاء هذا على الداخل تبدو اكبر من انعكاساته على العلاقات السودانية ـ المصرية. فعنصر التوتر بين مصر وحزب الأمة قد إنزاح ليزيح معه احتمالات اصطدام سفينة الائتلاف بين الاتحاديين والأمة على صخرة العلاقات مع مصر. ومعروف ان للاتحاديين تاريخيا علاقات متميزة مع القاهرة. وتزداد الصورة تعقيدا بسبب الموقف السياسي البراغماتيكي للجبهة الاسلامية والتي كثفت من اتصالاتها مع القاهرة، الأمر الذي جعل هناك دائما احتمالا سياسيا في الافق، ولو على المستوى النظري ان يتحالف الاتحاديون والجبهة مع بعض لاسباب من بينها قوة علاقتهما مع مصر. وعليه فيمكن القول ان التوصل الى ميثاق الاخاء يجعل من مسار سفينة الائتلاف اكثر أمنا مما كان عليه الوضع قبله.

لقد جاءت زيارة الصادق المهدي الى القاهرة وتوقيع ميثاق الاخاء لتسهم في تحسين صورة البلاد الخارجية، فعلى غير المعهود في العالم العربي مثلا ان يتخاور بلدان بينهما قضايا خلافية ويتفقان على تأطيرها بطريقة معينة وان تتجاوز الاتصالات بينهما القوالب الرسمية الى بقية الجوانب الشعبية والفكرية والسياسية. وكل هذا يمكن ان يساعد في انجاح السياسة الخارجية التي يسعى السودان الى اعتمادها وافهام الآخرين ان علاقاته مع دولة ما لا تعني انها على حساب الدولة الاخرى مثلما هو الحال بين جارتيه مصر وليبيا. وينسحب نفس الموقف على المستوى الاقليمي في العلاقة المتميزة التي يعمل على بنائها بين بغداد وطهران، بل وبين الدول العظمى. وهو موقف اصبح يجد شيئا من التفهم من مختلف هذه القوى المتصارعة لأن السودان المحاط بثماني دول لا يود ولا ينبغي له إلا ان يكون على وفاق مع هؤلاء الجيران ومع امتداداتهم الاقليمية والدولية.

يبقى انه مهما توهجت السياسة الخارجية، فان مثل هذا التوهج لا يمكن ان يستمر إلا استنادا الى سياسة داخلية معتمدة على جبهة داخلية قوية ومتماسكة. واذا كان السودان يسعى الى اتباع سياسة غير متحازة حقيقة، فان تكلفة هذه السياسة اكثر في الواقع من تكلفة السياسات المتحازة، وهو ثمن لا بد ان يدفعه السودان لوحده فليس من المعقول اللجوء الى الآخرين لتمكين البلاد من اتخاذ مواقف مستقلة. كذلك لن يستطيع السودان لعب الدور الخارجي الذي يأمله وحركته الداخلية مشلولة بسبب قضية الجنوب.

لقد توصلت الحكومة الى قناعة مفادها ان حركة قرنق رهينة لاستراتيجيات اجنبية مع ايمانها بأن الحل النهائي لا بد ان يكون سياسيا، وقد تصرفت على هذا الأساس منذ الصيف الماضي وبعد اسقاط حركة قرنق للطائرة المدنية إذ صعدت من خيارها العسكري معتمدة على امكانياتها الذاتية وحققت في هذا المجال انتصارات واضحة، وهي انتصارات ستتعرض لاختبار حقيقي مع موسم الخريف المقبل الى الجنوب. كذلك حسمت الحكومة موضوع تكوين الادارة المدنية للجنوب، وهو الامر الذي ظل متعثرا قرابة العامين.

لكن الضعف الرئيسي في هذا التحرك انه جعل التحرك السياسي نحو القضية اولوية متدنية ان لم تكن منعدمة بالنسبة للحكومة، الامر الذي جعل العديد من الجهات لسبب أو آخر تتطوع عارضة وساطتها للوصول الى حل سياسي مع حركة قرنق. آخر هذه الجهات مركز (وودرو ولسون الدولي للمثقفين) والذي اقام ندوة للحوار بين المثقفين السودانيين بعضهم ينتمي الى حركة قرنق وقلة منهم محسوبة على الحكومة اضافة الى وجود بعض المثقفين الامريكان والأوروبيين، وكان ذلك في واشنطن في منتصف الشهر الماضي.

لقد تمخض لقاء ورشة العمل هذه كما اطلق عليها عن بيان من صفحتين ونصف الصفحة يعبر كما قال عن الاتجاه العام للنقاش ويهدف الى اصدار توصيات محددة. فهو يبدأ بعموميات مثل حاجة السودان الى السلام والوحدة والديمقراطية في اطار من الاجماع القومي، وان المشكلة الحالية ليست مشكلة شمال ضد جنوب أو مسلمين ضد مسيحيين وانما هي مشكلة وطنية. ويدعو البيان الى ايجاد دستور لا بد ان يكون محتواه ديمقراطيا وقائما على التعدد بغض النظر عن نوع الشكل الذي سيقوم عليه وهل هو فيدرالي أو كونفيدرالي الخ.

ويشير البيان الى انه يمكن اعتبار اعلان كوكا دام والذي وقع قبل عام بين حركة قرنق والتجمع الوطني منطلقا ايجابيا للبدء في عملية السلام وانه لا بد للمؤتمر الدستوري المرتقب ان يشتمل على كل الفعاليات السياسية في البلاد كي يكون مفيدا. ومع اقرار البيان بوجود تأثير خارجي، إلا انه يعتقد ان السودانيين اذا توصلوا الى قرار بوقف اطلاق النار فمن الصعب على القوى الخارجية ان تجهض ذلك. وكانت هذه واحدة من النقاط التي اشير اليها على انها تمثل رأي الاغلبية فقط. وقد عبرت هذه الأغلبية كذلك عن قلقها تجاه تسليح القبائل، وهو فيما يبدو يشير الى رأي مجموعة قرنق والمتعاطفين معه. كما عبر البيان عن قناعته بأنه لا يمكن ان يكون هناك حل عسكري للمشكلة وان الوضع الحالي يمثل جمودا يشكل خطورة على مستقبل السلام.

انه من حق اي مجموعة ان تبحث في شؤون السودان والذي يعيش وضعا ديمقراطيا لا يحجر على الرأي ولكن من حق المراقب ان يتساءل لماذا تعقد هذه اللقاءات خارج السودان؟ ولماذا لا تقوم بها جهة مثل جامعة الخرطوم يمكن ان تشرك معها المؤسسات العلمية الأجنبية اذا ارادت، ولماذا يصدر بيان ختامي في الأساس من لقاء اكاديمي وتتميز فقرات من ذلك البيان بالانحياز الى وجهة نظر قرنق كالطلب من الحكومة ان تنفذ بعض مقررات كوكا ـ دام مثل الغاء قوانين سبتمبر ووقف العمل بالفقرة الخاصة بتعديل الدستور في مجال مصادر التشريع ولا يشير البيان من قريب أو بعيد الى مسؤولية قرنق في تحقيق وقف لاطلاق النار؟

يحلو للعديدين ان يربطوا بين تنظيم مركز وودرو ولسون لهذا المؤتمر، وهو المعروف بارتباطه بوزارة الخارجية الامريكية، والقول ان واشنطون تسعى الى ترتيب حلول توافق مزاجها خاصة وشيستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية قد اعلن في الصيف الماضي عن استعداد بلاده للتوسط. لكن في تقديري فان كروكر مشغول الآن بتدبير مستقبله اكثر من انشغاله بقضية جنوب السودان او اي قضية أخرى. وهو وضع ينسحب على مجمل الادارة الامريكية الراهنة في واشنطون. فأي ادارة يبقى لها في السلطة اقل من عامين تصبح فاقدة للأهلية والفاعلية خاصة اذا اضفنا الى ذلك التخبط الذي تعيش فيه واشنطون بسبب فضيحة الأسلحة الى ايران.

وقد يكون من حسن الحظ ان تصبح الظروف الامريكية على هذا والتي تماثلها الى حد ما الظروف السوفياتية، وهو ما يزيد من فرص ان يقوم السودانيون فيما بينهم بالتوصل الى حلول لمشكلاتهم ودون تدخل خارجي، لكن هذا يحتاج الى عمل من مختلف القوى السياسية والاكاديمية وقبل ذلك من الجهات الرسمية ان تتحرك بفعالية في هذا الاتجاه مستفيدة من التطورات والمؤشرات الايجابية

ومن هذه المؤشرات البيان الذي صدر عن حركة قرنق في منتصف الشهر الماضي في نيروبي والذي اشار في نقطتين مهمتين الى ان هناك مجاعة تهدد ٣٥٠ الف شخص، وان هذه المجاعة بسبب الأحوال الطبيعية، لا بسبب الاحوال الأمنية، الأمر الذي يعني عدم اعتراف ضمني بعدم مقدرة الحركة على استعمال القوة لمنع الامدادات الغذائية إلا عن طريقها، كما كانت تهدد في السابق. وتزداد هذه النقطة وضوحا بعرضهم في نفس الوقت وقفا مؤقتا لاطلاق النار للسماح للحكومة باتخاذ خطوات جادة تجاه عقد مباحثات السلام، وهو ما يعني ايضا اعترافا ضمنيا بنجاح الحملة العسكرية الحكومية

لقد حدثت تطورات أخرى في نفس الوقت داخل الساحة السياسية في السودان ابرزها ميثاق السودان الذي اصدرته الجبهة الاسلامية والذي يعتبر خطوة متقدمة إذ انه يطرح فهما تدريجيا لتطبيق الشريعة في بلد متعدد الاجناس والثقافات والأديان كالسودان، كما لا يحرم اي مواطن سوداني من تولي اي منصب عام بسبب دينه. لقد كان موقف الجبهة في السابق أحد العوامل الضاغطة على الحكومة في الا تتخذ موقفا ضد قوانين سبتمبر، والتي كانت الجبهة تساندها لاسباب سياسية اكثر منها عقائدية، كما وضح من ممارساتها الاخيرة، فهذه القوانين، مجمدة عمليا الآن ولم تتخذ الجبهة شيئا حيال هذا الموقف.

ويبقى المطلوب ان يتم تحرك من مختلف الجهات السياسية وعلى راسها الحكومة لاستثمار هذا الواقع الجديد وفتح الطريق امام حل معضلة الجنوب مستفيدة من وضعها العسكري وتكوينها للادارة المدنية ومن موقف الجبهة الاسلامية الأخير لتدفع بالحركة نحو طاولة المفاوضات أو تحقيق اجماع وطني تجاهها كحركة مارقة وأداة في يد القوى الأجنبية، وهو وضع لا يمكن مواجهته إلا بحالة من الالتفاف الوطني.

من ذكرياتي عن العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦

لقد ورد (في العدد ٢٤) من الملفات السرية البريطانية عن عام ١٩٥٦ المنشور في «الشرق الاوسط» الغراء بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٦ «ماذا كانت افكار الدكتور فاضل الجمالي في تلك الفترة بشأن ازمة السويس وقضية فلسطين وحوادث الحدود بين اسرائيل والعرب؟» ثم يأتي نص الرسالة التي بعث بها السفير البريطاني في بغداد (السير مايكل رايت) بتاريخ ١٠ اكتوبر الى وزارة الخارجية البريطانية.. وهأنا فيما يلي اعلق على هذه الرسالة ثم ابدي اختباراتي ومواقفي حول حرب السويس اي (العدوان الثلاثي):

(١) ان هذه الرسالة تحتوي على بعض الحقائق المعروفة عني كما تحتوي على شيء من نسج الخيال. انا لا اتذكر زيارتي له حوالي تاريخ ١٠ اكتوبر جيدا ولكني اتذكر زيارتي له في اوائل شهر آب (اغسطس) ١٩٥٦.

(٢) اعجبني قوله «اني كنت في حالة ذهنية موضوعية وغير عاطفية بصورة غير معهودة». انن فزياراتي السابقة له كانت عاطفية حسب ادعائه. وقد فاته اني احاول دوما التوحيد بين الفكر والعاطفة واغلب الفكر على العاطفة. والفكر بطبيعته يتطلب الموضوعية اذا شاء المفكر ادراك الحق والصواب.

(٣) قوله عن لساني «اؤيد سياسة نوري السعيد الخارجية» فيه شيء كثير من الحقيقة. فقد سرت في الاتجاه الذي سارت فيه سياسة نوري السعيد الخارجية ولكني اذهب ابعد مما يذهب اليه السيد نوري السعيد في الصلابة من اجل الحق والاندفاع في القضايا التي تمس الاتحاد والسيادة والاستقلال وحريات الشعوب. فقد كان السيد نوري السعيد واقعيا اكثر مني وأنا مثالي اكثر منه.

(٤) قوله «اني كنت منتقدا سياسته الداخلية (سياسة السيد نوري السعيد) فيه شيء من الحقيقة ايضا. اما قوله بأني اطلعته على نص خطاب القيته في الولايات المتحدة قبل ايام فهو من نسج الخيال لاني لم اكن في الولايات المتحدة قبل ايام بل كنت في المانية الاتحادية استجابة لدعوة رسمية. ولم اتعرض لسياسة العراق الداخلية في هذه الزيارة. ولم يكن لدي خطاب.

(٥) اما قوله اني تحدثت معه «عن الحاجة الى مزيد من العمل بشأن الاسكان والتنمية الريفية والتعليم وعن مظالم الشيعة الخ...» فأرائي معروفة حول رفع مستوى الشعب العراقي ماديا ومعنويا وتوزيع العدالة الاجتماعية على كل انحاء العراق بالمساواة وبدون تفريق بين سنة وشيعة، عرب وكرد (وسائر العناصر المكونة للشعب العراقي) او بين شمال وجنوب او ريف وبدو وحضر الخ. فاني اؤمن بالتآخي بين ابناء العراق جميعا ولا اؤمن بالطائفية السياسية. ولذلك فاعتبر نسبة الحديث عن «مظالم الشيعة» في العراق هو من نسج خياله السياسي.

(٦) ما نقله عني حول «السويس» و «رابطة السويس» و «استعمال القوة» هو من نسج الخيال ايضا كما سيتضح من سردي لمواقفي وخبراتي حول القضية فيما بعد.

(٧) اما ما ذكره عني حول حل المشكلة الفلسطينية فهو رأيي المعروف في هذا الصدد: حل المشكلة الفلسطينية على ضوء مقررات الامم المتحدة لسنتي ١٩٤٧ و ١٩٤٨ اي انشاء دولة فلسطينية وعودة النازحين الى وطنهم.

(٨) النقطة الاخيرة من رسالة السفير وقد تكون هي الباعث على زيارتي له الا وهي رأيي بضرورة اتخاذ الامم المتحدة (مجلس الامن) قرارا بمعاقبة اسرائيل عن كل عدوان تقترفه ازاء عرب فلسطين وذلك بدفعها التعويضات عن الخسائر التي تسببها عن طريق ازهاق الارواح او الممتلكات. والسفير لم يوضح هذه النقطة بما فيه الكفاية. وان كان اشار بأني كنت ملحا في ابلاغها لوزارة الخارجية البريطانية.

هذا تعليق على ما جاء في برقية السفير عن أرائي في السياسة العراقية وحرب السويس والقضية الفلسطينية. اما موقفي الفعلي وخبراتي في موضوع العدوان الثلاثي فيمكن تلخيصه بما يلي:

بعد زيارتي لاقطار شمال افريقية المستقلة حديثا (المغرب ثم تونس ثم ليبيا) للتهنئة باسم ملك العراق في يوليو (تموز) ١٩٥٦ سافرت الى «سالزبورغ» في النمسة لحضور الاحتفالات الموسيقية المقامة بمناسبة مرور مائتي عام على ذكرى الموسيقار الشهير موزارت.

وفي يوم ٢ آب (اغسطس) استلمت برقية من السفارة العراقية بروما، تخبرني بأن السيد نوري السعيد سيمر غدا (الاحد) الساعة الحادية عشرة ليلا بمطار روما قادما من لندن في طريقه الى بغداد وهو يود الاجتماع بي في المطار. فركبت القطار الى ميونيخ ثم طرت الى روما فوصلتها الساعة الثامنة مساء. اجتمعت بالسيد نوري السعيد فأخبرني عن عزم بريطانية على استعمال القوة وضرب مصر اذا لم تحل قضية القنال بالحسنى. وطلب الي الحضور الى بغداد للتداول فيما سينشأ عن الموقف البريطاني وما يستطيع العراق ان يقوم به.

قلت له ان الشيء الوحيد الذي انصح به هو اقناع بريطانية بألا تركب هذا المركب الخشن. فان مصر قد استعملت حقها القانوني في تأميم القناة. أصر على حضوري الى بغداد. قلت له اذا وجد حضوري ضروريا فليبرق لي والا فانا باق في أوربا..

في اليوم التالي وصلت برقية تستدعيني الى بغداد فلبيت الدعوة. وحين وصلت بغداد ذهبت الى دار السيد نوري السعيد فوجدت عنده السيد توفيق السويدي (رئيس وزراء سابق). فقد استدعي هو الاخر من لبنان لنفس السبب. طلب الي السيد نوري السعيد ان اسافر الى القاهرة وأتباحث مع الرئيس جمال عبد الناصر حول الموقف البريطاني علنا نستطيع حل الازمة بالحسنى.

اعتذرت عن القيام بالمهمة وقلت ان الرئيس جمال عبد الناصر قد استعمل حق مصر القانوني. وان كل ما يجب ان يفعله العراق هو نصح بريطانية بالرجوع الى الحق والاعتدال.

فكلف نوري السيد توفيق السويدي بالذهاب الى مصر ومقابلة الرئيس جمال فذهب. اما انا فقررت العودة الى اوربا لزيارة سويسرا ثم الذهاب لالمانية الغربية حيث كنت مدعوا دعوة رسمية من حكومتها.

وقبل ان اغادر بغداد اجتمعت بالسفير البريطاني وحملته رسالة شخصية لوزير الخارجية السيد سلوين لويد عن لساني بأن اي اعتداء على مصر يعود بالضرر الجسيم على الامة العربية قاطبة. والعالم العربي لن يغفر هذا العدوان ولن ينساه، والمجموعة الاسيوية ـ الافريقية في الامم المتحدة كلها تؤيد مصر والمعسكر الشيوعي كله وراء مصر وسينتصر الرئيس جمال عبد الناصر في النتيجة غالبا كان او مغلوبا حيا او ميتا. ولذلك فاني انصح بالرجوع الى القانون الدولي وهدوء الاعصاب.

سافرت الى اوربا. ثم عدت الى العراق. ثم غادرت العراق مساء ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) بالطائرة متوجها الى الامم المتحدة عن طريق لندن. هبطت الطائرة في روما حوالي منتصف الليل. استقبلني الوزير المفوض العراقي في روما في المطار واخبرني ان الراديو أذاع نبأ دخول القوات الاسرائيلية سيناء في الاراضي المصرية. ثم تلا ذلك بيان ثنائي انكليزي ـ فرنسي يدعو الطرفين الى الابتعاد عن القناة بمسافة عشرة اميال.

بعد وصولي لندن اجتمعت (صباح اول تشرين الثاني ـ نوفمبر) بالمستر سلوين لويد وزير الخارجية البريطانية مستغربا من البيان الصادر عن بريطانية وفرنسة. فاجابني ان هذا البيان يستهدف منع الاشتباك بين مصر واسرائيل. قلت له ان هذا البيان فيه تأييد صريح للعدوان الاسرائيلي على الاراضي المصرية. وكانت المصلحة تقضي أن تشجبوا العدوان الاسرائيلي وان تحملوا اسرائيل على الرجوع فورا الى ما وراء الحدود. ثم قلت له ان الحل الوحيد في نظري الان هو ان يقوم العراق بمهاجمة اسرائيل مباشرة ليحملها على الانسحاب من الاراضي المصرية. ابرقت الى السيد نوري السعيد برأيي هذا وحديثي مع المستر سلوين لويد.

ركبت الباخرة متوجها الى نيويورك وفي الطريق صرنا نستمع الى الاذاعات تذيع انباء هجوم قوات بريطانية وفرنسية على بورسعيد. كما استمعنا الى انعقاد مجلس الامن والى عقد جلسة خاصة للجمعية العمومية. وكان موقف رئيس الولايات المتحدة (ايزنهاور) وهو في اوج حملته الانتخابية موقفا مشرفا. اذ شجب العدوان الثلاثي بكل قوة ولم يراع عواطف حليفتي اميركا بريطانية وفرنسة. وبالفعل كان لموقف اميركا الحاسم من العدوان الثلاثي اثره في قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة.

اما موقف الوفد العراقي في الامم المتحدة فقد كان من اعنف المواقف في مجابهة كل من اسرائيل وبريطانية وفرنسة فقد وقف الوفد العراقي الى جانب الوفد المصري وشجب العدوان بكل ما اوتي من قوة. واتذكر انني في الرد على وزيرة خارجية اسرائيل (غولدا مير) بعد تحاملها على الرئيس جمال عبد الناصر قلت لها: «ان كلا منا هو جمال عبد الناصر ازاء اسرائيل وكل البلاد العربية هي مصر». وفي جلسة اخرى دعوت الى طرد وزيرة خارجية اسرائيل من الجلسة فهي معتدية وقحة والامم المتحدة منظمة سلام.

انتهت جلسات الامم المتحدة بانسحاب كل الدول المعتدية على الاراضي المصرية، وبنجاح الرئيس جمال عبد الناصر وخذلان كل من بريطانية وفرنسا. اما اسرائيل فقد فازت بفتح خليج العقبة امام سفنها فشرعت بغزو آسية وافريقية سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

نتوصل من كل ما مر اعلاه الى الحقائق التالية:

(١) ان مشاركة بريطانية في العدوان الثلاثي على مصر كان طعنة من الخلف للامة العربية عامة والعراق خاصة. لم يدر في خلد احدنا ان بريطانية ستتآمر مع اسرائيل لضرب مصر العربية. فالعملية هذه تذكرنا بغدر بريطانية حين اصدرت وعد بلفور وحين وقعت معاهدة سايكس بيكو مستخفة بالعهود التي قطعتها وهي السياسة عينها التي تتبعها الولايات المتحدة ازاء الامة العربية اليوم سياسة الطعن من الخلف والاخلال بالعهود.

(٢) ان موقف نوري السعيد من العدوان الثلاثي كان حرجا للغاية فقد تزلزلت ثقته ببريطانية وبالصداقة البريطانية منذ ذلك التاريخ. وبدأت العلاقات بينه وبين الحكومة البريطانية بالمد والجزر حتى انه غضب وصرخ في وجه سلوين لويد في لندن قبل الثورة العراقية بأيام. ولم يطلع احد من هذا التأزم سواي على ما اعلم. وذلك لسماعي من سلوين لويد نفسه في الثالث من تموز (١٩٥٨) حين زرته في داره في طريقي عائدا من الولايات المتحدة الى العراق.

(٣) بالرغم من الجفاء القائم آنذاك بين السيد نوري السعيد والرئيس جمال بسبب ميثاق بغداد، فان نوري عمل جهده باعلام الرئيس جمال قبل نحو من ثلاثة اشهر بما تبيته بريطانية من عدوان على مصر. وهو من المحبين المخلصين لمصر. وقد لا يعرف اخواننا في مصر بأن نوري السعيد والسيد ظفر الله خان عملا من اجل انسحاب بريطانية من القنال. انه ككل عربي مخلص يأبى ان تصاب مصر أو رئيسها بسوء من بريطانية او غيرها.

(٤) موقف الوفد العراقي من الامم المتحدة الى جانب الوفد المصري كان يتماشى مع ما تتطلبه الاخوة العربية والرابطة القومية والدينية.

(٥) بعد انسحاب بريطانية من مصر دعاني المستر سلوين لويد وزير خارجية بريطانية الى غداء. واثناء الحديث قال لي ان الانسان اذا جاءته ضربة فانه يتألم ولكن الضربة اذا جاءت من صديق يكون الالم اشد. ادركت انه يشير الى موقفي العنيف من العدوان البريطاني. سألته هل تعتبرني صديقا؟ قال نعم. قلت اني كصديق ارسلت لك رسالة مع السفير في بغداد (السير مايكل رايت) ألا تهاجموا مصر. هل وصلتك الرسالة؟ قال نعم. قلت اذا لم تصغ الى نصيحة الصديق فما قيمة الصداقة!

واخيرا اقول ان في التاريخ عبر والعبرة التي يجدر بالامة العربية ان تضعها نصب عينها هي الا يجوز الاعتماد المطلق على اية قوة خارجية. وان السياسة فيها غدر وفيها مهاو وفيها مآس، ولله الامر من قبل ومن بعد.

برقية عاجلة

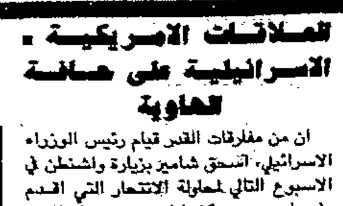
قائد السفينة الالمانية «جريتل»،
البحر الابيض المتوسط،

آن لك ان تعود الى بلادك بحمولتك المكتظة بكل ادوات الموت والدمار. كانت البرتغال موفقة في قرارها الذي يقضي بمنع تفريغ شحنة الموت في احدى موانيها. ستحذو الدول الاخرى حذوها. لن تجد ميناء اخرى تقبل دخولك الى ارصفتها. صفقات السلاح المشبوهة التي تذكي حرب الخليج اصبحت تخيف كل العواصم. رأس الذئب الطائر في واشنطن هو درس تعيه كل الحكومات.

المانيا الغربية تستنكر حملك شحنة السلاح والذخيرة متجها بها الى ميناء «ستيوبال» البرتغالي الى ميناء بندرعباس.

ابناء الدولة التي تحمل اليها صفقة الدمار تحملوا اكثر من خمسة الاف مليون دولار في عام واحد ثمنا لمثل هذه الصفقات، بالاضافة الى عشرات الالاف من الضحايا.

هناك امل في ان تحذو سائر الدول الاوربية حذو المانيا الغربية، وتوقف ارسال شحنات الموت الى من يحرص على بقاء هذه الحرب الى ما لا نهاية !





ان من مفارقات القدر قيام رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير بزيارة واشنطن في الاسبوع التالي لمحاولة الانتحار التي اقدم عليها روبرت مكفارلين، مستشار الامن القومي السابق للرئيس. ذلك انه حدث مرتين فقط خلال فترة ٥٠ عاما ان حاول مسؤول امريكي من اعلى مستوى قتل نفسه ـ وفي المناسبتين كلتيهما كان تلاعب اسرائيل من اجل التأثير على حكومة الولايات المتحدة هو السبب المباشر.

في ٢٢ مايو (ايار) ١٩٤٩ لقي جيمس فورريستال، وزير الدفاع الامريكي الذي استبدله الرئيس ترومان قبل شهر من ذلك، مصرعه اثر قفزه من نافذة في الطابق السادس عشر لمستشفى بيثسدا التابع للبحرية حيث كان فورريستال يعالج من كآبة حادة وجنون ارتياب.

بعد ان ترأس فورريستال البحرية الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية ثم اصبح اول وزير للدفاع بعد اعادة تنظيم الوزارة، عارض تأييد الولايات المتحدة لتقسيم فلسطين وانشاء دولة اسرائيل. وقد عبر عن اعتقاده بأن «السياسة الخارجية لهذا البلد تقررها التبرعات المالية التي قد تقدمها كتلة معينة ذات مصالح خاصة الى الحزب». وقال انه اذا ايدت الولايات المتحدة الدولة الصهيونية، فان هذه السياسة تثير خطر التدخل السوفياتي في الشرق الاوسط وتشكل خطرا على امدادات البترول الى اوروبا والولايات المتحدة. وكان هذا القلق ذاته على المصالح البترولية الامريكية ـ البريطانية هو الذي دفع فورريستال الى ارسال السفينة الحربية الامريكية «ميسوري» الى تركيا واليونان في عام ١٩٤٦. وكشف النقاب في التحقيق في امر انتحار فورريستال عن اعتقاده في الاسابيع السابقة لعلاجه في المستشفى بأن «عملاء صهاينة» كانوا يتابعونه» وبأنه كانت هناك مؤامرة يهودية للقضاء عليه وقد نجحت المؤامرة. واظهرت الادلة التي قدمت في التحقيق ان فورريستال كان يلاحقه مصور من منظمة صهيونية كانت تأمل في الحصول على صورة له وهو يدخل سفارة عربية في واشنطن.

وفي ٩ فبراير (شباط) ١٩٨٧ اتفق صدفة ان كان روبرت مكفارلين ايضا في مستشفى بيثسدا التابع للبحرية، ولكن محاولة انتحاره فشلت، بعكس قفزة فورريستال. لقد دفع مكفارلين، مثل فورريستال، الى الكآبة العميقة. ولكن السبب في هذه الحالة كان انه جعل نفسه متحالفا مع الاسرائيليين، لا ضدهم. وقد عرض مكفارلين نفسه للشبهات بترويجه للمقترحات الاسرائيلية الخاصة بمبيعات اسلحة امريكية لايران، ثم عرض للشبهات الرئيس ريجان، واخيرا حكومة الولايات المتحدة كلها في اكبر فضيحة متصلة بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة في القرن الحالي. ثم تحول ضده كل من البيت الابيض والاسرائيليين لقوله ما يكفي من حقيقة الفضيحة لكشف اكاذيبهم.

لقد زار اسحق شامير واشنطن ليحذر اعداءه ويطمئن حلفاءه في الحكومة، وفي الاعوام الاربعين منذ كفاح فورريستال دون نجاح ضد انصار اسرائيل في واشنطن، تغلغل الصهاينة في حكومة الولايات المتحدة بصورة شاملة وصفقوا المعارضة ضدهم بنجاح الى درجة اننا نجد اليوم، حتى وسط حطام ادارة ريجان، ان المسؤولين في البيت الابيض استقبلوا رئيس الوزراء الاسرائيلي كمرؤوسين معبرين عن احترامهم. ورغم ان المسؤولين الامريكيين كانوا يفضلون زيارة من شامير في وقت لاحق من العام املا منهم في ان تكون الضجة حول فضيحة تزويد ايران بالاسلحة قد خمدت، الا انهم سمحوا لشامير بأن يملي توقيت وجدول اعمال جولة مباحثاته وسمحوا له في تصريحاته للصحف الامريكية بالقاء اللوم في الفضيحة على من كانوا مضيفيه في البيت الابيض.

ان لدى الاسرائيليين جدول اعمالهم الفوري الخاص بهم. انهم يريدون ردع الادارة عن اقتراح مبيعات اسلحة الى الاردن والدول العربية من النوع الذي رفضه الكونجرس في الماضي ـ وبصورة خاصة مبيعات الطائرات. واراد شامير اتقاء اي ضغط على حكومته لتقديم تنازلات في ذلك الاتجاه ايضا. كما اراد مزيدا من الاعفاء من الديون، ومزيدا من المعونات الامريكية ومزيدا من الواردات الامريكية من الاسلحة الاسرائيلية الصنع. واراد رئيس الوزراء الاسرائيلي المحتاج الى فوج من المهاجرين اليهود السوفيات لتوطينهم في الضفة الغربية العربية، اقناع الولايات المتحدة بعدم السماح لليهود السوفيات الذين يسمح لهم بالمغادرة في ظل سياسة الانفتاح الجديدة في موسكو بالسفر مباشرة الى الولايات المتحدة حيث يعلمون ان فرصهم الاقتصادية افضل مما يمكن ان تكون عليه في اسرائيل.

ولكن هذه نقاط كانت صغيرة نسبيا على جدول اعمال اسرائيل. فالغرض الكامن لزيارة شامير كان اكثر الحاحا. اذ يجب على شامير ان يظهر لانصاره في اسرائيل وفي اوساط الطائفة اليهودية الامريكية ان اسرائيل بصورة عامة، وهو بصورة خاصة، لم يفقدوا تلك السيطرة على السياسة الامريكية التي استغرق ايجادها اربعة عقود من الزمان ـ السيطرة على السياسة تجاه الشرق الاوسط، وشرق البحر الابيض المتوسط، وعلى الوفاق الامريكي ـ السوفياتي. ومع كون بعض اقوى اصدقاء اسرائيل في واشنطن يواجهون التحقيق وتهما اجرامية متصلة بفضيحة الاسلحة لايران، ومع كون الجاسوس الاسرائيلي الكبير في الولايات المتحدة قابعا في السجن في انتظار ان يصدر قاضي امريكي الحكم عليه، فانه لا بد للاسرائيليين ان يحشدوا قوى انصارهم في حكومة الولايات المتحدة، والكونجرس والصحافة الامريكية.

ويعلم الاسرائيليون ان ظهور اي علامة تنم عن ضعفهم، او خوفهم او امكانية الحاق ضرر بمصالحهم الان يمكن ان يؤدي الى هجوم مضاد من جانب الامريكيين المهتاجين بسبب الفضيحة والذين هم اقل خوفا من قدرة اسرائيل على الانتقام وايقاع العقاب في الحياة السياسية الامريكية.

لقد استطاع الاسرائيليون في عام ١٩٤٩ ان يدفعوا فورريستال الى القفز عبر نافذة في مستشفى بيثسدا. وكان مصير فورريستال عند سقوطه تحذيرا لكل وزير وعضو في الكونجرس جرؤ منذ ذلك على الوقوف ضد اسرائيل في واشنطن. اما مصير مكفارلين فيحمل رسالة اخرى: ان اسرائيل هي التي تقف على الحافة هذه المرة، وحلفاء اسرائيل في الولايات المتحدة هم الذين يسقطون.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين (٣) -/سبأ.
صدق الله العظيم

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،٢٠	٥،٢٠	٤،٣٩	٤،٥١	٤،٥٠	٤،٤٦	٥،٢٢	٥،١٧	٤،٥٠	٥،٢٥	٤،٣٤	٤،٣٣	٥،٠٤
الشروق	٦،٣٨	٦،٤٠	٦،٠٠	٦،١١	٦،١٦	٦،١٦	٦،٤٨	٦،٤٣	٦،٠٩	٦،٤٥	٥،٥٨	٥،٥٣	٦،٢٤
الظهر	١٢،٣٢	١٢،٣٣	١١،٥٢	١٢،٠٤	١٢،٠٦	١٢،٠١	١٢،٤٤	١٢،٣٨	١١،٥٩	١٢،٤٣	١١،٤٩	١١،٥٢	١٢،٢٢
العصر	٣،٠٠	٣،٠٠	٣،١٢	٣،٢٧	٣،٢٦	٣،٢٢	٣،٥٧	٣،٤٧	٣،٢٠	٤،٠٣	٣،١١	٣،١٢	٣،٤٠
المغرب	٦،٢٨	٦،٢٧	٥،٤٣	٥،٥٩	٥،٥٧	٦،٠١	٦،٣٣	٦،٢٠	٥،٥٠	٦،٣٠	٥،٤٢	٥،٤٣	٦،١٦
العشاء	٧،٥٨	٧،٥٧	٦،٥٨	٧،٢٩	٧،١٤	٧،٠٨	٧،٥٦	٧،٤٤	٧،٠٧	٨،٠٠	٧،١٠	٧،١٣	٧،٤١

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥،٠٤	٥،٠٦	٤،٥٥	٥،٥٩	٤،٤٥	٥،٢٢	٤،٥٥	٥،٤٤	٥،٠٤	٥،٣٧	٦،١٠	٥،٢٧	٤،٤٧
الشروق	٦،١٤	٦،١٦	٦،٢٥	٧،٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٣٦	٧،١٥	٧،٤٠	٧،٠٤	٦،٢٥
الظهر	١٢،٢٣	١٢،٣٣	١٢،٢١	١،١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٢٣	١٢،٥٥	١،٢٨	١٢،٤٨	١٢،٠٧
العصر	٣،٢٣	٣،٢٣	٣،٣٦	٤،٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣،٣٥	٣،٥٤	٤،٤١	٣،٥٥	٣،١١
المغرب	٦،١٩	٦،١٩	٦،٠٦	٧،٠٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦،٠٨	٦،٣٤	٧،١٤	٦،٣١	٥،٤٨
العشاء	٧،١٩	٧،١٩	٧،٣٦	٨،٢٨	٧،٠٧	٧،٤٧	٧،٣٣	٨،١٥	٧،٣٤	٨،٠٦	٨،٣٨	٨،٠٢	٧،٢٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٠٢	٥،١٩	٥،٠٦	٤،٤٩	٥،٠٨	٤،٥٢	٥،٣٦	٥،١٨	٤،٥١	٥،٠٥	٤،٤٥	٥،٢٢	٤،٥٧
الشروق	٦،٤٠	٦،٥٧	٦،٤٤	٦،٢٩	٦،٤٦	٦،١٤	٧،١٤	٦،٥٥	٦،٢١	٦،٣٢	٦،١٦	٦،٤١	٦،٣٤
الظهر	١٢،١٩	١٢،٣٨	١٢،٢٦	١٢،٠١	١٢،٢٣	١٢،٠٦	١٢،٥٣	١٢،٣٩	١٢،٠٩	١٢،٢١	١٢،٠٣	١٢،٣٤	١٢،١٩
العصر	٣،١٥	٣،٣٩	٣،٣٠	٢،٤٢	٣،١٢	٣،٢٤	٣،٥٠	٣،٤٣	٣،٢٢	٣،٣٦	٣،١٥	٣،٥٥	٣،٣٦
المغرب	٥،٥٧	٦،١٨	٦،٠٧	٥،٣١	٥،٥٧	٥،٥٦	٦،٣١	٦،٢٠	٥،٥٥	٦،٠٨	٥،٤٩	٦،٣٦	٦،٠١
العشاء	٧،٢٩	٧،٤٩	٧،٣٩	٧،٠٥	٧،٣٠	٧،١٣	٨،٠٣	٧،٥١	٧،١٩	٧،٣١	٧،١٥	٧،٤٠	٧،٣٢



أحمد محمد جمال

المتفرجون على العدوان الروسي

.. وقد نبه الزعيم الافغاني ـ الاستاذ سياف ـ اعضاء مؤتمر القمة الاسلامي الى حقيقة واقعة حين قال لهم:

ان افغانستان اقامت سدا منيعا لوقف السيل الاحمر الذي يأبى الا ان يجتاح الامة الاسلامية لو وجد لها طريقا اليها.. فلا تسكتوا على محاولة الاتحاد السوفياتي تدمير هذا السد.. لان اعادة بنائه ستكلفكم كثيرا، وقد بنيناه باشلاء وجماجم اكثر من مليون شهيد افغاني!

ولو دمر هذا السد بانتهاء المقاومة الافغانية ـ لا قدر الله ـ يكون الشعب الافغاني قد اعذر الى الله، لانه لم يدخر جهدا ولا دما ولا نفسا في سبيل الدفاع عن الامة الاسلامية وعقيدتها وكرامتها ومجدها ـ لكن كيف يكون الوضع وراء افغانستان؟ والى اين سيتجه السيل الاحمر؟ وهل الآخرون مستعدون لتقديم هذا العدد من الضحايا؟ وهل ستتيح لهم اوضاعهم وظروفهم الطبيعية والجغرافية والاجتماعية والسياسية: ان يقوموا بمثل ما قام به الشعب الافغاني؟

انني اعتذر لكم اذا قلت: ان المتفرج على كربة اخيه سوف يدفع الثمن غاليا او الغرامة ضعفين!

وارجو الا تغتروا بصداقاتكم لاعداء الله فيما يسمى «بالعلاقات الدبلوماسية..» فانهم والله اعداؤكم مادمتم مسلمين، ومن عادة «الدب الاحمر» ان يخوض في لحم الصديق قبل العدو.. واعتبروا بعملاء الروس في كابل الذين خدموا الشيوعية سنين طويلة ثم لم تكن مكافأتهم الا القتل في ابشع صورة.. فلا تفتحوا لهم ابواب قلوبكم فانهم ـ دون شك ـ سوف يمزقونها بخناجر الغدر..».

اخواني.. انكم اذا امتنعتم اليوم عن مساعدة المجاهدين الافغان فسوف تقولون غدا.. انما اكلنا يوم اكل الشعب الافغاني المسلم، وقد حذرنا الله منهم ومن امثالهم في قوله عز وجل: «كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة، يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون» ولكم في حكام افغانستان السابقين الذين لقوا مصارعهم بمخالب اصدقائهم الروس لعبرة ان كنتم تعقلون.

● ان المعركة في افغانستان ليست معركة شعب ضد شعب، وانما هي معركة العقيدة الاسلامية.. معركة الدين الاسلامي ضد الكفر والالحاد.. انها امتداد لتلك المعارك التي خاضها نبي الاسلام عليه الصلاة والسلام واصحابه، ونحن اليوم ماضون على منهاجه القويم بعون الله وتوفيقه.

● ومما يجدر التنبيه اليه.. ان قوى الشيوعية الدولية تكاتفت ضدنا من كل جانب واجتمعت على حربنا من كافة الدول الشيوعية التي رمتنا بقوس واحدة... وهو ما افتقدناه ـ مع الاسف الشديد ـ في اخواننا قادة الدول الاسلامية التي كنا ننتظر منها العون والرفد والاسعاف بالسلاح والمال..

وفي ختام خطابه كرر الاستاذ سياف مطالبته لاعضاء المؤتمر ان يعترفوا بقادة الجهاد الافغاني كممثلين لشعب افغانستان المسلم في المنظمة لئلا يبقى مقعد افغانستان خاليا، وصوت شعبها غائبا..

كما انه لفت انظارهم الى ما قيل لقادة الجهاد الافغاني عندما طالبوا بان يكون لهم ممثل في الامم المتحدة: «اذهبوا فعندما يعترف بكم المسلمون عندئذ نعترف بكم». وكان حقا عليكم ان تساعدونا في طلب تمثيلنا في الامم المتحدة.. بعد تمثيلنا في منظمة المؤتمر الاسلامي.

كما طالب الاستاذ سياف الدول الاسلامية ان تسمح بفتح مكاتب رسمية لتمثيل المجاهدين الافغان في بلادها.. وبالوقوف الحازم تجاه الاتحاد السوفياتي كي يسحب قواته واسلحته من افغانستان.

المسلمون يواجهون عهداً جديداً من الإرهاب في الاتحاد السوفياتي

اذا كانت الاجهزة الشيوعية قد شددت محاربتها ضد الاسلام من خلال وسائل الاعلام والثقافة ومؤسسات التعليم والتربية وجندت لها كل قواها وبرامجها فان حكومة الاتحاد السوفياتي قرنت هذه المعركة الآن بسياسة جديدة، هي تجريد الجمهوريات والمناطق الاسلامية من حكامها ورؤسائها الوطنيين المحليين وتعيين الروس المهجرين في تصريف شؤونها وامورها على انهم اصحاب البلاد الاصليين.

وقد بدأ تنفيذ هذه السياسة في يوم الثلاثاء ١٩٨٦/١٢/١٦م. حيث اصدرت لجنة حزب قازاقستان الشيوعي المركزي قرارا بعزل رئيسها محمد كونايف (القازاقي) وتعيين بدلا منه غينادي كولبين وهو من المهجرين الروس الى قازاقستان.

ومع ان وكالات الانباء العالمية اهتمت بالمظاهرات الطلابية التي اندلعت في قازاقستان ضد هذا الاجراء الروسي الذي يشير الى ان الاتحاد السوفياتي يقبل على تنفيذ سياسة جديدة نحو المناطق الاسلامية في الاتحاد السوفياتي، ذلك لان الجمهوريات الفيدرالية او الذاتية للمناطق الاسلامية كانت تحتفظ بالمناصب لابناء القوميات التي تشكلت منها وتحمل اسمها، وان كانت هذه المناصب والمراكز التي يحتلها افراد تلك القوميات هي مناصب صورية ولكنها تدل شكليا على صفة تلك المنطقة وتميزها عن بقية المناطق في الاتحاد السوفياتي.

بقلم: رحمة الله احمد رحمتي

ان مظاهرات الشباب وهم من شعب القازاق المسلم في عاصمة جمهورية قازاقستان احدى جمهوريات تركستان الغربية الاسلامية الخمس، هي توضيح وبيان الى الرأي العام الاسلامي والعالمي بأن نظام الجمهوريات الفيدرالية في الاتحاد السوفياتي ما هو الا اتحاد فيدرالي شكلي على الورق وقانون لا وجود له، وان هذه الجمهوريات ما هي الا مناطق اسلامية منيت بالاستعمار الروسي وان الحزب الشيوعي السوفياتي وهو النواة القيادية لجميع تنظيمات الطبقة العاملة من عامة ورسمية لا يعتبر اتحادا فيدراليا لاحزاب متفرقة وانما يعتبر حزبا مركزيا متحدا ذا لجنة مركزية واحدة وهي المسؤولة عن جميع اعمال الحزب في أراضي الاتحاد السوفياتي.

ولا تمثل الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات المختلفة من ناحيتها الا تنظيمات اقليمية للحزب الشيوعي السوفياتي، عليها أن تنفذ بلا قيد أو شرط جميع التوجيهات التي تتلقاها من اجهزة الحزب العليا طبقا لمبدأ المركزية الذي تستند اليه كافة التنظيمات الحزبية والحكومية في الاتحاد السوفياتي ويكون نشاطها تطبيق سياسة الحزب داخل الجمهوريات والاقاليم والمحافظات والمدن والاحياء، كما ان تعيين المكلفين بمسؤوليات وظائف السكرتيرين من الاول والثاني وغيرهما من مناصب الحزب القيادية يتم عن طريق الاجهزة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي وليس لتنظيمات الحزب المحلية حق سوى الانصياع التام لما تفرضه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في موسكو عليها.

هذا الاجراء السوفياتي ومظاهرة الطلاب في عاصمة قازاقستان يدعوان الهيئات والشعوب الاسلامية للاهتمام بأحوال المسلمين وما يواجهونه من محاربة شرسة واضطهاد وحتى للقضاء على كيانهم ولاسيما ان الاتحاد السوفياتي يضم رسميا ست جمهوريات اسلامية فيدرالية، وعشر جمهوريات اسلامية ذاتية وأربعة اقاليم اسلامية ذاتية وتشكل الاراضي الاسلامية ثلثي مساحة الاتحاد السوفياتي الاسلامية الاجمالية البالغ ٢٢٤٠٢٣٠٠كم² ويبلغ عدد المسلمين ٥٢٨٤٥٠٠٠ نسمة بنسبة ١٩٪ من جملة سكان الاتحاد السوفياتي البالغ ٢٧٦٩٥٠٠٠٠ في علم ١٩٨٥م.

وقد لا يتسع المجال لدراسة احوال المسلمين في كل منطقة في الاتحاد السوفياتي على حدة ولكن يمكن ان تكون قازاقستان نموذجا لمعرفة ما يعانيه المسلمون من سياسة لاإنسانية لاستئصال وجودهم والقضاء عليهم.

جمهورية قازاقستان

قازاقستان هي احدى الجمهوريات الخمس في أسيا الوسطى التي ظهرت على اثر تقسيم تركستان الغربية عام ١٩٤٢م. وتقع في شمال تركستان الغربية على حدود منغوليا وتركستان الشرقية بالصين الشعبية وهي ثاني اكبر جمهورية في الاتحاد السوفياتي اتساعا اذ يقدر مساحتها ٢،٧٥٣،٨٠٠كم²، وتعتبر قازاقستان مصدر الثروة والغذاء للاتحاد السوفياتي، اذ تنتج ٢٠٪ من القمح و ٦٠٪ من القطن و ٥٥٪ من الارز و ٦٠٪ من الحرير من الانتاج العام للاتحاد السوفياتي. وقدرت الثروة الحيوانية ١٩٨٣٢٧٧ بحوالي خمسة ملايين ماشية والاغنام ٦٠ مليون راس غنم وملايين من الخيول والابل.

أما المعادن فتنتج قازاقستان ١٢٠ ـ ١٣٠ مليون طن من خام الحديد ومائة مليون طن من البترول و ٣٥ مليون طن من الفولاذ و ٤٥ مليون طن من الفحم سنويا علاوة على هذا يوجد فيها الزنك والنحاس والرصاص.

ـ على اثر اندلاع الثورة الشيوعية في روسيا شكل القازاق دولتهم باسم جمهورية الاش اورد في ٥ ديسمبر ١٩١٧ التي كانت تتكون من ممثل قوى التحرير والاستقلال لشعب القازاق الذي سعى للتحرر والاستقلال من الحكم الاجنبي ورفض أن يبقى تحت وصاية الغير ولكن بمجرد ان استقر الشيوعيون في الحكم قضت الجيوش البلشفية على جمهوريتهم وعلى رغبتهم الحرة واستقلالهم القومي وقامت باحتلال بلادهم في ١٩٢٠/١/٢٦م. ثم أسس الروس جمهورية قازاقستان، الاشتراكية الفيدرالية.

واعتقد الشيوعيون القازاقيون في بادىء الأمر في صدق اسطورة سيادة الجمهورية وما يجب ان تتوفر لها من الحقوق والواجبات واصدر المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي القازاقي عام ١٩٢٦م. قراراً يقضي بمنع تمليك الأراضي القازاقية للمهاجرين الروس القادمين الى البلاد بعد ١٩٢٥/٨/٣١م. علاوة ان حكومة الاتحاد السوفياتي قطعت على نفسها وعدا باعادة الاراضي المغتصبة وهي ٤٠ مليون دونم تقريبا الى القازاقيين وايقاف سيل الهجرات الروسية ولكن شيئا من هذا او ذاك لم يحدث بل صارت قازاقستان منذ أن دخلت في حكم روسيا السوفياتية مسرحا شهد سيولا من هجرات الروس لم يسبق له مثيل في التاريخ حيث عمل الاتحاد السوفياتي في تحقيق اهدافه التوسعية بتهجير ملايين الروس وتوطينهم في قازاقستان بدعوى التطوير والتصنيع حتى طمست معالمها القومية وتلاشى كيانها الذاتي تحت ضغط الهجرات السلافية وبالأخص من الروس وتغير التكوين السكاني لقازاقستان.

ويمثل القازاقيون اقلية في جمهوريتهم اذ تصل نسبتهم ٣٦٪ فقط كما لا يشكل المسلمون سوى نسبة ٤٢٪ من جملة السكان، ويمثل السكان المسلمون الاصليون العنصر الريفي ٧٩٪ بينما يكون المستوطنون الاوروبيون اغلبية سكان المدن حيث تصل نسبتهم الى ٧٠٪.

التهجير والاستيطان

وفي الوقت الذي عمل الاتحاد السوفياتي على صبغ قازاقستان بالصبغة الروسية بتكثيف التهجير والاستيطان الروسي فيها، عملت الاجهزة الشيوعية على تمزيق عرى العوائل المسلمة ومحاربة الاحكام الاسلامية في بناء الأسرة بالضغط على الزواج المختلط بين المسلمين وغيرهم. وقد نشرت قازاقستان الثورية (Agitator Kazakhistana) بعددها الثامن الصادر في اغسطس عام ١٩٨٦م. كما جاء في المؤتمر السادس عشر لغرب قازاقستان الشيوعي فان الزواج المختلط قد ارتفع بشكل ملحوظ وذكرت المجلة : بان في عام ١٩٥٩م كانت هناك ٣ ملايين عائلة ناجمة من زواج مختلط وفي عام ١٩٧٠م، ارتفع ذلك الى ٨ ملايين عائلة وفي عام ١٩٧٩م، وصل الى عشرة ملايين عائلة وارتفعت النسبة من ٥٩٪ الى ١٣٨٪ من الزواج المختلط بين القوميات. وكان الزواج المختلط في المدن ضعف عدده في القرى وحسب احصاء اكاديمية العلوم لقازاقستان فان نسبة الزواج المختلط تبلغ ٢٠٪ من مجموع عدد الزواج المسجل البالغ ٣،٩٠٠،٠٠٠ عقدا.

وكما دعت جريدة برافدا الرسمية في ٢٨ ديسمبر ١٩٨٦م. الى بذل مجهود اكبر للقضاء على الوطنية في الاتحاد السوفياتي بدعوى ان الوطنية ليس لها مكان ودور في النظرية الماركسية وطالبت السلطات المحلية في (١٥) جمهورية سوفياتية فيدرالية و (٣٨) جمهورية واقليما ذاتيا في الاتحاد السوفياتي للعمل على مصلحة الدولة وبالأخص المسؤولين القازاق بالعمل على نشر الافكار العالمية.

والواقع ان شعب القازاق لا يتمتع حاليا بثقافة وطنية مميزة في جمهوريته مثلما يتمتع بها الجورجيون في جورجيا أو الارمينيون في ارمينيا، وذلك لأن السلطات السوفياتية التي هجرت ملايين الاوروبيين من الروس والأوكرانيين والالمان الى قازاقستان استغلت الاجهزة الثقافية والتعليمية والاعلامية على بث الثقافة واللغة الروسية على جميع السكان الوطنيين والمهجرين وانخفض عدد القازاق الذين يعتبرون اللغة القازاقية (لهجة شرقية من اللغة التركية) لغتهم الأولى من نسبة ٩٧،٥٪ الى ٩٠٪ بينما اضطر جميع القازاق والمسلمين الى استعمال اللغة الروسية وسيلة للتفاهم والتعليم والثقافة والاعلام وقد قرر الحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماعه العام رقم ٢٧ في اوائل عام ١٩٨٦ بتكريس استعمال اللغة الروسية بين جميع القوميات لانها اقل اللغات احتواء للمفردات الدينية ولانها تمكنت من تكوين ادب الحادي خلال السنوات العشر الماضية.

ان المعاناة التي يلاقيها المسلمون في قازاقستان هي صورة مصغرة وموجزة لما يحدث في كل منطقة اسلامية وتواجهه كل جماعة مسلمة في الاتحاد السوفياتي وهي ما يعانيه ايضا المسلمون في بلغاريا وغيرها من الدولة الشيوعية وإذا كانت قازاقستان في الاتحاد السوفياتي تواجه تهجيرا واستيطانا روسيا فيها، فان تركستان الشرقية المسلمة التي تسمى سنكيانغ شنجانغ في الصين الشعبية تواجه ايضا خطرا حقيقيا بخطة تهجير مائتي مليون صيني يوذي اليها كما اعلن زعيم الحزب الشيوعي الصيني خوياوبنغ ونشرته مجلة «نيوزويك» في ١٦ يونيو ١٩٨٦م.

ان هذه السياسة المعادية والاضطهاد اللاانساني التي يواجهها المسلمون تدعو الهيئات والشعوب المسلمة الى ممارسة واجبها الاسلامي في مناصرة اولئك المسلمين الذين تستهدفهم الحكومات الشيوعية لابعادهم عن الاسلام وامتصاصهم ثقافيا وأذابتهم عرقيا لاستئصال وجودهم وكيانهم واستعمار بلادهم الى الأبد، وان تطالب الحكومات الشيوعية التي تتظاهر بالدعوة الى السلم والسلام والتقرب الى العالمين الاسلامي والعربي بأن تثبت حسن نواياها الى الامة الاسلامية جمعاء بالكف عن محاربة الاسلام ومنح المسلمين الحرية الدينية الكاملة في ممارسة شعائرهم الدينية وتعليمهم الاسلام وكذلك ايقاف التهجير والاستيطان لغير المسلمين في بلادهم وايقاف سياسة الاستئصال والاذابة والامتصاص للمسلمين وبلادهم.

انتهى

مصادر البحث

1. Soviet Muslims Brief - London 1986, Vol. 2 No. 30.
2. Celestine Bohlen, Kazakhs fighting back dominance by Russians - Arab News 9/9/1985.
3. Edwar Allworthed - The Nationality Question In Soviet Central Asia - Columbia University, New York 1973.
٤) مجلة الشؤون السوفياتية.
٥) معهد دراسة الشؤون السوفياتية ميونيخ ـ المانيا الغربية.
١ـ العدد ٢٧، ٢٨، ١٩٧٠م.
٢ـ العدد ٢٩. ١٩٧١م.
6. Religion irks Gorbachev - Arab News 19 Nov., 1986.
7. Kazakh riots highlight nationalistic tensions - Arab News 21 Dec., 1986.
8. Pravda attacks nationalism in Soviet Union - Arab News 29 Dec., 1986.

دعاء اليوم

اللهم إني أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك، والجأت ظهري إليك، وخليت وجهي إليك، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت وبكتابك الذي أنزلت.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الطلاق شريعة عدل ورحمة تيسير الشريعة وتعسير الفقهاء «١»

في هذا العصر... عصر القلق والاضطراب والتوتر والصراع الرهيب... عصر تلاطم أمواج الفكر وهدير السيارات والطائرات والهواتف والآلات والاذاعات والتلفازات والقنابل... في عصر الصراع من أجل المسكن والمأكل والمركب.. في العصر الذي تضطر فيه الزوجة ـ في بعض البلدان ـ للعمل والا عجز دخل زوجها عن توفير الحد الأدنى للحياة.

في هذا العصر ـ وهذه طبيعته ـ مازالت هناك قلة من الفقهاء تميل إلى منهج (التضييق) ما امكن، و (التحريم) كلما كان ذلك متيسرا!! ومازالت هناك جماعة تؤثر رايا اجتهاديا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو يعيش افضل ظروف الدولة الاسلامية، ويشرف ببصره إلى أطراف دولة عظمى أمنة تكسح في وقت واحد أقوى امبراطوريتين في العالم، ويفرض المعاش فيها لكل طفل يولد!!... تؤثر رأي عمر على سنة الرسول وفعله!!

نعم: انفذ (عمر) الطلاق بلفظ الثلاث في مرة واحدة ثلاث طلقات.. وفي ذلك يروي مسلم: كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر (طلاق الثلاث واحدة)، فقال عمر بن الخطاب:

«إن الناس قد استعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة (مهلة) فلو أمضيناه عليهم؟ فأمضاه عليهم (الطلاق الثلاث بلفظ واحد ثلاث طلقات)... لكن السؤال هنا: أليس من حق الأمة ـ أو من واجبها ـ أن تعود إلى الأصل الذي أمضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولاسيما والأمة الآن ليست في ظروف عمر!!

ويقاس على هذا ميل بعض المسلمين لحرمان المرأة من المسجد أعتمادا على قول عائشة: (لو رأى الرسول ما أحدث النساء لمنعهن المساجد)، مع أن الأصل هو قول الرسول: (لا تمنعوا إماء الله مساجد الله).

ـ وقد نظرت في أمر الطلاق فوجدت فيه تيسيرات كبيرة تكاد تحصر (الطلاق) في هذا الطلاق الذي يأتي بعد دراسة هادئة، وفي ظل ظروف طبيعية لا غضب فيه، ولا حيضة لدى المرأة، ولا طهر جومعت فيه، ولا إكراه.. ويكون طلقة واحدة مهما كثر عدده؛ لأن الله جعله (مرتين) لا مرة واحدة ـ مهما كان اللفظ الذي نطق به الرجل حتى ولو كان مليونا...!!

ويتساءل (الشيخ محمد الغزالي) العالم الكبير المعروف ـ في حديثه الينا ـ فيقول:

ـ ما مصلحتنا في أن نضيق على المسلمين ما وسعه الله؟ وأن نميل إلى تخريب البيوت وتشريد الأطفال مادام هناك مجال لدرء ذلك.. بل ذلك هو الأصل.. لأن الأصل ما يقوله الرسول، لا ما يجتهد فيه عمر أو تجتهد فيه عائشة (رضي الله عنها) أو غيرهما!!

ـ إن ترميم البيوت ما أمكن واجب إسلامي عام، والفقه التيسير عن دليل، وليس التعسير، بل انني أميل (والحديث للشيخ الغزالي) إلى ان الطلاق الثلاث بلفظ واحد بدعة أغضبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلته يقول: أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم؟ حتى قام رجل فقال: يارسول الله افلا اقتله؟ قال ابن القيم: «فجعله لعبا بكتاب الله لكونه خالف وجه الطلاق واراد به غير ما أراد الله به فانه تعالى اراد أن يطلق طلاقا يملك فيه رد المرأة إذا شاء فطلق طلاقا يريد به أن لا يملك فيه ردها». فهو طلاق بدعة يمكن أن يعالج كما يعالج طلاق البدعة في بعض الآراء القوية، فلا يقع به شيء، لا طلقة ولا ثلاث؛ ولأن القائل لهذه الألفاظ أيضا (الطلاق: مائة أو الفا أو ثلاثا) يفيدنا انه ليس في كامل وعيه!!

●●●

إننا ـ في هذا المقام ـ لا نرضى أن يتجرأ على دين الله أحد، أو يتلاعب به أحد.. لكننا ـ كذلك ـ لا نريد التسرع بهدم البيوت ما امكن، ونريد للطلاق أن يكون العلاج الضروري (الكي) لا أن يكون القتل.. اللهم إلا إذا أضطررنا إلى ذلك بعد أن نكون قد استنفدنا كل الوسائل.

ومرة أخرى نردد تلك العبارة الطيبة الشائعة: الطلاق شريعة محكمة لا أهواء متحكمة...!!

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية

دكتوراه تحذر من تفشي ظاهرة الغصب وتقول: لنتمسك بسلوكنا القويم النابع من الاسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حذرت أطروحة دكتوراه في جامعة الازهر من تفشي ظاهرة الغصب في معاملاتنا وطالبت بالتمسك بالسلوك القويم النابع من ديننا الاسلامي الحنيف.

جاء ذلك في الرسالة التي نوقشت بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر بالقاهرة للباحث الليثي حمدي خليل المدرس المساعد بالشريعة والقانون بأسيوط لنيل درجة الدكتوراه.

يقول الباحث: الغصب موضوع هام لانه انتشر بصورة كبيرة خاصة في الريف فاقتسام الحائز (المستأجر) للمالك في الاراضي الزراعية التي احاطت بها المباني من جميع الاماكن غصب صريح لا شك فيه، فالغصب اذن يمس الحياة العامة الموجودة الآن.

والغصب كثيرا ما يقع على المال المحبب والمعزز الى النفس، وهذا لا بد من حمايته، والشرائع السماوية اقرت هذه الحماية، فأي اعتداء عليه بما فيه الغصب يؤثر على هذا الاقرار من الشريعة الاسلامية.

والغصب يختلف عن السرقة، فالسرقة خفية اما الغصب فهو يتم جهرا، ففيه اذن نوع من القوة، وله اثر ضار على المجتمع وعلى الفرد، وقد يرتفع هذا الى حد التقاتل، صحيح أن الحرابة تتم بالقتال لكن الغصب لا يتم بقتال ولكنه قد يبدأ بقوة لا ترتفع لدرجة القتال ولكن اذا ما وقف المالك يدافع عن ماله انقلب الغصب الى قتال، وبالتأكيد سيكون هناك قتيل سواء كان الغاصب او المغصوب منه فان قتل المغصوب منه صار شهيدا، وان قتل الغاصب فدمه مهدور ولا شيء له فهو كالقاتل لنفسه.

وهناك مثلا قضية «خلو الرجل» التي تعتبر غصبا لانه يؤخذ جهرا وبالقوة وبرضاء النفس فهو منتزع اي مغصوب وهو غصب لا تقره الشريعة.

ايضا تسخير الصبية للعمل بغير رضاهم كما يحدث في بعض الاحيان يعتبر غصبا لقدرات هؤلاء الصبية الذين لا يدرون شيئا، فالغصب هنا يقع بالنسبة لمنفعة هؤلاء الصبية.

ويقول الباحث: الغصب في اللغة هو اخذ المال جهرا، اما في الاصطلاح فله معان كثيرة ومتعددة اختلف فيها الفقهاء ولكن بعد أن حللت آراء الفقهاء جميعا خرجت بتعريف مختار للغصب قريب من تعريف الامام الماوردي، وهو: «منع الانسان من التصرف في ملكه جهرا بلا حرابة».

والسرقة اذا توافرت شروطها واركانها كاملة توجب قطع يد السارق اما الغصب فلا قطع فيه وذلك باتفاق الفقهاء، ولكن عقوبته الدنيوية هي التعزير الذي يختلف عن الحد، فالتعزير يتم كما يتراءى للحاكم أما الحد فلا اختلاف فيه ولا سلطة للحاكم، فلا بد من قطع يد السارق اذا ما توفرت جميع الشروط.

أيضا يختلف الغصب عن النهب، فالنهب غالبا يتم في اموال الغنيمة ولكن الغصب عام في جميع الاموال فمن كان يحارب ويحصل على اموال من وراء ذلك فهذا يسمى نهبا ولكن الغصب يتم في اموال الافراد او الاموال المملوكة للمجتمع.



مجالس المأمون

قال جعفر بن محمد الانماطي :

لما دخل المأمون بغداد، وقر بها قراره، امر ان يدخل عليه من الفقهاء والمتكلمين واهل العلم جماعة يختارهم لمجالسته ومحادثته، وكان يقعد في صدر نهاره، على لبود في الشتاء، وعلى حصير في الصيف، ليس معها شيء من سائر الفرش، ويقعد للمظالم في كل جمعة مرتين، لا يمتنع منه احد.

واختير له من الفقهاء لمجالسته مائة رجل، فمازال يختارهم طبقة بعد طبقة حتى حصل منهم عشرة، كان منهم احمد بن ابي دؤاد، وبشر المريسي، وكنت أحدهم.

فتغدينا يوما عنده فظننت انه وضع على المائدة اكثر من ثلثمائة لون، فكلما وضع لون نظر المأمون اليه، فقال : هذا يصلح لكذا، و هذا نافع لكذا؛ فمن كان منكم صاحب بلغم ورطوبة فليجتنب هذا، ومن كان صاحب صفراء فلياكل من هذا، ومن غلبت عليه السوداء فلياكل من هذا، ومن احب الزيادة في لحمه فلياكل من هذا، ومن كان قصده قلة الغذاء فليقتصر على هذا.

فوالله ان زالت تلك حاله في كل لون يقدم، حتى رفعت الموائد.

فقال له يحيى بن اكثم : يا امير المؤمنين، إن خضنا في الطب كنت جالينوس في معرفته ! او في النجوم، كنت هرمس في حسابه ! او الفقه كنت علي بن ابي طالب في علمه ! أو ذكرنا السخاء، فانت فوق حاتم في جوده ! او ذكرنا صدق الحديث كنت ابا ذر في صدق لهجته : او الكرم كنت كعب بن مامة في ايثاره على نفسه !

فسر بذلك الكلام، وقال : يا ابا محمد، ان الانسان إنما فضل على غيره من الهوام بفعله وعقله وتمييزه، ولولا ذلك لم يكن لحم اطيب من لحم، ولا دم اطيب من دم !

في مباراتي نصف نهائي «كأس الملك»
بين الهلال والنهائي عقبة النهضة السهلة - الصعبة.. وهجر «المفاجأة» يعد العدة لمعركته مع بطل الكأس


النهضة


الهلال

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

تدخل مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» لكرة القدم عصر اليوم مرحلتها ما قبل الأخيرة عندما تقام مباراتا دور الاربعة (نصف النهائي) الاولى في الرياض بين فريقي نادي الهلال (بطل الخليج) والنهضة، والثانية في الاحساء بين فريقي هجر (من الدرجة الثانية) والنصر (بطل الكاس).

واذا كان التاريخ يعيد نفسه في اللقاء الاول، كون الهلال قد قابل النهضة في دور الاربعة من مسابقة الموسم قبل الماضي (٨٥/٨٤) عندما خسر الهلال النهائي امام جار النهضة فريق الاتفاق.. فالفرصة نادرة جدا لفريق هجر المغمور لصنع تاريخ جديد في كرة القدم السعودية ذات الثوابت الراسخة ويتمثل ذلك في مدى مقدرته في المحافظة على تالقه المدهش وبالتالي التاهل للنهائي على حساب بطل المسابقة وحامل كاسها فريق النصر؟!

ففي الوقت الذي يجمع فيه عدد كبير من النقاد الرياضيين على ان الهلال والنصر سيصلان النهائي دون عناء.. نتساءل فقط لماذا لا يحدث العكس ويتأهل النهضة وهجر ليلعبا لقاء تاريخيا لم يسبق له مثيل على الاطلاق.

فالهلال لم يعد ذلك الفريق المرعب منذ تولي البرازيلي منيلي رئاسة جهازه الفني الضخم، ولا نعلم ماذا يخبيء هجر بين جماهيره لفريق النصر.

الهلال والنهضة

فريق الهلال يستضيف على ارضه وبين جماهيره في ملعب رعاية الشباب بالملز فريق النهضة في مباراة يبثها التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة في حوالي الثالثة و ٤٠ دقيقة من بعد عصر اليوم ولا شك ان فريق النهضة سيسعى للثأر لهزائمه المتوالية من الهلال فالفريقان التقيا في الدور نفسه من الموسم قبل الماضي في الدمام وتأهل حينها الهلال للنهائي على حساب النهضة بالركلات الترجيحية.

وفي مباراتي الدوري الممتاز هذا الموسم فاز الهلال بالأولى في الدمام ٢/١ وبالثانية في الرياض ٢/صفر، اما تأهل الفريقين للدور نصف النهائي فقد تحقق عقب فوز الهلال على الكوكب في الوقت الاضافي ٢/١ بهدفين سجلهما عبد المحسن العبيد ومنصور بشير، وفي الدور ربع النهائي فاز على العربي ٤/صفر باهداف سجلها صالح النعيمة وهذال الدوسري (هدفان) وسعود الحماد.

اما النهضة فقد تأهل على حساب الانصار في دور الـ ١٦ بثلاثة اهداف لهدف واحد احرزها خميس الشامسي (٢) وخالد شريدة، وفي الدور ربع النهائي كان الفوز الاكبر معنويا وجماهيريا عندما تمكن النهضة من اقصاء جاره وغريمه الكبير الاتفاق (بطل الدوري) بالركلات الترجيحية (٥/٣) بعدما انتهى الوقتان الأصلي والاضافي بالتعادل ١/١ وسجل هذا الهدف للنهضة عيسى الدنيني.

من جهة ثانية نجد انه في الوقت الذي ترتفع فيه معنويات لاعبي النهضة بعد الفوز التاريخي على الاتفاق حدث العكس للهلال الذي خسر لتوه سباق بطولة الدوري ولكن هل تؤثر هذه العوامل النفسية لصالح فريق النهضة الاضعف عناصر بقيادة مدربه الوطني احمد سعد وتقذف بالهلال الزاخر بالنجوم خارج دائرة المنافسة؟ وهل يرضى بذلك مدربه البرازيلي العالمي منيلي؟

ربما حدث ذلك.. وان كانت مقارنة الاسماء والخطوط تجعل كفة الهلال الأرجح على النحو التالي:

تتساوى قدرات حارس المرمى النهضاوي عثمان المنصور مع قدرات نظيره الهلالي خالد الدايل.. ويبرز دفاع الهلال الدولي بقيادة النجم صالح النعيمة ورفاقه حسين البيشي وعبد الرحمن التخيفي وفهد العشيوي رغم التفاوت في عطاء البيشي والتخيفي من مباراة لأخرى.. ويمثل النهضة رباعي دفاع جيد بتواجد ابراهيم الغدير وعبد الهادي الدوسري وشبيب شبيب والدولي السابق ناصر المنصور.

في الوسط.. يلعب للنهضة الرباعي بلال الشامسي وخالد الفهيد وعبد الله العزمان وفهد المرجان بحيوية عالية تنقصها المهارة التي تتوافر لثلاثي الهلال عبد الرحمن اليوسف وعبد الله الهذلول وفهد المصيبيح لكنها لا تؤدي الغرض المطلوب كمفتاح فوز للفريق في ظل تراجع عبادي واخفاق المصيبيح وتقدم اليوسف كمهاجم رابع ليبقى الفريق بلا صانع العاب وهذه لا شك مسؤولية منيلي.

هجوم النهضة يضم خميس الشامسي وعيسى الدنيني او سالم فرحان او ناصر بليه وهو لا يرتقي لقدرات هجوم الهلال الفردية (لا الجماعية!!) لاسيما عندما يلعب يوسف الثنيان وسعود الحماد واي من هذال الدوسري او يوسف جازع او عبد المحسن العبيد او مشاري العويران وان كان اشراك احد الاخيرين هو الاكثر فاعلية لهجوم الفريق.

هجر والنصر

في ملعب مدينة الامير عبد الله بن جلوي الرياضية بالاحساء حيث يقع فريق نادي هجر العريق والمغمور في ذات الوقت يحل فريق النصر ضيفاً بكامل عدته وعتاده فنيا وعناصريا دون تهاون... واي تهاون قد يحصل سيكلفه الكثير وربما اخرجه من الموسم بلا بطولة.

مسار الفريقين في المسابقة يوضح ذلك ففريق هجر تحت قيادة مدرب مواطن (حمد الخاتم) لعب آخر ثلاث مباريات في المسابقة بأوقات اضافية فكسب الأوليين منها بالركلات الترجيحية.. ففي دور الـ ٣٢ من المسابقة حل ضيفاً على فريق الشعلة (من الدرجة الثانية) وبعد التعادل في الحصتين الرسمية والاضافية فاز بنتيجة ٩/١٠ بالركلات الترجيحية.. ثم جمعته قرعة دور الـ ١٦ بقاهر الكبار فريق الطائي رابع الدوري الممتاز وبعد أن تعادلا في الوقتين الرسمي والاضافي بهدف لكل منهما سجل لهجر من نقطة الجزاء عيسى المفتاح تمكن من حسم النتيجة لصالحه بالركلات الترجيحية ٤/٣ وفي دور الثمانية (ربع النهائي) استضاف فريق الوحدة العريق وبعد تعادلهما صفر/صفر حسم هجر النتيجة لصالحه في الوقت الاضافي بهدفين نظيفين احرزهما عبد العزيز الضويحي ومحمد الخليفة.

كل هذه النتائج المذهلة ان دلت على شيء فانما تدل على قوة بأس وعلو كعب هذا الفريق كمجموعة وهذا ما يجعل النصراويين يحتاطون لهذا اللقاء كل الحيطة.

بالمقابل النصر وصل لهذه المرحلة عقب فوزه في دور الـ ١٦ على التعاون بهدفين لا شيء سجلهما مدافع التعاون عبد الله العريفي في مرماه وماجد عبد الله.

وفي دور الثمانية احرز النصر فوزا كبيرا على فريق الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد احرزهما النجم المتجدد ماجد عبد الله من فرصتين فقط مما يؤكد اعتماد الفريق كثيرا على ماجد في التقدم نحو القمة وبالتالي يجعل وقف ماجد الأولوية الاساسية في خطة المدرب «الخاتم» وهذه حقيقة واجهت عدة مدربين عالميين واستفاد منها مدرب النصر العالمي بينجهام كثيرا.

فريق النصر يضم نواف مبارك المتألق في مرماه ورياض الأحمري وتوفيق المقرن وناصر المرشد (صالح المطلق) ومساعد الطرير في الدفاع ويوسف خميس وسلمان القريني وفهد الهريفي في الوسط ومحيسن الجمعان وماجد عبد الله وراشد الدكان او ناصر الفهد يتفوق جماعيا وفرديا في جميع الخانات على فريق هجر الذي يتوقع ان يمثله اليوم في حراسة المرمى (لاعب الهلال السابق) محمد الميقيط وللدفاع احمد المحجم واحمد الملحم وعبد القادر عبد الواحد وابراهيم السليمان ولخط الوسط عبد الله الحمدي وفهد العيسى وعادل الخاتم وللهجوم محمد الخليفة وعبد العزيز الضويحي.

وفي ظل كل مقومات التفوق الضاربة لصالح النصر، يجدر بنا الاشارة الى ان حظوظ هجر في منح «المفاجأة» الاضخم في الموسم تبدو ممكنة متى ما استطاع سحب الفريق النصراوي للعب وقت اضافي.

كرة السلة السعودية

هل يتوج أحد بطلا للمرة التاسعة اليوم؟

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تختتم اليوم الجمعة مباريات الاسبوع الاخير للدوري السعودي الممتاز لكرة السلة عندما تقام ثلاث مباريات ابرزها لقاء فريق أحد والاتحاد في صالة مدينة الأمير محمد بن عبد العزيز الرياضية بالمدينة المنورة، وفي حال فوز فريق أحد (كما هو متوقع) فانه يتوج بطلا للدوري السعودي للمرة التاسعة على التوالي وهذا انجاز فريد.

كذلك ستقام عصر اليوم على نفس الصالة مباراة بين فريقي الانصار والفتح وتجمع المباراة الثالثة بين فريقي الرياض والترجي بصالة الدرعية بالرياض وهي مباراة لن تغير شيئا في امر هبوط فريق الترجي.

رسالة الخليج الرياضية

ختام رائع للبطولة الأولى لشركات الطيران
فريق الخطوط السعودية يكسب الكويتية ويفوز بالكأس

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من كمال حامد:

اختتمت مساء اول من امس الاربعاء البطولة الاولى لشركات الطيران بدول مجلس التعاون الخليجي ورعى الحفل الختامي الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية واحمد الزبن مدير عام الخطوط الكويتية وعلي الجاسم نائب مدير عام طيران الخليج.

التقى في المباراة الختامية فريقا السعودية والكويتية وكسب الفريق الاول ٦/٥ بضربات الجزاء الترجيحية بعد تعادلهما بهدف لكل منهما في الوقت الرسمي للمباراة وسلم «الكابتن» مطر كاس اول بطولة لشركات الطيران لفريق الخطوط السعودية والميداليات الذهبية وتسلم فريق الخطوط الكويتية الميداليات الفضية، وتسلم فريق طيران الخليج الميداليات البرونزية.

«الكابتن» احمد مطر يسلم كاس البطولة لمحمد عبد الجواد قائد فريق السعودية. صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الاقمار الصناعية من جدة

جمهور غفير حضر المباراة النهائية في ملعب الفريق الامير عبد الله الفيصل بالنادي الاهلي وشجع الفريق السعودي بحرارة ولم يبخل لاعبو الفريقين لتقديم المستوى المنتظر وقد مثل فريق الخطوط السعودية نفس لاعبيه الذين مثلوه في مباراة الافتتاح واحرز المهاجم المعروف حسام ابو داود هدف الفريق السعودي في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول مستثمرا كرة عكسها زميله خالد مسعد واندفع نحوها حسام والحارس الكويتي عبد الرضا عباس وتخطتهما لداخل المرمى.

واحرز هدف التعادل للفريق الكويتي مهاجمه عنبر سعيد بضربة رأسية في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول حولها على يسار حارس الفريق السعودي سمير سليماني بعد ان وصلته من الجهة اليسرى بواسطة زميله عبد الله قليطع.

في الشوط الثاني من المباراة نظم الفريق الكويتي صفوفه لكسب المباراة مستغلا اضطراب افراد الفريق السعودي وسلبية خط هجومه بسبب التغيير الخاطيء باخراج المهاجمين النشطين حسام ابو داود وحمود القرني ولكن خط الدفاع السعودي تألق بقيادة باسم ابو داوود وطارق مسعود ومساندة خط الوسط ونجح في المحافظة على التعادل ليلجأ الحكم سامي فرج لركلات الجزاء الترجيحية بمنح كل فريق خمس ركلات سجل كل منهما لاربع واضاعا واحدة.

سجل للسعودية يوسف عنبر وياسم ابو داوود ومحفوظ حافظ وطارق مسعود.. واحرز للكويتية فيصل العصفور وعبد الله قليطع وطارق سالم وخالد عبد الرضا.. ومنح الحكم ركلة لكل فريق احرز منها محمد عبد الجواد هدفا جميلا للسعودية واضاع فهد الشويع للكويتية لتبدأ افراح الجمهور السعودي بالفوز بأول بطولة خليجية.. ونجاح الخطوط السعودية في التنظيم والاستضافة لذلك.

الجزائر تنظم المهرجان الافريقي الثاني للميني باسكت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت المنظمة الافريقية لاتحادات كرة السلة على اقامة المهرجان الافريقي الدولي الثاني للميني باسكت، خلال الفترة من ٥ الى ١٢ يوليو (تموز) المقبل في مدينة الجزائر بمناسبة احتفالات الجزائر باليوبيل الفضي (العيد الخامس والعشرين) لاستقلالها.

يشارك في البطولة اللاعبون واللاعبات من مواليد عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ فقط. وقد حددت الجزائر يوم اول مايو (ايار) المقبل موعداً نهائيا لقبول طلبات الاشتراك في البطولة.

كما تحددت بصفة نهائية الفترة من ١٨ الى ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل موعدا لنهائيات بطولة افريقيا الرابعة عشرة للرجال في تونس.

الليلة.. الأهلي والزمالك في دوري السلة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الساعة السادسة من مساء اليوم بملعب النادي الاهلي المصري (الذي لا يتسع لاكثر من ٥٠٠ متفرج) في القاهرة فريقا الاهلي والزمالك في مستهل مباريات الاسبوع الرابع للدوري الممتاز لكرة السلة.. يغيب عن الاهلي نجماه احمد اسماعيل صانع الالعاب والجناح هشام صالح لظروف الاصابة بينما يعود لصفوفه محمد سيد سليمان «سلعوه» بعد ان شارك في مهرجان اعتزال عبد الله منصور «كابتن» الكويت ونادي كاظمة المعتزل.

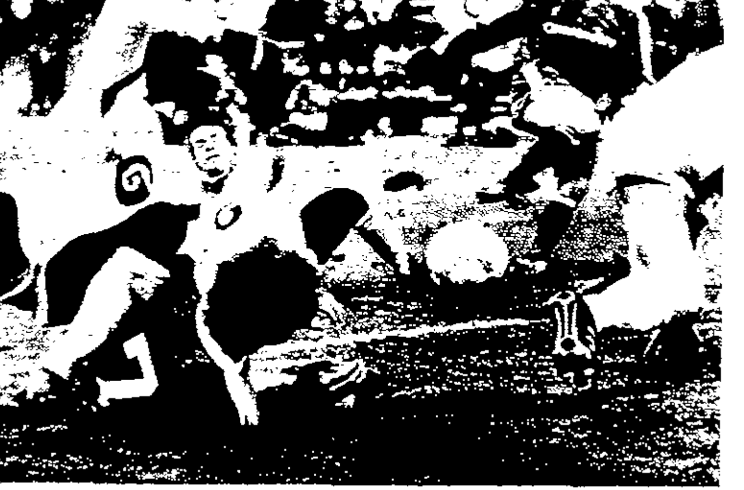
يدخل الاهلي المباراة ورصيده ٦ نقاط من ٣ انتصارات على الشبان المسلمين ٨٥/٢٣ وعلى الشرطة ٨٦/٦٥ وعلى الجزيرة ٨٢/٥٦ حققها كلها في القاهرة. ويتساوى الاهلي والاتحاد السكندري وسبورتنج في رصيد النقط بينما يحتل الزمالك المركز الثاني برصيد ٥ نقاط بعد ان فاز على «المقاولون العرب» ١٠٥/٤١ وعلى الشبان المسلمين ٦٩/٤٤ ثم خسر مباراته الثالثة في الاسكندرية بصورة مفاجئة امام سبورتنج ٦١/٨٣.

يدير المباراة الحكمان الدوليان محمد ابو العينين وحمدي خالد.

وفي المسابقة نفسها يلتقي اليوم الاتحاد مع «المقاولون العرب».. والشباب المسلمين مع الجزيرة في الاسكندرية.. والشرطة مع سبورتنج في القاهرة.

الكرة الأوروبية

انتصاران طيبان لبايرن وبوروسيا مونشنجلادباخ في ذهاب ربع نهائي الكؤوس الثلاث


مايكل رومينيجه نجم بايرن ميونيخ (بالزي الغامق) يسدد.. وسط معمعة امام مرمى اندرليخت.

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

أجريت مساء الاربعاء مباريات الذهاب في الدور ربع النهائي لمسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث لكرة القدم وكانت اضخم النتائج الفوز الكاسح الذي حققه فريق نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي على زعيم الكرة البلجيكية اندرليخت بخمسة اهداف نظيفة في كأس اوروبا لابطال الدوري والانتصار الثمين الذي حققه مواطنه بوروسيا مونشنجلادباخ في كأس الاتحاد الاوروبي على فيتوريا جيمارايش البرتغالي ٣ - صفر. فيما خسر فريقا نادي اسبانيا الكبيرين ريال مدريد وبرشلونة، وعموما كانت النتائج متقاربة بصفة عامة مما سيسلط الضوء بتركيز اكبر على لقاءات الاياب.

وهنا النتائج، ونذكر اولا اسم الفريق المستضيف:

● **كأس اوروبا (ابطال الدوري):**

بايرن ميونيخ (المانيا الغربية) ٥ - اندرليخت (بلجيكا) صفر.

النجم الاحمر وبلجراد (يوغوسلافيا) ٤ - ريال مدريد (اسبانيا) ٢.

اف. سي. بورتو (البرتغال) ١ - بروندبي (الدنمارك) صفر.

وتأجلت مباراة بشيكتاش اسطنبول (تركيا) ودينامو كييف (الاتحاد السوفياتي).

● **كأس حاملي الكؤوس:**

جيروندان بوردو (فرنسا) ١ - توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) صفر.

ريال سرقسطة (اسبانيا) ٢ - فيتوشا صوفيا (بلغاريا) صفر.

لوكوموتيف لايبزيج (المانيا الشرقية) ٢ - اف. سي. سيون (سويسرا) صفر.

وتأجلت مباراة اف. اف. مالمو (السويد) واياكس امستردام (هولندا).

● **كأس الاتحاد الاوروبي:**

دندي يونايتد (اسكوتلندا) ١ - برشلونة (اسبانيا) صفر.

بوروسيا مونشنجلادباخ (المانيا الغربية) ٣ - فيتوريا جيمارايش (البرتغال) صفر.

آي. سي. تورينو (ايطاليا) صفر - سفارفسكي تيرول انسبروك (النمسا) صفر.

ا. اف. ك. جوتبورج (السويد) صفر - انترناسيونالي (ايطاليا) صفر.

وستجري مباريات الاياب يوم ١٨ مارس (آذار) الجاري.

الكرة الانكليزية

الارسنال يقابل ليفربول في نهائي «كأس ليتلوودز»

لندن - «الشرق الاوسط»:

تقدم فريق نادي الارسنال اللندني الى المباراة النهائية لمسابقة كأس رابطة اندية المحترفين «كأس ليتلوودز» لكرة القدم في انجلترا ليقابل فريق نادي ليفربول (بطل الدوري والكأس) في الاسبوع الاول من ابريل (نيسان) في ملعب ويمبلي.

الارسنال فاز مساء اول من امس في مباراة الاعادة المنتظرة بينه وبين جاره اللندني «اللدود» توتنهام هوتسبير على ارض ملعب توتنهام... في «وايت هارت لين» بشمال العاصمة البريطانية.

توتنهام افتتح التسجيل في الدقيقة ٦١ (بالشوط الثاني) بعد شوط اول سلبي عن طريق هدافه وهداف الدوري كلايف الن... إلا ان الارسنال ضغط في اواخر المباراة واحرز له احتياطيه الان الينسون هدف التعادل قبل نهاية اللعب بحوالي ٨ دقائق.

وفي الوقت بدل الضائع خطف له نجم وسطه الفتي ديفيد روكاسل هدف الفوز الثمين.

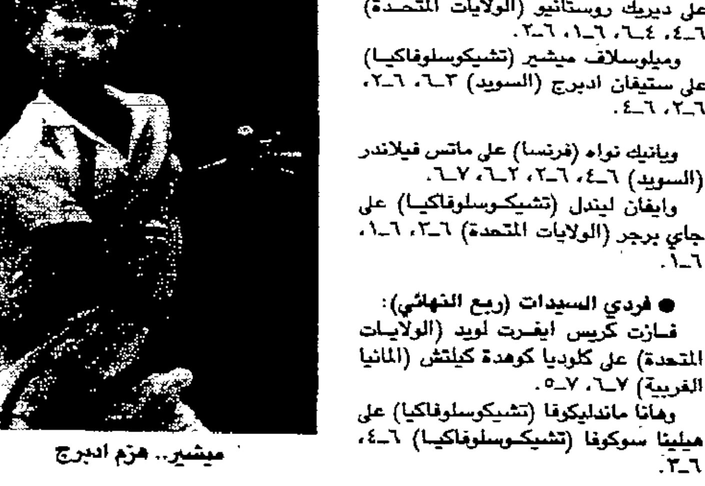
● اتم نادي ايفرتون متصدر الدوري الانجليزي حاليا صفقة مزدوجة عندما اشترى مهاجمي نادي برمنجهام سيتي واين كلارك وستيوارت ستورر.

بلغ حجم الصفقة ٣٠٠ الف جنيه وكان شراء كلارك (٢٦ سنة) وهو هداف برمنجهام هذا الموسم منتظرا إلا ان المفاجأة تمثلت بشراء ستورر وهو لاعب مغمور ومجهول يبلغ العشرين من عمره.

من جهة ثانية توقعت مصادر صحفية لندنية امس ان يبيع ايفرتون مهاجمه الاحتياطي بول ويلكينسون لنادي تشارلتون اللتيك اللندني مقابل ٢٥٠ الف جنيه.

كرة المضرب

ليندل يتقدم وميشير يقصي ادبرج في بطولة اللاعبين الدولية بكي بيسكاين



ميشير.. هزم ادبرج

كي بيسكاين (ولاية فلوريدا) - الوكالات: تقدم نجم العالم الاول التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الى الدور نصف النهائي في بطولة اللاعبين الدولية لكرة المضرب في كي بيسكاين بولاية فلوريدا الامريكية اثر فوزه على الامريكي المغمور جاي برجر بثلاث مجموعات مقابل لا شيء... وبذا سيقابل البطل الامريكي العالمي جيمي كونورز في هذا الدور. فيما يتقابل في المباراة نصف النهائية الثانية اللاعبان العالميان الفرنسي يانيك نواه والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير وذلك اثر فوز الثاني على البطل السويدي (المصنف الثاني) ستيف ادبرج والاول على مواطنه ماتس فيلاندر.

وهنا النتائج الفنية لمباريات مساء أول من امس:

● **فردي الرجال (الدور ربع النهائي):**

فاز جيمي كونورز (الولايات المتحدة) على ديريك روستانيو (الولايات المتحدة) ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، ٦-٣.

وميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) على ستيفان ادبرج (السويد) ٣-٦، ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤.

ويانيك نواه (فرنسا) على ماتس فيلاندر (السويد) ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، ٧-٦.

وايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) على جاي برجر (الولايات المتحدة) ٦-٣، ٦-١، ٦-١.

● **فردي السيدات (ربع النهائي):**

فازت كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) على كلوديا كوهدة كيلتش (المانيا الغربية) ٧-٦، ٧-٥.

وهانا مانديليكوفا (تشيكوسلوفاكيا) على هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦-٤، ٦-٣.

الرياضة في سطور

٣ مباريات ودية لنسيج حلوان في احتفالاته بالصعود للدوري المصري الممتاز

● القاهرة: قرر مسؤولو نادي نسيج حلوان - الفائز ببطولة المجموعة الاولى في الدوري المصري العام للدرجة الاولى لكرة القدم - والصاعد للدوري المصري الممتاز في الموسم المقبل اجراء ٣ مباريات ودية مع فرق الأهلي والأولمبي وغزل دمياط خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (ايار) المقبلين في اطار احتفالات الفريق بصعوده.

محمد ابراهيم مدرب نادي نسيج حلوان - وظهير ايمن الأهلي في الخمسينات - اتفق وديا مع الكابتن طه اسماعيل المدير الفني بالأهلي على ضم عدد من لاعبي الأهلي من فريقي الشبان (تحت ٢١ سنة) او الدرجة الاولى والذين لن يقيدهم الأهلي في الموسم المقبل الى صفوف نسيج حلوان.

الانجليزي تيري مارش بطلا عالميا جديدا لخفيف الوسط

● لندن: اصبح الملاكم البريطاني تيري مارش بطلا جديدا للعالم في الملاكمة لوزن خفيف الوسط (باعتراف الاتحاد العالمي للملاكمة) اثر فوزه مساء اول من امس على حامل اللقب البطل الامريكي جو لويس مانلي في مباراة اوقفها الحكم في الجولة العاشرة.

المباراة اجريت بين الملاكمين في بازيلدون بشرقي لندن وقدم فيها مارش عرضا طيبا للغاية استحق معه الفوز باللقب العالمي.

فسخ عقد شوماخر مع كولون اعتبارا من ٣٠ يونيو (حزيران)

● كولون (المانيا الغربية): اعلن يوم اول من امس الاربعاء عقب اجتماع لمجلس ادارة نادي أ. اف. سي. كولون الالماني الغربي لكرة القدم ان هارالد شوماخر لن يحرس مرمى فريق النادي اعتبارا من يوم ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل بينما كان من المقرر ان ينتهي عقده في عام ١٩٨٩.

جاء فسخ العقد في اعقاب ما نشره شوماخر حارس مرمى منتخب المانيا الغربية الدولي في كتابه «صفارة الحكم» وفيه اتهم خمسة لاعبين في فريق كولون (بينهم هو شخصيا) بانهم تناولوا عقاقير منشطة وقبل احدى مباريات فريقهم ضد فريق نادي سبارتاك موسكو في اطار بطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في خريف عام ١٩٨٤.

من المقرر ان يجتمع الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم اليوم الجمعة لمعرفة ما اذا كان شوماخر سيستمر في اللعب ام لا تحت لواء هذا الاتحاد، وكان شوماخر قد حرم بالفعل من لقب «كابتن» المنتخب الالماني الغربي كما انه لن يصار الى استدعائه للاشتراك في تدريب المنتخب الالماني في الفترة من ٩ الى ١١ مارس (آذار) الحالي.

اول فوز لـ «الاويلرز» بعد ٤ هزائم متلاحقة

● فانكوفر (كندا): في نطاق مباريات دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد تغلب فريق نادي ادمونتون اويلرز الكندي على مواطنه ومستضيفه فانكوفر كانوكس ٨ - ٥ في فانكوفر. نجم «الاويلرز» الفذ واين جريتزكي سجل احد اهداف فريقه وصنع هدفين آخرين.

بهذه النتيجة توقف مسلسل هزائم «الاويلرز» في الآونة الاخيرة وكان قد خسر آخر ٤ مباريات قبل هذا الفوز.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ - احد الذين حققوا الوحدة الالمانية - حرف جر.
٢ - لاعب كرة قدم فرنسي شهير.
٣ - حلم - مقياس.
٤ - مدينة مصرية (معكوسة) - حرفان متتاليان.
٥ - خيال.
٦ - نحسف (تجيج) - وطن - يخصني.
٧ - اغنية لفريد الاطرش.
٨ - نوع من العصافير - اسم علم مؤنث.
٩ - عطية (معكوسة) - خوف.

عموديا:

١ - مربع (مبعثرة) - امارة عربية (معكوسة).
٢ - عاصفة بحرية - مدينة ايطالية.
٣ - متحفز - طليقا (معكوسة).
٤ - اسم علم مذكر - سمين.
٥ - هز - مدهون.
٦ - نصف (كاتب) - جبان (معكوسة).
٧ - ضمير متصل - ذنب (معكوسة).
٨ - شهر ميلادي - جاسوس (معكوسة).
٩ - ممثلة مصرية.

الكلمة الضائعة

ى	س	ي	ل	ش	ا	ل	د	ا
ن	ر	م	ك	ع	م	ر	ع	ي
ش	ا	ل	ت	ا	د	ح	ز	ا
خ	ب	م	ك	ح	ا	و	هـ	س
هـ	ا	ي	و	ب	د	م	ر	ب
د	ل	س	ل	و	ش	ي	ع	ل
ع	ي	ا	م	ا	ر	ع	ا	ن
م	ر	ص	ي	ف	س	ر	ج	م
ظ	ل	ا	م	غ	د	ا	ة	ر

اساليب - ثمر - حدود
خامل - زعيم - رف
سيل - خيال - سن
وسيم - زهر
اعجاب - ثري
حاجة - صمود
اعتماد - كامل
ظلام - شكل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة - وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: محررة المراة المصرية

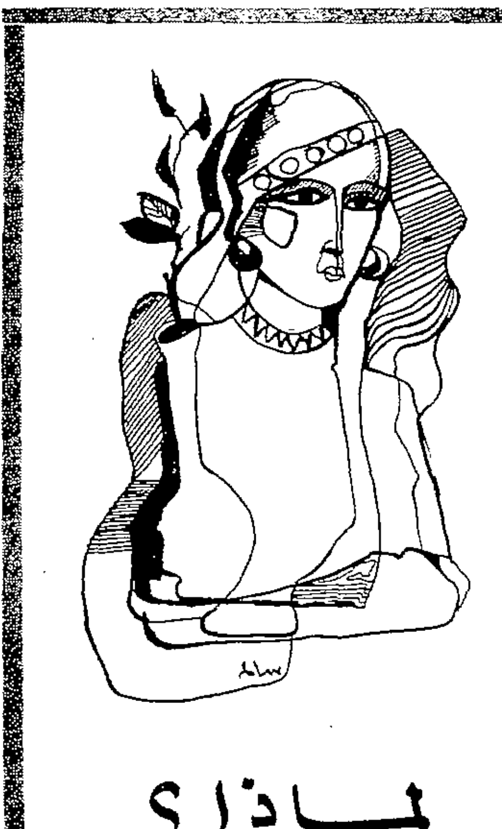
الحل السابق: اغادير

خواطر فنية

الفن يفرض التخصص!

ـ قال المتفرج كانه يتقزز: لا ادري ما الذي يدفع ممثلة سينمائية ناجحة الى ان تقوم بنفسها بكتابة القصة التي تمثلها، وقد شاهدت افلاما قامت على قصص من تاليف بطلة الفيلم، وكنت احس في كل فيلم كان الممثلة لم تعجبها الفساتين التي عرضت عليها في دور الازياء فقامت بنفسها باعداد الفستان الذي ترتديه، وللاسف لم تثبت ممثلة قدرتها على اعداد اي قصة سينمائية، وظهرت كل منهن في ثوب منفر، او على الاكثر في ثوب قديم سرقته، ولذلك فشلت كل هذه الافلام.

ـ وقال الفنان وهو في منتهى الحسرة: ان احد الاسباب الرئيسية في انهيار كل الفنون في مصر هو عدم التمسك بالتخصص، فالفنان الممثل لا يتمسك بالتخصص في التمثيل، ولكن نجاحه كممثل يدفعه الى الغرور بنفسه الى حد ان يتعدى تخصصه ويعتقد انه يستطيع ان ينجح النجاح نفسه في كتابة قصة الفيلم او في اخراج الفيلم، في



حين ان كتابة القصة فن آخر يحتاج الى مواهب قائمة بنفسها، كذلك فن الاخراج السينمائي، وليس الممثلات والممثلون وحدهم هم الذين يقعون في هذا الغرور الذي يؤدي بهم الى الفشل، فاني اعرف رساما كانت خطوطه تبشر بعبقرية فنية ولكنه قبل ان يصل الى منتهى هذه العبقرية خرج عن تخصصه ويبدأ يكتب مقالات في الصحف، ثم خرج عن الكتابة ويبدأ يفرض نفسه كمخرج سينمائي، وكانت النتيجة ان هوى مستواه كرسام وككاتب وكمخرج سينمائي، حتى القدرة على التعبير بالقلم تحتاج الى التخصص في كل مجال من مجالات هذا التعبير، فاني اعرف اثنين من الكتاب المشهورين تميز كل منهما في كتابة الابحاث ونقل الموضوعات التي تعرض في كتب اجنبية، اي ترجمة ما يقراونه لا ترجمة حرفية بل ترجمة فهمهم لما قراوه، ووصل الاثنان الى القمة في هذا المجال، ولكن الغرور دفع كلا منهما الى الاعتقاد بأنه يستطيع ان ينجح في التعبير بقلمه عن اي مجال، ووصلا الى ان كلا منهما بدأ يكتب القصة العربية. ففشل الاثنان فشلا ذريعا وان كان كل واحد لايزال يدعي انه عبقري في كتابة القصة بجانب عبقريته في كتابة الابحاث والموضوعات العالمية، ومعنى ذلك ان سر هبوط الفنون العربية هو نتيجة عدم التخصص، اي يجب ان يتمسك الممثل في تخصصه بالتمثيل، ويتمسك المؤلف بتخصصه في التاليف، ويتمسك المخرج او المنتج او الناشر بتخصصه في مجاله.

ـ وقال الشاب مجادلا: ولكن التخصص قد يتسع ليشمل اكثر من مجال من مجالات الفن، ويستطيع المتخصص ان يثبت عبقريته ويحقق منتهى النجاح في كل المجالات، وقد كان شارلي شابلن عبقريا كممثل، وكان عبقريا ايضا في تاليف قصة الفيلم الذي يمثله، بل وهو عبقري ايضا في الاخراج السينمائي، وان كان لا ينكر انه يستعين ببعض المتخصصين في كتابة السيناريو وفي الاخراج وفي الانتاج وفي التوزيع.

ـ وقال الفنان مؤكدا: ان شارلي شابلن كان شخصية فنية مميزة ومن النادر ان تتكرر في باقي شخصيات الممثلين، وهي شخصية يقابلها في مصر شخصية الفنان المرحوم صلاح جاهين، لقد شمل تخصصه مجال الرسم ومجال التاليف ومجال التمثيل، ونجح في كل هذه المجالات، وان كنت قد عشت معه وانا الح عليه ان يتخصص في مجال واحد، وان كان قد استجاب لالحاحي فربما كان قد استطاع ان يعبر عن عبقرية اكبر، وانا اعرف كاتبا معروفا وجد نفسه منذ البداية وهو يجمع بين كتابة المقال السياسي وكتابة القصة، ونجح ووصل الى القمة في كلا المجالين، ولكنه بعد ان شاخ اكتشف انه ظلم نفسه فالقارىء لا يستطيع ان يعتبره مجرد كاتب مقال سياسي ولا مجرد كاتب قصة، حتى يعطيه كل حقه في هذا الجانب او الجانب الاخر، وحاول الكاتب نفسه ان يحصر تخصصه في جانب واحد ولكنه لم يستطع فقد تعود ان يعيش كلا الجانبين، لذلك كله فاني اطالب الفنان بأن يتمسك بالتخصص حتى لا يتكرر الفشل.

ـ وقال المتفرج: ربما كان خروج الممثلين عن تخصصهم في فن التمثيل هو بدافع تغطية فشل من يدعون التخصص في بقية مجالات الفن السينمائي!

ـ وقال الفنان بحدة: ان الفشل لا يغطى بفشل اكبر.

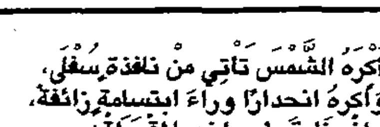
● القاهرة

احسان عبد القدوس

لماذا؟

● مشاعل بنت عبد المحسن

لماذا تَضيعُ حياتِي ارتجال..
وكلُّ الليالي تَضيعُ سُدى؟
ويَغتالُني الصّمتُ في غربتِي..
وكلُّ الاماني مُحَالُ محالْ..
لماذا أَبيعُ لنفسي المنىٰ
وأبحثُ دومًا عن المستحيلْ؟
وأرفضُ كلَّ انتصافِ الحلولْ..
فنصفُ الحلولِ مَواتِي أنَا..
لماذَا اموتُ..؟
وعُمري يعيشُ..
ووسْط الليالي يعيشُ البَشَرْ..
ودومًا لكلِّ خيالٍ حدودْ..
ويبقىٰ خَيالي طليقًا يعيشْ..
لماذا اظلُّ كطيرٍ غريب..
وفي كلِّ يومٍ مكانٌ جديدْ؟
تعلّقني السُّحبُ..
في كلِّ فجرٍ..
وترفضُني الأرْضُ كلَّ مَغيب..



أكْرَهُ الشَّمْسَ تَأتِي مِنْ نافذةٍ سُفْلَى،
وَأكرهُ انحدارًا وراءَ ابتسامةٍ زائفةٍ،
وانْحِناءةَ راسٍ لغيرِ المقْصَلَةِ!.

● نجاة العدواني/تونس

● نوافذ

لحظة اللقاء!

لحظة سماعي لصوتك تتسرب ذبذبلته الى داخلي كالمغناطيس، تحرك ما بداخلي من احاسيس، تنتشلني من واقعي. تحلق بحي فوق سماء الحب، تطوف بي في عالم السعادة.

كم تمنيت ان لا اعود الى عالمي، ان لا افقد لحظة سماع صوتك لانها لحظة عمري نظرة عينيك تسحرني، بريقهما يبعث في اعماقي الدفء، يذيب ما بداخلي من ثلوج، عندما تنظر الي اشعر باحتوائي بين عينيك، وكاني ملكت بها الدنيا، وانت بها تملكني.. لمسة يديك ـ تجعلني افقد شعوري للحظات، ولكنها لا تفقدني احساسي بك واحساسك بي، لحظتها اشعر بسريان دمائك بدمائي، واتحادهما معا. كم تمنيت ان تتوقف جميع عقارب الساعات حتى لا اشعر بالوقت؟ وتضيع مني ويبدأ العد التنازلي وتدنو لحظات ابتعادي عنك وفقداني لذاتي.. في لحظة لقائي بك استمع الى ضربات قلبي وكانها تعدو عدوا اليك فرحة باللقاء. كم تمنيت ان امنحك البقية الباقية من عمري وان اكون لك «عذرا سيدي»، ولكن الحصار يخنقني ولا استطيع منه فكاكا، فدائرتي مغلقة وليس بها بريق ضوء او امل اتشبث به.. ولكن ما يهدي قلبي انني الان ملك لك فافعل ما تشاء، ولكن لا تهجرني وتتركني بين الاطلال، وان هجرتني فلن اعاتبك سوف اعتقل عذابي بداخلي لانك قدري ولاني احبك.

«عفوا سيدي» فان تنازلت عني فلسوف احكم غطاء قلبي ولن اتنازل عنه لأن ما بداخله ملك لي وقد اصبح حديث نبضاته!

● اشواق



من عيون الشعر

قَهقهة الوَرد

شعر: صَفيّ الدّين الحِلّيّ

قَدْ نَشرَ الزَّنبقُ أَعْلامَهُ،
وَقَالَ: كُلُّ الزَّهْرِ في خِدْمَتِي،
لَوْ لَمْ أَكُنْ في الحُسْنِ سُلْطَانَهُ،
مَا رُفِعَتْ، مِنْ دُونِهِ، رَايَتِي!
فَقَهْقَهَ الوَرْدُ بِهِ هَازِئًا،
وقَالَ: مَا تَحْذَرُ مِنْ سَطْوَتِي؟
وقَالَ للسَّوْسَنِ: مَاذَا الَّذِي
يَقُولُهُ الأَشْيَبُ في حَضْرَتِي؟
وامْتَعَضَ الزَّنْبَقُ مِنْ قَوْلِهِ،
وقَالَ لِلأزْهَارِ، يَاعُصْبَتِي!
يكُونُ هَذا الجَيشُ بي مُحْدِقًا،
ويَضْحَكُ الوَرْدُ عَلى شَيْبَتِي؟

●●●

رَعَى اللّهُ لَيْلَتَنَا بِالحِمَى،
وأَمْوَاهَ أعْيُنِهِ الزَّاخِرَهْ،
وقَدْ زينَ حُسْنُ سَمَاءِ الغُصُونِ
بِأَنْجُمِ أزْهَارِهَا الزَّاهِرَهْ
وَلِلنَّرْجِس الغَضّ، مَا بَيْنَنَا،
وُجوهٌ بِحَضْرَتِنَا نَاضِرَهْ،
كَأَنَّ تَحَدُّقَ أزْهَارِهَا
عُيونٌ، إلى رَبِّهَا، نَاظِرَهْ

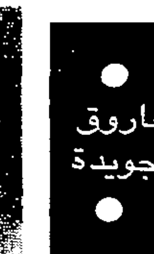
معاني الكلمات

● السَّوسن: جنس نباتات معمّرة تنتهي بزهرة او عدة زهور جذابة

للاشواق عودة:

الكاتب وسوء الحظ!

● فاروق جويدة ●



بعض الناس يطاردهم سوء الحظ وهم احياء، والبعض الآخر يطاردهم سوء الحظ بعد رحيلهم، وهناك من يسوء حظهم احياء وموتى.

إننا كثيرا ما نحتفي بكاتب او شاعر او فنان، وربما نتجاوز في الاحتفاء به، توزع النياشين، وتقام احتفالات التكريم، وتعلن الجوائز، وهناك كاتب او فنان آخر لا يلقى من التكريم شيئا في حياته، وتطارده لعنة التجاهل والنكران بعد موته، حتى في الموت يوجد سوء حظ!

والحظوظ في عالمنا العربي تلعب دورا كبيرا في حياة الفنان او الكاتب، وما اكثر الذين ظلمناهم لان حظهم كان سيئا.

وكلما عادت ذكرى كاتب او شاعر او فنان ترقبت ما سيحدث له، ووجدت اسماء كثيرة صادفها سوء الحظ بعد رحيلها وان كان بعضهم سيء الحظ في حياته.

من هؤلاء الذين تأتي ذكراهم وتمضي في صمت ودون ضجيج، شاعرنا الراحل محمود حسن اسماعيل، وصالح جودت، واحمد رامي، والجيلار، ومحمد عبد الحليم عبد الله، وامين يوسف غراب، ورياض السنباطي، ومحمود البدوي.

وهناك اعلام في حياتنا الثقافية والفكرية والدينية لا نحتفل بذكراهم على الاطلاق، ان معظم احتفالاتنا تقتصر على اهل الفن الذين رحلوا سواء كانوا ممثلين او مطربين.

لم نحتفل ولو مرة واحدة على سبيل المثال بذكرى الشيخ محمد رفعت اعظم صوت رتل القرآن في عصرنا الحديث. ولم نحتفل مثلا بذكرى الشيخ شلتوت، او مصطفى اسماعيل. لم نحتفل بذكرى محمد عبده، او الافغاني، وربما نحتفل بذكرى عبده الحامولي او منيرة المهدية.

لم نحتفل بذكرى لطفي السيد والشيخ المراغي وتوفيق دياب ومحمود عزمي ورشاد رشدي ومحمد مندور، وعشرات بل مئات غيرهم، في حين لا يمضي شهر واحد دون احتفالات ذكرى لممثلين ومطربين وملحنين وراقصين.

ولا ادري السبب في هذا! هل يرجع ذلك الى سوء الحظ ام قلة الوفاء؟

ام يرجع الى ان موازين الاشياء قد اختلت وفرضت نفسها على كل شيء ابتداء باقدار الناس في حياتهم وانتهاء بتكريمهم بعد رحيلهم؟

اننا لا ننكر حق الممثل او المطرب في ان يكرم حيا وميتا! فنشاهد افلامه ونسمع اغانيه، ولكن هل ينبغي على كل انسان ان يصبح ممثلا او مطربا حتى نكرمه؟

اين تكريم العلماء والمفكرين ورجال الدين خاصة العلماء الافاضل الذين اضاؤوا عقولنا بافكارهم واجتهاداتهم؟

إن عشرات التسجيلات تملأ اذاعاتنا ولا نطلب شيئا لتكريم هؤلاء غير ان نعيد على الاذان اصواتهم وافكارهم ومحاوراتهم!

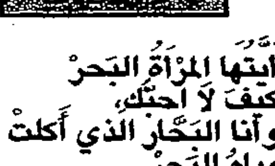
مازلنا نذكر الاحاديث الصباحية للشيخ شلتوت، والعقاد، وفكري اباظة، والبشري وطه حسين، وهناك عشرات التسجيلات النادرة لهؤلاء، ولن تضيرنا شيئا اذا ما حاولنا ان نعيد اصواتهم للناس تكريما لهم وحفظا لذكراهم.

واذا كان الوفاء شيئا مطلوبا، فان القدوة ايضا مطلوبة وحتى لا يتصور ابناؤنا ان القدوة الوحيدة هي ان يصبح الانسان ممثلا او مطربا او لاعب كرة حتى يكرمه مجتمعه!

ما احوجنا الى ان نعيد التوازن لاشياء كثيرة اختلت في حياتنا!!

● القاهرة





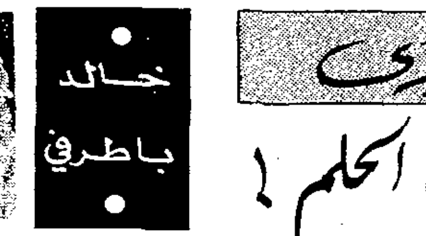
أيَّتُها المرْأةُ البَحرْ
كيفَ لاَ احبُّكِ،
وأنا البَحّارُ الذي أكلتْ عَيْنَيْهِ
مياهُ البَحرْ
وَوَخزتْ قلبَهُ مَرَّةً وَعَشْرًا؟

● عبدُ الرَّحمن مجيد الرّبيعي
/العراق









● خالد باطرفي ●

رؤى

أيها الحلم!

ايها الحلم الذي انعشني بعد قيظ طال عمرا واستوى، ايها الهتان في طرف الدجى، يا ضياء الفجر في ثوب الربيع يا مداد البحر في حضن القصيد، يا مطال اليائس الملهوف من كنز الحياة. عابق البوح يلهمني حرفي، ويمنحني حياة لم اذقها في حياتي.

يا رحيق النور في عز السحر، يا مذاق البحر في عز الليالي الهائنة، يا اشتعال الدفء في عز مساءات الشتاءات الثقيلة. امنحيني همسة تذكي لهيبي، امنحيني بسمة تطفىء اللهيب، افرشي شعرك ـ الليل على نصف جروحي، وامسحي بالهدب على جرحي الكبير، ثم هلي بابتسامات عينيك في جوى باقي الجروح. لم اعش طفلا ولا ذقت الطفولة، هل تعيدين الطفولة؟

هل تعيدين سنينا كم اضاعتها السنين؟

هل تعيدين من عمري صباي، وتضيئين انطفاءات السنين؟

هل تشعلين الفجر في شموع حياتي المطفأة؟

هل تمنحين مسافر الدهر عربون استراحة، ووسادات ارتياح؟

وهل تغفو بصدرك كل اناتي القديمة؟

● جدة

بيت بلا جذور

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

«بيت بلا جذور» عنوان الرواية الجديدة الصادرة بالفرنسية للكاتبة اللبنانية اندريه شديد عن «دار فلاماريون للنشر» في باريس.

الرواية تعكس اجواء الهجرات اللبنانية والمعاناة والتشرد عبر السنين والتي تعود الى اجيال سابقة لاندلاع الحرب اللبنانية في العام ١٩٧٥.

مما يذكر ان الرواية ستترجم الى اللغة العربية!





● اندريه شديد

رسالة اليوم

من/ عبد العزيز بن عمر بن حسن آل الشيخ

الرائد الراحل

كان رائدا. وغدا راحلا. رحل العم والوالد. رحل العزيز الغالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ.

وكان رحيله ابلغ صدمة. وصار غيابه اكبر نكبة لي ولاسرتي وللأمة. نعم صار رحيلك واقعا مروعا. واصبح مكانك فارغا مفزعا. فقد كنت للعلم المنار ولاهله رمز الحكمة والوقار. ويا للهول حين ينهار المنار. ويذوي الى الابد شعار الحكمة ورمز الوقار.

ما شعرت يوما بفقد الاب فقد كنت لي والدا وما احسست يوما بالضياع وانا الوذ بك مستلهما مسترشدا. اجد الى جانبك كل رعاية وكل عطف يذهب عني الوحشة وينسيني مرارة الوحدة. فكم احسست في قربي منك بكل معاني الامن والاستقرار والمساندة التي كانت تجعل حياتي دربا آمنا استسهل صعابه وآمن عثاره بما كنت تبثه في نفسي من قوة الارادة وما كنت تزودني دائما من الحماس والاصرار وقوة العزيمة. وها انا ذا بعد فقدك المفاجيء اعيش في ضياع وحيرة.

نعم لا اجد لي سندا ولا ملجأ الا الله وحده. يعوزني الناصح الحكيم ويتقصني الواعظ الامين. تتعثر على الدرب خطاي وتزوغ عن معالم الطريق عيناي. وقد كنت اسير على هديك واقتدي بمسارك فاصبحت بعدك فاقد الهدى مطفأ المنار. «ولا حول ولا قوة الا بالله». هكذا شاءت حكمته، واقتضت قدرته وارادته ان اعاني المحنة واخوض الغمرة وليس لي الا ان اردد في نفسي دائما قول الله جل وعلا «إنا لله وإنا اليه راجعون». لقد كنت بارا بوالديك محسنا اليهما حتى توفاهما الله وهما في غاية الرضا عنك. قال الله تعالى «وقضى ربك الا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» الاسراء ـ الآية ٢٣.

والبرسلف. فسيبر بك ابناؤك واحباؤك حتى وان بعدت عنهم بجسدك سيبرونك بذكراك الطيبة وسيرتك العطرة ويقتدون بحسن خلقك ولن ينسوك من صالح دعائهم والدعاء خير وأبقى.

ولم يكن لبرك حدود. فلقد بررت وطنك بالوفاء وبررت رحمك بالصلة وبررت كل من قابلك عرفته او لم تعرفه، وذلك بحسن خلقك وكريم لقياك وبما تستطيع من عونك. فالى جنات الخلد. رحمك الله حيا وميتا. وإن كان لي من عزاء في مصابي الاليم وخطبي العظيم فهو دعائي الدائم الى الخالق الكريم ان يحسن مثواك ويطيب ثراك ويرحمك ويرعاك وان يحيطك برضاه تعالى ورحمته الواسعة جزاء ما قدمت في دنياك من صالح الاعمال وصادق الاقوال.

فقد قمت إرضاء لله بخدمة دينك ووطنك ومليكك. وقد كان في الخير كل مسعاك وفي سبيل رضاء ربك كان كل نصحك وارشادك وهداك..

رثيناك وما نفع الرثاء
بكيناك وما يجدي البكاء
كنت صرحا وعمادا لاهلنا
فهوى الصرح وانهار البناء
وكنت دوحة وارفة تظللنا
فانحسر الظل وغاب الرجاء
اقفر الروض المعشب في حيتنا
وسادت اللوعة فيه والشقاء

غفر الله لك ولوالديك ولجميع موتى المسلمين. آمين.

في وداع الحبيب

أي عهد من الزمان خصيب
سوف يمضي وحبذا لو يؤوب
حبذا الأفق لو أضاء وشيكا
وجفا الأفق في سمانا الغروب
حبذا الوصل واللقاء جديد
نسأل المد والزمان يجيب
يوم كان الاخاء يعرف دنياه
ويدري الصفاء فيم يذوب
يوم كان الوفاء يحرسه الود
رقيبا وما عليه رقيب
يوم كان اللقاء شيئا رتيبا
وعجيب أن يستطاب الرتيب
ما جحيم الحياة إلا شتات
إنما السعد رفقة وقلوب
بعدكم أيها الصديق عرفنا
انما العيش بالرفاق يطيب
قد ملكتم قلوبنا فغدونا
حذر الناي قد برانا شحوب
لو خشينا الفراق جمرا صغيرا
ان ما يتبع الفراق لهيب
اذكرونا فرب ذكرى بعيد
ما رحلتم عن القريب تنوب

سيد احمد محمد عبده

مأساة محزنة
ونداء عربي اسلامي مخلص

مضى زمن طويل والمخيمات الفلسطينية في لبنان تتعرض لهجمات شرسة على ايدي هؤلاء واولئك الذين نذروا أنفسهم لخدمة المصالح الامبريالية والصهيونية ولتحقيق اغراضهما الرامية للسيطرة على مقدرات وطننا العربي الكبير وخيراته من محيطه الى خليجه .

وقد ادت هذه الحرب الضروس الى تشريد الالاف المؤلفة من ابناء الشعب الفلسطيني البطل الذي ضحى بالغالي والنفيس من اجل الدفاع عن وجوده وتنطلق صرخات النساء والشيوخ والاطفال مستصرخة اصحاب الضمائر الحية وينادون بأعلى أصواتهم وامعتصماه . فالى متى نقعد مكتوفي الايدي واخوة لنا يتعرضون للقتل والتشريد والضياع ؟ ولماذا ندعي الحرص والتباكي على ابناء هذا الشعب اذا بقينا على هذا الحال ؟ فلماذا لا تتضافر الجهود المخلصة من اجل انقاذ النساء والشيوخ والاطفال وقد دعا خادم الحرمين الشريفين امد الله في عمره كافة الاطراف المتحاربة الى القاء السلاح حقنا للدماء العربية والاسلامية مذكرا بأن هذه الحرب لن يستفيد منها سوى اعداء الامة العربية والاسلامية ، وان ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في لبنان من تصفيات جسدية احدث جرحا عميقا في النفس العربية والاسلامية وقد طالب حفظه الله وبشدة السلطات اللبنانية العمل سريعا على وضع حد لهذه الحرب المدمرة وحماية المخيمات الفلسطينية ودعا الدول العربية لبذل الجهود من اجل انقاذ الشعب الفلسطيني والدفاع عن حقوقه المشروعة .

فهنيئا لنا يا خادم الحرمين الشريفين قائدا ورائدا يقف مع الحق ويدافع عنه .

عبد الله احمد عبيد

ردود سريعة

الاخ/ محمد عبد المطلب محمد حسن
شكرا لرسالتكم ونرجو لكم حظا افضل في الرسالة المقبلة.

●●●

الاخ/ نور الدين درار احمد
كانت رسالتكم المفتوحة الى المسؤول السوداني شديدة اللهجة. ونعتقد ان الحكم على الوضع الجديد يحتاج الى فترة اخرى تكفي لازالة آثار النظام القديم، فالمشكلات الموروثة اكبر مما يتصور أحد كما ان هناك مسافة معتادة بين مسؤولية الحاكم واحلام المحكومين. فلننتظر الى ان تتضح الامور.

الاخ/ ناصر السلمي
لديكم استعداد طيب للكتابة الأدبية.. وستكتمل الصورة بقدر من الالمام بالتفعيلة في كتابة الشعر. وفقكم الله.

●●●

الاخ/ صالح المغربي
نعم.. هناك العديد من الكتب النقدية حول اصول كتابة الشعر القديم والحديث وهي مفيدة جدا لكل من يتجه الى كتابة هذا النوع من الادب العربي.

أم الربيع

والشمس تجري على حبل الغسيل
ظل قلادة النعناع يدب على الحصير
بيتنا القديم الفسيح
مشعشع بالاريج
امي تعطر زهر الربيع
تلك عادتها منذ زمن بعيد
تهدي زجاجات الزهر
للأهل
للجيران
للأحباب
ولحفيدها الجديد هذا العام...

●●●

امي تعطر زهر الربيع
وجهها بين بخار الابريق
والشذى
بدر الرابعة عشرة وراء الغيوم
انجلى
بسمتها رنانة لماعة
شنشنة الفضة يدها
بين الأواني والزهر تتنقل...

●●●

امي تقطر زهر الربيع
وذابل العين اتى الولد الكبير
يعصر حنظلة العمر
قطرة... قطرة...
ويقول :
صباح الخير.. صباح الخير
يا أمي !

سوف عبيد ـ تونس

قصة آية

مضى وقت طويل بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام، وكان المكابرون في بعض القبائل لا يزالون على موقفهم من عدم الايمان بالرسالة المحمدية السمحة.

وكان في قبيلة كندة حكيم يأوي اليه اهلها يستفتونه فيفتيهم، وكان من اكبر المنكرين للقرآن الكريم، فقال له بعض قومه ممن تفتحت نفوسهم للاسلام : يا حكيم، اعمل لنا مثل هذا القرآن، فقال : نعم اعمل مثل بعضه، واختفى عنهم وقتا طويلا، ثم عاد وقال : والله ما أقدر، ولا يطيق هذا أحد، اني فتحت المصحف فخرجت سورة المائدة، فنظرت فاذا هو قد نطق بالوفاء ونهى عن النكث، وحلل تحليلا عاما ثم استثنى استثناء بعد استثناء ثم اخبر قدرته وحكمته في كلمات، ولا يقدر بشر ان يأتي بهذا محكما كما في القرآن. «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود، أحلت لكم بهيمة الانعام إلا ما يتلى عليكم، غير محلي الصيد وأنتم حرم، أن الله يحكم ما يريد» (المائدة ١).

محمود زيدان السفاريني/ الزرقاء/الاردن

رسالة الى حلم

لغة القلوب
حبر العيون
ورق الحياة

اكتب لك في ليلة نام فيها القمر
تحيتي لك.. اغنية العمر
اسأل عن قلب ضاع بين الزحام.. في ردهة الحياة قابلته..
وتاه مني كالمطر .. عطشى انا الى نقطة زهر..
الى ماء وردك يروي عقلي الذي رحل...!!
واقفة عند السحاب.. أبحث عن عينيك..
اسأل النجوم عنك..!! بهمس ايقظ القمر
سمعت صوتا كالسكون..! كهدوء الدمع المنهمر..
ترى اين انت الآن؟
ما هو العنوان؟؟
في اي ارض انت؟
ام تراك بقرب منبع الحياة؟
رحلت ذات مساء.. لم تقل وداعا.. لم تترك حتى كلمة بموعد اللقاء!؟
لكنك تركت.. دفء انفاسك المعطرة..!
بقايا لحظات وامال.. ذكريات هي بالنسبة لك..
لكنها عندي ميلاد احلامي التي وادتها قبل ان ترى النور..!

ابتسام عبد اللطيف

على الماشي جدود

الاساطين : ماذا تريد من الحياة؟ (٣)

في المقالين السابقين عن الاساطين استعرضت جوانب من كتاب الصحافي الاقتصادي وليام كاي «تايكون» الذي ترجمتها "بالاسطون كافضل كلمة عربية تعني رجل الاعمال الكبيرة من مال وعقار وصناعات ومزارع وتسويق وتصدير واستيراد.

وقد اوجز الكاتب المخضرم في ذلك الميدان اهم صفات الاسطون البريطاني الذي استطاع ان يبز اقرانه ويرتقي سلم النجاح الخرافي. احدهم بنى او اقتنى مئات من معارض الملابس او الصيدليات واخرون فعلوا الشيء نفسه بالنسبة للبقالات الكبيرة او سيطروا على سوق المكانس الكهربائية ـ هل تذكرون هوفر ـ بينما استطاع غيرهم التحكم في نوعية معاجين الاسنان او الدراجات. من منا لا يتذكر دراجته الصغيرة رالية؟

وفيما يلي بعض الصفات المشتركة بين الاساطين الذين ذكرهم وليام كاي او القواسم المشتركة الصغرى التي يجب ان يتحلوا بها قبل الانطلاق او اثناءه.

● الفكرة اولا اذا ما خطرت لك فكرة معينة وخيل اليك انها مؤهلة للنجاح ابدأ في التطبيق خطوة خطوة لكن المهم اولا الفكرة ثم البناية او المصنع. وقد لاحظ الكاتب ان الناجحين المذكورين يسيطرون على اعمالهم بانفسهم لفترة طويلة ولا يتركونها لاعوانهم او يسلمونهم كافة المسؤوليات بعد اول بوادر النجاح. ومما لاحظته في الشرق العربي ميل بعض رجال الاعمال الى توكيل وتوزير اعوانهم والاكتفاء بالحضور الرمزي الى المكاتب عند الظهر او بعد المغرب وترك كافة التفاصيل لهم وكأنه لا يعنيهم معرفة ما تجمع لديهم من بضائع لم يتم تصريفها في المستودعات او ان البنك يطالبهم بمبلغ كبير تأخر تسديده.

● وجد المؤلف بالرغم من تفاوت الخلفيات العائلية بينهم فانهم توقفوا في مرحلة معينة من حياتهم لاتخاذ قرار حاسم بالنسبة لهم ومستقبلهم الاقتصادي. سألوا انفسهم «ماذا تريد؟» ماذا اريد من الحياة وماذا استطيع ان افعل؟».

● باستثناء واحد هو جيرالد رونسن لم يعتمد الباقون كثيرا على ابائهم وذويهم بل انهم لم يتلقوا اولم ينالوا بتلقي تشجيع ومؤازرة من ابويهم.

● القدرة على النظر بواسطة عينين طريتين ضرورية جدا للبدء والتشغيل. يجب ان تلتقط عيناك شيئا لم يفكر به اولم يره احد من قبل او ان بامكانك ان تجدده وتتقنه وتحسنه.

● هنيئا لك شعورك بالامن والرضا والطمأنينة وهي كلها مجتمعة منجزات رائعة كما يقول الكاتب لكنها اذا تأصلت في النفس قد لا تساعد الفرد على الالتحاق بنادي الاساطين اذ ان الفرد يفتقر الى المحرك الكهربائي الذي يدفع بالاخرين الى القمة.

● يخشى الكثيرون من مغبة المغامرة حتى وان تسنت لهم الافكار الجيدة فهم يخافون من ضياع تحويشة العمر اذا كانت هناك تحويشة او من الاجراءات القانونية والتعقيدات الادارية خصوصا في الدول الشرقية حيث تتطلب المعاملة عشرات التوقيعات من ادارات مختلفة في مناطق متباعدة. كما يتهرب اكثرنا من جور الروتين والرشاوى وتعمد الموظفين تأخير وتعطيل المعاملات من يوم الى اخر حتى يتم تطفيش اغلبنا واقلاعنا عن التفكير في القيام بعمل جديد جيد، اضف الى ذلك ولا يزال الحديث عن الدول الشرقية اعتمادنا على وسائل ادارية بدائية في عصر الجيل الرابع او الخامس من الكومبيوتر في الدول الغربية.

● يقول سنكلير مخترع كمبيوتر منزلي ان الناس تخاف وتظن ان مسألة الريادة عملية صعبة ومعقدة. لكن الذين يتحدون الصعاب يصلون الى السطوح والخائفين او المتخوفين يظلون في السفوح.

● ان القفز الى المجهول او الظلام يتطلب قدرا من الشجاعة والاندفاع وكذلك فعل الاساطين في بدايات حياتهم.

● الرغبة الجامحة في الاستقلال وكراهية الخضوع للغير واوامرهم حتى من كانوا اقل منك قدرة وكفاءة دفعت اولئك الى الانطلاق من قمقم الوظيفة مهما كانت درجة الامان التي تشيعه.

● وهناك طبعا الحافز الاخر وليس الاخير وهو انك تتمنى لنفسك واحبابك مستقبلا ازهى واجمل وبيتا اجمل واكبر وسيارة افضل وفرصا اشمل لابنائك. ولكل ذلك ثمنه ـ الشغف والمثابرة والخروج من القوالب.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٢٦	صاف	فرانكفورت	-٨	٢	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٨	صاف	جنيف	-١	٤	غائم
الرياض	١٧	٢٧	صاف	هلسنكي	-١٦	-٥	صحو
جدة	٢٢	٢٩	صاف	هونج كونج	١٨	١٩	غائم
الظهران	٢١	٢٥	صاف	جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
ابها	١٢	١٩	غائم	كوالالمبور	٢٣	٣٤	صحو
الطائف	١٤	٢٢	غائم	لشبونة	٨	١٦	ممطر
البحرين	١٧	٢٥	صحو	لندن	-١	٦	غائم
القاهرة	١٠	٢٧	غائم	مدريد	٣	١١	ممطر
بيروت	١٣	٢٢	ممطر	مانيلا	٢٠	٣٣	صحو
الجزائر	١٠	١٤	صحو	مونتريال	-١٠	-٤	غائم
تونس	١١	١٤	صحو	موسكو	-٢٠	-٨	صحو
الرباط	١٢	١٨	صحو	نيودلهي	١٦	٢٨	صحو
امستردام	-٦	٤	صحو	نيويورك	صفر	٧	صحو
اثينا	٣	٧	غائم	نيقوسيا	١٣	١٨	غائم
برلين	-١١	٢	غائم	باريس	-٢	٥	غائم
بروكسل	-٤	٢	صحو	روما	٣	١٣	غائم
كوبنهاجن	-٢	٣	غائم	ستوكهولم	-٧	صفر	صحو
دبلن	٣	٦	غائم	سيدني	١٩	٢٥	ممطر
				طوكيو	٦	١٤	صحو

ندوة في الرياض حول وفاة الامهات والأجنة اثناء الحمل والولادة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من امائي شفيق عواد:

ينظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا في السعودية بعد غد الاحد ندوة حول «وفيات الامهات والاجنة اثناء الحمل والولادة» وذلك بمستشفى قوى الامن بالرياض.. وستناقش الندوة جملة موضوعات طبية حول اسباب الوفيات بين الامهات والمواليد وكيفية التقليل من حدوثها وكذلك الاصابات التي يتعرض لها الطفل خلال الولادة وتأثير استخدام الاشعة اثناء الحمل وكيفية علاج النزيف عند الام اثناء الحمل وكذلك حمل الامهات المصابات بمرض القلب بعد تغيير الصمامات.

الدكتور منصور النزهة وكيل كلية الطب في جامعة الملك سعود في الرياض للشؤون الادارية ومدير مركز الدراسات الطبية العليا ابلغ «الشرق الاوسط» ان ثلاثة اساتذة متخصصين في مجال هذه الندوة من خارج المملكة تمت دعوتهم لعرض ابحاث عالمية فيها وهم البروفسور مانفرد هانسمان من المانيا الاتحادية والبروفسور هنك والينبرج من هولندا والدكتور كريج اندرسون من الولايات المتحدة اضافة الى نخبة من الاساتذة الاطباء من جميع انحاء السعودية.

ومن جهة اخرى يفتتح الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض في الخامس عشر من مارس (آذار) الحالي الندوة الثانية الخاصة بتنمية قدرات العاملين في المجالات الصحية في المملكة وذلك بكلية الطب في الجامعة.

وتشتمل هذه الندوة التي تستمر يومين على محاضرات وحلقات دراسية تناقش احدث ما توصل اليه العلم الحديث لتنمية قدرات العاملين في المجال الصحي.

والجدير بالذكر ان مركز الدراسات الطبية العليا بكلية الطب قام بتنظيم هذه الندوة بالتعاون مع مستشفى الملك خالد الجامعي.

وسيشارك في اعمال هذه الندوة اكثر من اربعة وعشرين متحدثا من داخل وخارج المملكة منهم ممثلون لجامعة الملك سعود ووزارة الصحة والداخلية والتخطيط والحرس الوطني وديوان الخدمة المدنية ومجلس تطوير القوى العاملة الوطنية ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى القوات المسلحة في الرياض.

دراسة عن مرض الاسهال في الدمام

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

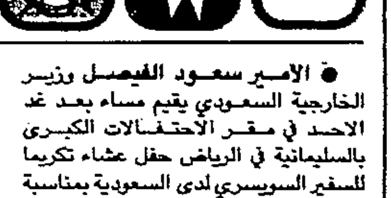
بدأ مركز مكافحة الاسهال في المنطقة الشرقية بالقيام ببحث حول استقصاء مدى الاصابة بالمرض الذي يتلخص بدراسة اوضاع ٢٣٤٥ عائلة تضم حوالي ٢٤ الف نسمة في عدد من قرى المنطقة الشرقية خاصة في مدينة القطيف ويستمر البحث حوالي ٢٢ اسبوعا.

برنامج موحد لتدريس التربية الدينية الاسلامية في العالم الاسلامي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة بفاس ما بين ٢٣ و٢٨ مارس (آذار) الجاري وبالتعاون مع كلية الاداب والعلوم الانسانية ندوة يحضرها مديرو معاهد الدراسات العربية الاسلامية في العالم الاسلامي. وستدرس خلال هذه الندوة اوضاع الثقافة العربية الاسلامية في الدول الاعضاء في المنظمة، وكذلك سبل تعزيز التعاون بينها وتبادل المعلومات بين المعاهد والجامعات الاسلامية المتخصصة.

وستعكف الندوة على دراسة مشروع برنامج موحد قامت باعداده الايسيسكو، لتدريس التربية الدينية الاسلامية في مختلف المراحل التعليمية في الدول الاسلامية.



عرب وعجم

● الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يقيم مساء بعد غد الاحد في مقر الاحتفالات الكبرى بالسليمانية في الرياض حفل عشاء تكريما للسفير السويسري لدى السعودية بمناسبة انتهاء فترة عمله.

* * *

● فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني وصل الى برلين الغربية في زيارة لالمانيا الاتحادية تستغرق عدة ايام لحضور الندوة الوزارية حول السياحة والتنمية. كما يشهد الوزير المصري في ميونيخ البورصة الدولية للسياحة التي ستقام خلال الفترة من ٦ الى ١٠ مارس (آذار) والتي تشترك فيها مصر والاردن بجناح مشترك.

* * *

● عبد اللطيف السعدون الملحق في السفارة العراقية في الرياض انضم الى الوفد العراقي لمؤتمر وزراء الاعلام في دول الخليج العربية الذي سيعقد في دولة البحرين غدا السبت. السعدون يعتبر من انشط الدبلوماسيين العراقيين على مستوى المنطقة العربية والخليجية وتربطه علاقات جيدة بالاوساط الاعلامية والصحفية.

* * *

● يوسف حمود النائب اللبناني وصل الى لندن في زيارة سريعة لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

* * *

● الدكتورة نازلي شكري استاذة الاقتصاد الدولي بمعهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا تزور لندن حاليا للاشراف على بحث عن كيفية تسديد ديون العالم الثالث تشترك في اجرائه معها مجموعة من علماء الاقتصاد والباحثين الدوليين تضم الزميلة ألفت فريد الصحفية والباحثة الاقتصادية المصرية. الدكتورة نازلي والزميلة ألفت من أبرز خريجات قسم الاقتصاد بالجامعة الامريكية في القاهرة.

* * *

● محمد يوسف الشاعر المصري ومدير تحرير مجلة «مرآة الأمة» الكويتية أصدر مجموعة من الكتب الشعرية سماها «مجموعة أصوات» من بينها تغريدة القرقور وذاكرة للرأس المقطوع وللضوء والماء. محمد يوسف أحد مؤسسي سلسلة أدب الجماهير بمصر وصدرت له مجموعة من الدواوين كما ألف مسرحيتي «محاكمة العاشق» و «تراجيديا جيل الستينات».

* * *

● الزميلة كريمة شاهين رئيسة قسم المرأة في مجلة «النهضة» الكويتية حضرت الى العاصمة البريطانية خصيصا من الكويت لحضور حفل زفاف ابنة شقيقتها كريمة الدكتور محمد كرار وهو من أبرز أعضاء الجالية السودانية في لندن.

أقيم الحفل بفندق دورشيستر وحضره عدد كبير من الاطباء العرب والاجانب من زملاء الدكتور كرار.

* * *

● عبد الوهاب الباهي المحامي التونسي انتخب عضوا في مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان وهي التي تأسست في اجتماع عقد بالخرطوم شارك فيه ممثلون عن الفروع والجامعات القطرية والدولية وترشح لهذا المجلس ٣١ شخصا انتخب منهم ٢٠ عضوا من مصر والسودان وتونس والمغرب وفلسطين والعراق والكويت وسورية والاردن ولبنان واليمن.

* * *

● العزي محمد الوجيه الملحق الاداري بسفارة الجمهورية العربية اليمنية بالسعودية غادر الرياض الى صنعاء لقضاء اجازته السنوية.



مواليد السعادة

● عصام عبيد مدني رجل الاعمال السعودي المعروف رزقه الله وحرمه ، ابنا وهو الثاني من الابناء ، تهانينا ودعاؤنا لهما وللوليد .

* * *

● عصام موسى رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا لم يسمياه بعد ، لينضم الى شقيقته سارة والام ووليدها في صحة جيدة .

* * *

● محمد علي الرميح مدير قسم الاتصالات في بلدية خميس مشيط في السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه تركي.

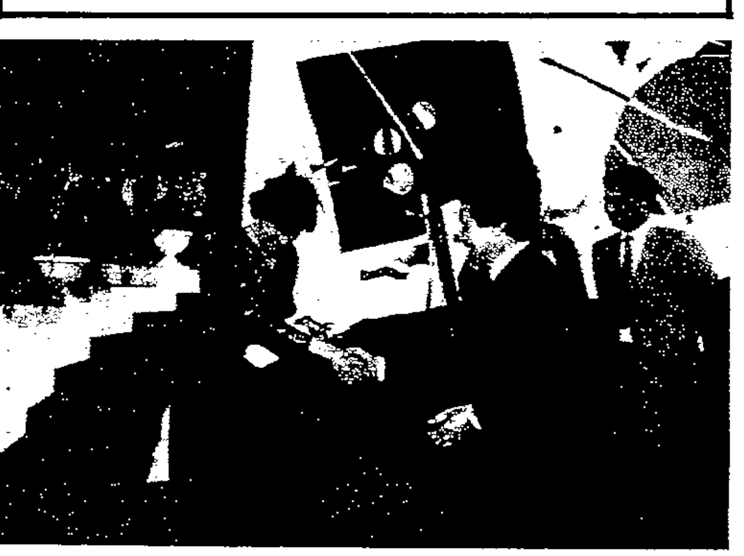
* * *

● مروان عبد الفتاح اسماعيل الموظف بشركة العقاد للاستثمار بالرياض رزق وحرمه ماجدة احمد هنية مولودهما الثالث سمياه عبد الفتاح.

اجتماع مجلس ادارة اندية الطلاب السعوديين ومدارس ابناء المبتعثين في الولايات المتحدة

واشنطن ـ واس : يعقد مجلس ادارة اندية الطلاب السعوديين ومدارس ابناء المبتعثين في الولايات المتحدة اجتماعا برئاسة رئيسه الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وذلك في العشرين من الشهر الجاري في مقر السفارة السعودية في واشنطن.

وقد صرح الملحق التعليمي ونائب رئيس مجلس ادارة اندية الطلاب السعوديين ومدارس ابناء المبتعثين في الولايات المتحدة لوكالة الانباء السعودية ان الاجتماع سيناقش عددا من الامور المتعلقة بالاندية والمدارس والنظر في اللائحة الداخلية للمجلس وتصنيف الاندية الى فئات ودراسة التقارير عن الاندية والمدارس لهذا العام واعادة النظر في اللوائح السابقة للاندية والمدارس وفي ما تعرضه الاندية والمدارس من اقتراحات وافكار تستهدف تطوير عملها وتخدم مبتعثيها وابناءهم.



وزير الثقافة محمد بن عيسى يسلم الجائزة الاولى للمطربة رذاذ الوكيلي

المهرجان الثاني للأغنية المغربية: النتائج فاجأت الجمهور والفنانين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حين اسدل الستار على المهرجان الثاني للاغنية المغربية، وخرج الجمهور من قاعة مسرح محمد الخامس في الرباط، كان هناك ما يشبه البلبلة في تلك الليلة الباردة وبعد ان كف الرذاذ الخفيف عن النزول، فترك المجال لرذاذ من نوع آخر، اذ كانت النتيجة مفاجئة للجمهور وللمغنين الذين شاركوا في المهرجان.

وقد لوحظ ان الصيغة الوطنية حذفت من تسمية المهرجان، اذ ان تلك التسمية كانت تضفي على المهرجان حجما اكبر من حجمه خاصة عندما لم يشارك نجوم الاغنية المغربية!

وشارك في المهرجان ١٩ مرشحا جلهم من الاسماء الصاعدة، وبعد مداولات اللجنة المختصة بتوزيع الجوائز، اعلن عن فوز المغنية رذاذ الوكيلي بالجائزة الاولى وهي ابنة احمد الوكيلي رئيس الفرقة الموسيقية الاندلسية في الاذاعة المغربية.

وتعتبر الاغنية الفائزة من نوع الغناء الاوبيرالي، اذ اكتشف الجمهور الحاضر «صوتا فيروزيا» ذا طاقات واعدة رغم انه لم يقتنع باللحن الذي وضعه محمد عمار عازف الاورج بالجوق الملكي وكتب كلمات الاغنية الطاهر الوزاني.

اما الاغنية الثانية فقد فاز بها مطرب من مدينة القنيطرة هو سعيد بوتروفين وهي من كلمات حسين عمور ولحن محمد اشبان، وهي باللهجة البربرية وعنوانها «أمارك» وتعني بالعربية الموسيقى.

وكانت الجائزة الثالثة من نصيب اغنية «صباح السعد» لمغنية من مدينة تطوان هي آمال عبد القادر.

ورغم ان وزارة الشؤون الثقافية استدعت المطربة لطيفة رأفت الفائزة بلقب مغنية ١٩٨٦ كضيفة شرف، فان الجمهور كان متعطشا لسماع صوت المغنية منى اسعد التي فازت بجائزة احسن صوت عن مقطوعتها «حبيبي انا»، وهي من كلمات سعيد بناني والحان احمد بنموسى.

واضفت مشاركة رائد الاغنية الشعبية المغربية «محمد فويتح» على السهرة الختامية رونقا خاصا حيث تم الربط بين القديم والحديث لكي لا تفقد الاغنية المغربية ذلك التواصل الذي ميز تاريخها منذ ايام الحسين السلاوي الى اليوم.

من جهة اخرى وفي السياق نفسه ستنظم الاذاعة والتلفزة المغربية سهرة ختامية لمهرجان «اضواء المدينة» الخاص باكتشاف المواهب الغنائية وهكذا تكون الاغنية المغربية توزعت بين مهرجانين، واحد باشراف وزارة الثقافة والثاني تحت اشراف وزارة الاعلام ويبدو الامر في بعض جوانبه وكأنه تنافس بين الثقافة والاعلام على الاغنية!

صورة وخبر

رخصة خاصة للمرور ما بين
مكة ـ جدة ـ المدينة
﴿ اعطيا جلالة الملك المعظم ﴾
الصورة الشمسية
اسم حامل الرخصة
نمرة التابعية وتاريخ صدورها
مقدار الشاهدة
تنتهي مدة هذه الرخصة بسلخ ذي الحجة عام ١٣٦٠
يصرح لحامل هذه الرخصة بالسفر بدون رسم الكوشان ولاعتاد مرور؟
مأمور التخرجية والسيارات

رخصة مرور سعودية عمرها ٤٧ عاما

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تتابع «الشرق الاوسط» نشر اقدم الوثائق السعودية. الزميل محفوظ ابو زيد رئيس قسم التصوير بوكالة الانباء السعودية بعث الينا برخصة مرور «تاريخية» للحج ما بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة عمرها ٤٧ عاما لوالده المرحوم احمد ابو زيد الرفاعي صدرت في المدينة المنورة بتاريخ ١٣٥٩/٢/٨هـ كما هو ظاهر في الصورة اعلاه.

هذه الرخصة صلاحيتها عام واحد فقط تجيز لصاحبها السعودي اداء فريضة الحج والتنقل ما بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة.

● تحت رعاية الامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني تعقد الخطوط السعودية مؤتمرها السنوي العام بفندق انتركونتننتال بالطائف وذلك يوم غد السبت وحتى يوم الاثنين القادم. ويترأس المؤتمر الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية ويحضره مساعدو المدير العام التنفيذيون ومساعدوهم والمدراء العامون لادارات «السعودية» المختلفة ومدراء فروع «السعودية» ومحطاتها بالداخل والخارج.

ويناقش المجتمعون على مدى أيام المؤتمر الثلاثة الخطط التطويرية المستقبلية للخطوط السعودية في جميع المجالات ويستعرضون ما تم انجازه خلال العام الماضي وسيركز المؤتمر على بحث ثلاثة مجالات تنموية واستراتيجية تشمل زيادة المبيعات وتحسين الخدمة وتنمية وتنويع مصادر الدخل للسعودية خلال الفترة القادمة. وسيلقى خلال المؤتمر العديد من المحاضرات المختصة، كما سيتم مناقشة العديد من القضايا المهمة التي تخص الادارات المختصة عبر اللجان المتخصصة. ويهدف المؤتمر الى تبادل الآراء والوسائل لتقديم افضل الخدمات للمسافرين على متن طائرات الخطوط السعودية وتوثيق الروابط وتقوية الاتصال بين المحطات والادارات المختلفة الى جانب مناقشة وايجاد الحلول للمشكلات وازالة المعوقات التي تحول دون تحقيق الاهداف المرجوة وتطوير الوسائل المؤدية الى زيادة فعاليات العاملين في المؤسسة.

* * *

● ابراهيم العيسى وكيل وزارة المالية المساعد للشؤون المالية والجمركية بالمنطقة الشرقية ومحمد الخليل مدير عام الزراعة والمياه بالمنطقة قاما بجولة تفقدية الى قسم الشحن بجمرك جسر الملك فهد بين السعودية والبحرين زارا خلالها المحجر الزراعي. عبد الكريم الخراشي مدير الاتصالات الادارية والعلاقات العامة بوكالة وزارة المالية بالدمام قال ان الجولة بداية لجولات متتابعة على الجسر.

* * *

● امير قوليستان سفير باكستان لدى السعودية يقيم في الثالث والعشرين من مارس (آذار) الحالي حفل استقبال بفندق حياة ريجنسي بالرياض بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

* * *

● تاوتشي هلوجيما ممثل المعهد الياباني لاقتصاديات الشرق الاوسط بالقاهرة.. قام بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران تفقد خلالها عددا من الاماكن الاقتصادية في المنطقة الشرقية.

في ذمة الله

محمد جميل جمجوم

● انتقل الى رحمة الله تعالى مساء يوم الثلاثاء الماضي في جدة محمد جميل عبد الرؤوف جمجوم عميد آل جمجوم وقد ووري جثمانه بمدينة جدة ، ويقام العزاء بداره بحي البغدادية بجدة ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان .

وإنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليوم



مجنون يحكي
وعاقل يفهم!

أبيض وأسود

الدفاع والهجوم في البيت الابيض

لم يشكل قرار الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتعيين هوارد بيكر رئيسا لهيئة موظفي البيت الابيض اية مفاجأة ، فريجان كان يبحث عن بديل لدونالد ريجان يمكن ان يساعده على الخروج من الورطة الكبرى التي غاص فيها حتى عنقه دون اصابات كبيرة ويدبر له مسألة التعامل مع الكونجرس للوصول الى حلول وسط تنقذ من السقوط تحت ضربات اعضائه الموجعة .

ولا شك في ان بيكر يتمتع بكل الصفات والمزايا التي تتطلبها هذه المهمة الشاقة فهو يتمتع بخبرة كبيرة في التعامل مع الكونجرس بصفته كان زعيما للاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ الامريكي وهو كما قال بعضهم تعليقا على تعيينه الرجل المناسب الذي اختير في الوقت المناسب لتولي المنصب المناسب .

لكن المفاجأة الحقيقية التي اثارت الدهشة فعلا تتمثل في موافقة بيكر نفسه على تولي هذا المنصب وهو الرجل الذي كان يؤهل نفسه وتدفعه طموحاته لخوض معركة الرئاسة الامريكية .

كان غريبا ان يقبل بيكر عرض ريجان معلنا انه لن يخوض انتخابات الرئاسة في العام المقبل ومعترفا بأن الرئيس الامريكي واقع في مشكلة ويبحث عن حلول لها .

وقد يفسر قرار بيكر على انه نابع مما اشتهر عنه من تفان في خدمة الحزب الجمهوري وخدمة الرئيس ريجان بالذات بمعنى ان هذا التفاني جعله يندفع لانقاذ الرئيس الامريكي وحزبه مضحيا بكل طموحاته وتطلعاته لتولي رئاسة الولايات المتحدة .

ويبدو ان ذلك الطرح هو ما يحاول بيكر وبعض انصاره في الحزب الترويج له بعكس الواقع الذي يؤكد ان السياسة ـ والامريكية بالذات ـ ليس فيها كل هذا القدر من التضحية . فكل خطوة لها ثمنها ولا تنازل بدون تعويض مجز .

ومن هنا يبدأ التساؤل حول الثمن الذي سيقبضه بيكر او التعويض الذي سيعود عليه مقابل موافقته على تولي هذا المنصب ؟ وهما بالقطع خارج اطار المادة لصعوبة طرحها في امور تتعلق بمستقبل سياسي لرجل مثل بيكر خاصة اذا كان هذا المستقبل يدور حول رئاسة اكبر قوة في العالم .

ان التصور المبدئي للظروف التي احاطت اساسا بما دار في ذهن بيكر وهو يفكر في عرض ريجان يمس في واقعه موقف الحزب الجمهوري في ضوء فضيحة «ايران جيت» برمتها وتأثيرها المتوقع على مستقبل الحزب في انتخابات الرئاسة المقبلة .

فالمؤكد ان بيكر بحسه السياسي وخبرته البرلمانية الطويلة يعرف تماما انه حتى لو نجح ريجان في تخطي كل العقبات التي تواجهه واستمر في منصبه حتى نهاية فترة رئاسته فان فرص نجاح الحزب الجمهوري في تقديم مرشح يمثله للرئاسة تبدو ضئيلة جدا امام المخطط الواضح للحزب الديمقراطي الذي تقوم دعائمه على استغلال الفترة المتبقية لرئاسة ريجان في استنزاف الحزب الجمهوري وامتصاص كل قدراته على المواجهة في الانتخابات المقبلة .

ولعل هذا التصور المبدئي هو الذي اقنع بيكر بتأجيل تنفيذ طموحاته الى الانتخابات ما بعد المقبلة وبحيث انه اذا نجح في مهمته في البيت الابيض يكون قد حقق انتصارا كبيرا لصالح الحزب الجمهوري وبالتالي يمكنه ان يفرض كل مطالبه على الحزب بما في ذلك تأييد ترشيحه لرئاسة الولايات المتحدة في الانتخابات التالية .

والمتصور ان ذلك هو الثمن او التعويض اللذين وضعهما بيكر في حساباته وهو يبلغ ريجان بقبول عرضه .

ولكن الخوف ـ كل الخوف ـ ان يفشل بيكر في مهمته ويغوص الى جوار ريجان ليسقط الرجلان معا وهو احتمال وارد نظرا لاعتبارين اساسيين اولهما خطورة القضية التي يتعرض لها بيكر وثانيهما ان بيكر نفسه من ذلك الطراز من الساسة الذين يجيدون الدفاع ولكنهم لا يجيدون الهجوم واذا وضع في موقف يتطلب الهجوم فهو ينفعل ويتوتر دون تخطيط مسبق .

هكذا شعرت عندما لقيته في القاهرة عام ١٩٨٣ فقد كان مدافعا قويا عن كل سياسات ريجان تجاه الشرق الاوسط في ذلك الوقت بما في ذلك ما كان يطلق عليه وقتها الاستراتيجية الامريكية في مواجهة الخطر السوفياتي على المنطقة وهي الاستراتيجية التي كان قد رسم خطوطها الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية وقتذاك .

ورغم نفيه تماما لاي اتجاه امريكي للتدخل عسكريا في المنطقة فانه لم تمر فترة طويلة حتى كانت قوات المارينز تهبط على ارض لبنان وكان بيكر اول المدافعين عن القرار .. ثم مرت اشهر وصدر قرار سحب المارينز من لبنان وكان بيكر ايضا من اول المدافعين عن القرار .

وحقيقة ان هيج لم يصمد طويلا في منصبه الا ان دور بيكر وكان وقتها زعيما للاغلبية في مجلس الشيوخ لم يتعد ابدا حدود الدفاع عن سياسة الادارة الامريكية .. ولكن الخطر ـ كل الخطر ـ ان مهمته الجديدة بقدر ما تتطلب قدرة على الدفاع تتطلب ايضا قدرة فائقة على الهجوم وهو ما اتصور ينقص هوارد بيكر .

محمود عطا الله

المؤتمر الطبي العربي بالخرطوم ناقش ١٥٩ بحثا علميا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

انعقد حديثا في الخرطوم المؤتمر الثالث والعشرون لاتحاد الاطباء العرب. وكانت نقابة اطباء السودان قد شكلت منذ فترة هذه اللجنة من عشرين طبيبا برئاسة الدكتور طه طلعت وعضوية الدكتور عبد الرحمن ابو الكل نقيب الاطباء السودانيين الجديد كما تم تحديد مقررين للمؤتمر وعدة لجان منها اللجنة العلمية ولجنة المرافقات والنشاط الاجتماعي ولجنة الطباعة ولجنة العلاقات العامة ولجنة الاعلام ولجنة المعارض والصيدلة واللجنة المالية ولجان اخرى.

ويقول الدكتور طه طلعت :

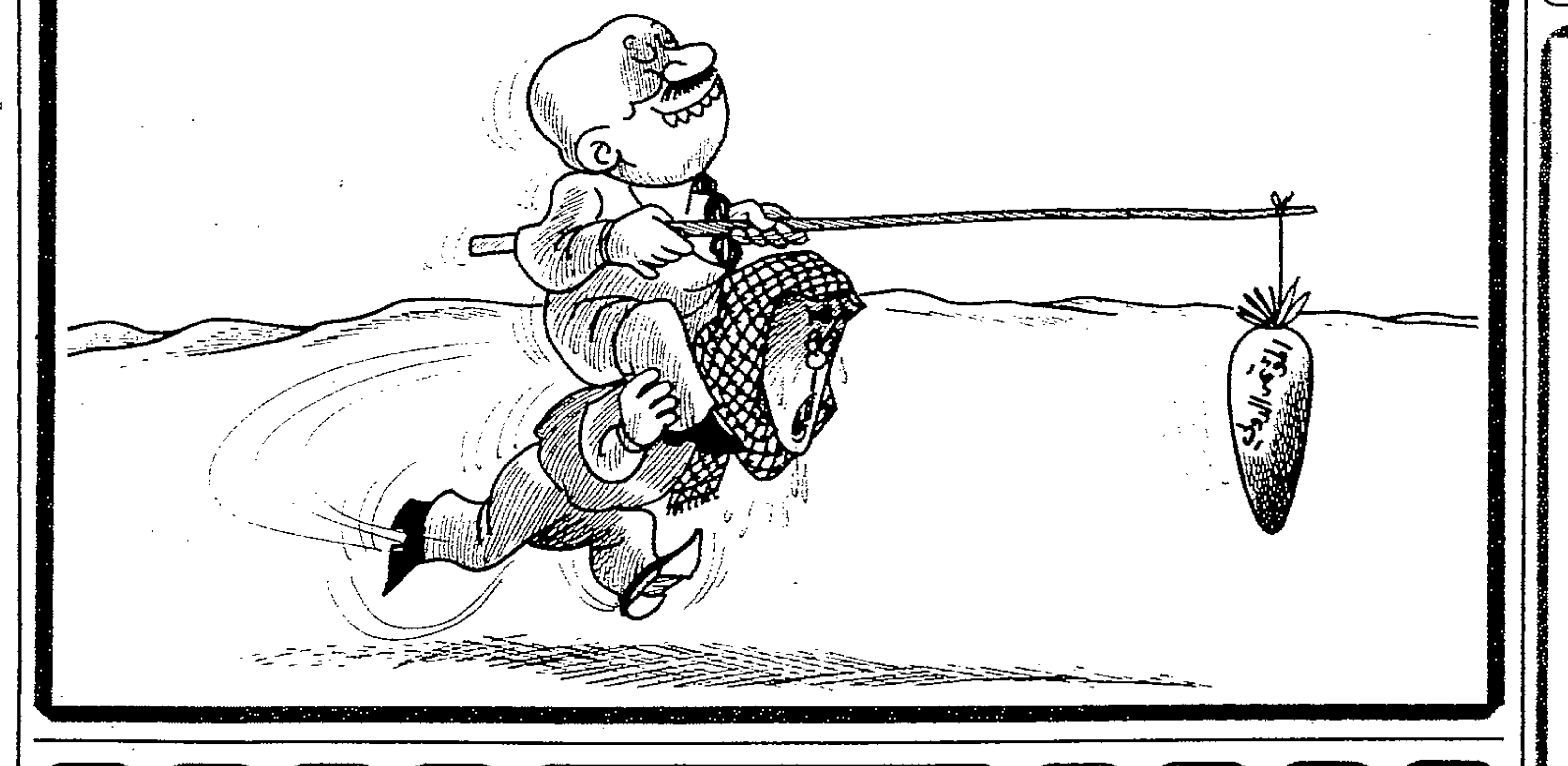
«عقد المؤتمر تحت شعار «نحو خدمات طبية افضل في الوطن العربي» تألف وفد السودان من ٤٢٠ طبيبا وطبيبة كما حضرته وفود الاطباء من العراق وتونس والمملكة العربية السعودية وسورية والاردن ومصر. وكان وفد مصر قد حضر برئاسة الدكتور ممدوح جبر وقام الدكتور حمودة سلامة نقيب الاطباء العرب بابلاغه رسميا بقرار المؤتمر برفع تعليق عضوية مصر في اتحاد الاطباء العرب.

وكان السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة قد حضر افتتاح المؤتمر وكذلك الدكتور حسين ابو صالح وزير الصحة والرعاية الاجتماعية وبعدها تسلم الدكتور عبد الرحمن ابو الكل رئاسة المؤتمر للدورة الجديدة التي تستمر حتى انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين المقبل. كما حضر المؤتمر اطباء من امريكا وانجلترا وايرلندا وشاركت فيه نقابة الصيادلة ومفوضية الشؤون الصحية في الخرطوم وعدد كبير من شركات الادوية المحلية والعربية والاجنبية كما أقيم معرض للادوية الطبية ومعرض فلكلور خلال فترة انعقاد المؤتمر في قاعة الصداقة في الخرطوم.

وكانت بداية المؤتمر محاضرة حول تاريخ الطب العربي اعقبتها ندوة حول التعليم الطبي فوق الجامعي شملت موضوعات عن تجربة في الدراسات الطبية العليا في السودان وحاضر ومستقبل هذا التعليم في مصر، وعن تدريس الاطباء في ايرلندا وتدريب الجراحين في السودان، كما تناول المؤتمر موضوعات وفيات الاطفال في العالم العربي ومناهج التعليم والممارسة الطبية في العصر الذهبي وشمل برنامج المؤتمر ١٥٩ بحثا علميا وطبيا لاطباء من مختلف الاقطار العربية تناول ١٢ بحثا منها تشخيص وعلاج مرض اللشمانيا والبعض الآخر تناول دور الطبيب في الكوارث وفي خدمات الاغاثة واللاجئين والتكامل والتنسيق بين الاطباء العرب في عمليات الاغاثة في الكوارث وموضوعات حول اصابات الحرب والتعقيم ونسب الوفيات وجراحات الرأس والامعاء والجهاز العصبي والملاريا ودور الطبيب العمومي في الخدمة الريفية في السودان والخصوبة والاجهاض ووسائل منع الحمل والتلقيح الصناعي.

كما تناولت الابحاث المقدمة للمؤتمر موضوعات اخرى حول الانماط السلوكية لبعض المرضى تجاه المرض وتاريخ طب الاطفال عند المسلمين ودور الامام الرازي كأول طبيب اطفال ـ التراث الطبي العربي ـ الاثر الاقتصادي لمرض الملاريا في السودان ومرض الدفتريا واستخدام الموجات الصوتية في التشخيص في المستشفى ومرض البلاجرا والتشخيص المعملي لأمراض الاطفال.

عائلة فهمان



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 6 March 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3020
الجمعة ٦ رجب ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٣/٦م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٢٠

أول دليل قاطع في دراسة "رسمية" أمريكية



المضادات الحيوية تشكل خطورة على الانسان والحيوان

بوسطن - ي ب.ا : بكتيريا السالمونيلا المقاومة للعقاقير تنتقل من الماشية الى الانسان، واستخدام المضادات الحيوية لعلاج الماشية من شأنه ان يزيد المشكلة تعقيدا.. هذا ما تنتهي اليه دراسة اجرتها الحكومة الفيدرالية الامريكية وتقول في تقريرها انها توصلت الى اول دليل قاطع على انتقال السالمونيلا - المسببة للتسمم الغذائي وبعض حالات الحميات - من الحيوان الى البشر.. وتدعو الدراسة الى ممارسة الحذر والحكمة في استخدام المضادات الحيوية لانها تحدث آثارها الضارة لدى كل من الماشية والانسان معا.

الدكتور جون سبيكا، اخصائي علم الاوبئة لدى هيئة مراكز مكافحة الأراضي (الفيدرالية) في مدينة اتلانتا الامريكية، يشدد على ضرورة توخي الحرص في استخدام هذه المضادات بقوله انها تلعب دورا في زيادة الطين بلة.

وكان سبيكا قد رأس فريق الباحثين الذين أجروا الدراسة حول انتشار السالمونيلا المقاومة للعقاقير وانتهوا فيها الى انها انتقلت من مزارع ماشية الالبان الى قطع «الهامبورجر» في محلات كاليفورنيا. وأوضح الباحثون ان هذه المزارع استخدمت المضاد الحيوي «كلورا مفينيكول» لعلاج مواشيها ومعاونتها في النمو قبل ارسالها الى المجزر..

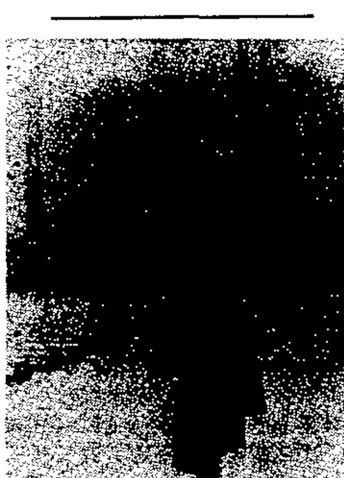
الجديد

ويصاب الانسان بالتسمم او حالات الحمى الاخرى اثر امتصاص جسمه للبكتيريا الخطيرة من طعام يتناوله اي ان الطعام يكون ملوثا بالبكتيريا فيحدث الضرر لدى من يتعاطاه. لكن العلماء لم يتمكنوا من التعرف يقينا على مصدر السالمونيلا. وهذا هو الجديد في الدراسة الفيدرالية الاخيرة. وفي ذلك يقول سبيكا لقد دللنا بوضوح على ان المنتجات الغذائية تمثل مصدرا اساسيا للتلوث بالسالمونيلا وان هذه السالمونيلا تأتي من المزرعة.

الخطر في المزرعة

لكن سبيكا يشير الى حقيقة اهم بقوله ان المزرعة في ذاتها ليست مصدر الخطر، فالمصدر هو الممارسات التي تحدث في المزرعة، يقصد استخدام المضادات الحيوية التي تكسب البكتيريا المقاومة ضد الادوية سواء وهي في جسم الماشية او في جسم الانسان.

لكن المسؤولين بشركات صناعة الدواء ومزارع تربية الماشية يناقضون الدراسة الفيدرالية استنتاجاتها قائلين انها اشارت الى مضاد حيوي غير مشروع استخدامه مع المواشي في الولايات المتحدة وان الدراسة لا تشير الى ان المضادات الحيوية ذاتها قد ساهمت بدور كبير في امراض الانسان.



سيدة تركية تغوص بقدميها في الثلوج التي غطت شوارع اسطنبول وهي عائدة الى منزلها بعد ان ادت الصلاة في الجامع الازرق الشهير الذي يبدو خلفها.

الامطار والثلوج تغطي لبنان

بيروت - الوكالات : تجتاح لبنان منذ فجر امس عاصفة رعدية ممطرة اسفرت عن اغلاق عدد من الطرق المؤدية الى مناطق الجبل وشمال لبنان.

وأدت الرياح الشديدة الى اقتلاع بعض الاشجار على الطريق الساحلية وفي المناطق المرتفعة عن سطح البحر بالاضافة الى اصابة عدد من اعمدة الكهرباء والهاتف.

وتساقط الثلوج بغزارة على المناطق المرتفعة وتعمل الجرافات المدنية والتابعة للجيش اللبناني على اعادة فتح الطريق وازالة الثلوج عن الممرات الرئيسية وخاصة في النقاط المؤدية الى بيروت والبقاع

وتحاصر الثلوج عددا من المواطنين داخل سياراتهم في بعض مناطق الجبل في الوقت الذي حالت فيه الاحوال الجوية وانعدام الرؤية الافقية دون استخدام طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش اللبناني في عمليات انقاذ هؤلاء المواطنين.

وأدى سوء الاحوال الجوية الى اغلاق موانيء بيروت وصيدا وطرابلس وصور

وفي الاسكندرية تتعرض المدينة حاليا لرياح شمالية غربية شديدة بلغت سرعتها ٥٥ كيلومترا الامر الذي ادى الى اغلاق مينائها منذ امس الاول.

اما في روما فقد لفت موجة من الصقيع مناطق ايطاليا الوسطى والشمالية لليوم الثالث على التوالي مع هبوب رياح باردة عطلت حركة المرور في عدة اقاليم. وبلغت سرعتها احيانا ١١٠ كلم في الساعة.

لص المعطف الابيض يحير شرطة روما

روما - كونا : واصلت قوات الامن الايطالية امس عمليات البحث عن لص افقد قوات الشرطة طعم الراحة منذ يوم الاحد الماضي لارتكابه عدة سرقات في يوم واحد والهرب دون ان يتمكن الضحايا من تحديد هويته.

وقام اللص حتى ساعة متأخرة من ليلة امس بثلاث سرقات سطى خلالها على نحو ١٢ الف دولار حين فاجأ صاحب محطة وقود بمسدس وطلب منه حصيلة اليوم ثم جرد ٣ زبائن من اموالهم وساعاتهم وسرق سيارة احدهم واتجه بها الى مكان بوسط العاصمة.

وهناك سرق مواطنا كان يهم بالدخول الى منزله واخذ مفتاح سيارته واتجه بها نحو الطرف الشمالي للعاصمة حيث جرد محاميا معروفا من كمية كبيرة من المال وهرب بسيارته ايضا نحو الاحياء الشعبية للعاصمة.

ولوحظ ان اللص ارتدى في جميع هذه السرقات ثيابا انيقة ومعطفا ابيض اللون واطلق عليه اسم لص المعطف الابيض.

واستخدم اللص مسدسا كبير الحجم وقناعا وقام يوم الاحد الماضي باربع سرقات ولم تتمكن قوات الامن من القاء القبض عليه بعد.

صباح الخير

خير النصح

لا غني كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالادب، ولا ظهير كالمشاورة.

والكلام السابق هو للامام علي بن ابي طالب، وكنت اضعه تحت زجاج طاولتي، مع قصاصات كثيرة اخرى جلها من الحديث الشريف والخلفاء الراشدين.

وقد اعتدت ان ارد على طلاب النصح من القراء بالقول كفى بالقرآن الكريم ناصحا وواعظا، إلا انني مع ذلك كنت احرص على النصح واضعه تحت الزجاج.

وكان تغيير الطاولة فرصة ان اجمع النصائح التي سجلتها على مر سنوات. وقد اخترت ان ابدا اليوم بالامام علي، على ان اكمل في يوم قريب بابي بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وغيرهم ممن يهتدي بهم كل عصر وجيل.

واقدم التالي :

- اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكرا للقدرة عليه.
- من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه.
- افضل الزهد اخفاء الزهد.
- فاعل الخير خير منه وفاعل الشر شر منه.
- احذروا صولة الكريم اذا جاع واللئيم اذا شبع.
- قيمة كل امرىء ما يحسنه.
- قلة العيال احد اليسارين.
- لكل امرىء في ماله شريكان الوارث والحوادث.
- من كرمت عليه نفسه هانت عليه شهواته.

ونسمع اليوم عن سيغموند فرويد وعلم النفس، غير ان الامام علي ترك لنا نظرة في النفس البشرية سبقت فرويد بالف واربعمئة سنة. واخترت مثلين مختلفين من اقوال الامام علي كل منهما يدخل في ما يفسر اليوم بعبارة زلة لسان فرويدية، هما :

- لسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه.
- ما اضمر احد شيئا إلا ظهر في فلتات لسانه وصحيفة وجهه.

واذا كنا اليوم نستشهد باقوال الامام علي فقد كان هو يتمثل بهذين البيتين من الشعر :

فان تسأليني كيف حالي فانني
صبور على ريب الزمان صليب
يعز علي ان ترى بي كآبة
فيشمت عاد او يساء حبيب

ونحن اليوم في الغربة، لذلك فقد وضعت في مكان بارز تحت زجاج الطاولة القديمة الحكمة الرائعة :

الغنى في الغربة وطن، والفقر في الوطن غربة.

والامام علي هو الذي قال : ليس بلد باحق بك من بلد. خير البلاد ما حملك. (واعتقد ان المقصود بلاد المسلمين).

غير انني اختتم لنفسي والقراء بكلمات في الصميم :

ما اكثر العبر واقل الاعتبار.

جهاد الخازن



صورة من ايام زمان

الصورة من عام ١٩٥٢ لان المناسبة هي الذكرى السنوية رقم ٣٥ لزفاف رونالد ريجان - الرئيس الامريكي حاليا - الى نانسي.. كان ريجان ونانسي يحتفلان ليلة امس بذكرى زفافهما في واشنطن والبيت الابيض تحديدا لكن المشهد المحتفل به يعود الى وادي سان فيرناندو بولاية كاليفورنيا قبل ٣٥ عاما يوم ٤ مارس (اذار)..

ريجان كان شابا وكذلك كانت نانسي..



انهن يعشقن ازياء الغرب في موسكو

بدون تعليق.. ثلاث من نساء موسكو نسين كل ما حولهن ولم ينتبهن الى المصور الذي التقط صورتهن.. بين ايديهن الـ «بوردا»، مجلة الازياء الغربية الالمانية التي اخذت في الآونة الاخيرة تصدر طبعة باللغة الروسية في العاصمة السوفياتية.

النسخ المتاحة من مجلة الازياء الغربية تنفد خلال لحظات من توزيعها، بل اصبحت الـ «بوردا» تتصدر اهتمامات جمهور الازياء السوفياتي الذي يتخاطفها اولا بأول.

سرقة منزل الشيخ الشعراوي اثناء تأديته صلاة الفجر

القاهرة - الوكالات : تجري اجهزة وزارة الداخلية المصرية جهودا مكثفة لكشف غموض حادث السرقة الذي تعرض له مسكن الشيخ محمد متولي الشعراوي الداعية الاسلامي وهو الحادث الذي نجمت عنه سرقة نحو ٦٠ الف جنيه مصري من المسكن وحلي واشياء اخرى ثمينة.

وكان الشيخ الشعراوي قد توجه كعادته فجر يوم امس الاول لتأدية صلاة الفجر في مسجد الامام الحسين بالحي التاريخي الشهير بالقاهرة وعند عودته فوجيء بباب مسكنه مفتوحا واكتشف السرقة وأخطر بالحادث اللواءين محمد موسى مدير الامن العام المصري وعبد الحليم منصور مساعد وزير الداخلية.

وقد شملت السرقة مبالغ مالية تقدر بنحو ٦٠ الف جنيه كان الشيخ الشعراوي قد تلقاها من بعض الاغنياء المتبرعين بها لتوزيعها على الفقراء والمحتاجين.

كما سرق اللصوص بعض المتعلقات الشخصية التي كانت في ملابسه بغرفة نومه.

والمعروف ان الشيخ الشعراوي يسكن في شقة متواضعة في الطابق الثاني من منزل بسيط امام الباب الاخضر لمسجد الامام الحسين بالقاهرة.

ضبط اغنام مستوردة للامارات ومواد غذائية ملوثة بالاشعاع

ابوظبي - الوكالات: اعلن مصدر مسؤول بالقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ضبط ٣ شاحنات كبيرة تحمل ٦٣٥ راسا من الاغنام الحية قادمة من تركيا ملوثة بالاشعاع النووي.

وقال المصدر ان قوات الحرب الكيماوية التابعة للقوات المسلحة القت القبض بالتعاون مع الشرطة ووزارة الصحة وبلدية ابوظبي على ٣ شاحنات كبيرة تحمل ٦٣٥ راسا من الاغنام بالاضافة الى شاحنة محملة بالمواد الغذائية قادمة جميعها من تركيا وبها نسب اشعاع عالية لم يسبق لها مثيل من قبل.

واضاف ان السلطات في ميناء خالد بالشارقة رفضت السماح بادخال حاوية من الحليب السائل قادمة من بلجيكا بعد ان اثبتت التحاليل المخبرية انه يحتوي على نسبة عالية من البكتيريا.

وكانت الحاوية قادمة على متن باخرة بلجيكية اسمها «اركونا» وتحتوي على ٣٣ الفا و ٤٩٠ عبوة من الحليب سعة لتر واحد لكل منها. وكان تاريخ تصنيعها هو ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكانت السلطات البلدية في الامارات قد اكتشفت خلال الآونة الاخيرة شحنات من الاغذية محملة بنسب عالية من الاشعاع النووي تزيد عن الحدود المسموح بها دوليا.

ومنعت دخول هذه الشحنات اليها واعادتها الى حيث أتت وكانت واحدة منها محملة بأعلاف حيوانات وصلت الى ميناء خالد بالشارقة قادمة من تركيا وتزن نحو ٢٥٠ طنا وشحنة أخرى محملة بالبندق قادمة من المانيا الغربية وتزن نحو ٦٢ طنا.

كما سحبت وزارة الصحة من الاسواق نوعين من الحليب بعد ان اثبتت التحاليل المخبرية انهما ملوثان بالاشعاع النووي بنسب عالية تصل الى ١٥٠٠ «بيركل» مع ان الحد المسموح به دوليا يبلغ في حدوده القصوى ٣٠٠ «بيركل».

الصحف المستعملة لموائد الجراحات

كولومبو - كونا : اكتشف الاطباء السيريلانكيون مزية جديدة للصحف المستعملة تتمثل في استخدامها بغرف الجراحة بدلا من الملاءات المصنوعة من القماش.

وذكرت صحيفة «ذي ايلاند» ان المستشفى الحكومي في منطقة شيلاو الواقعة الى الشمال من العاصمة كولومبو يطلب باستمرار مده بالصحف المستعملة لان الاطباء الجراحين يستخدمونها بدلا من الملاءات المصنوعة من القماش لتغطية موائد العمليات.

وقالت ان الاطباء الجراحين استخدموا الصحف المستعملة خلال ٢٠ عملية جراحية اجروها يوم الاثنين الماضي.

لندن - «الشرق الاوسط» :

بعد ٤٠ عاما تحقق حلمها.. ورأت ابنها !

الانجليزية مادج كمينجز كانت في العشرين من العمر عام ١٩٤٧ حين اختفى زوجها الامريكي بوحيدها فان الذي قربه عائدا الى الولايات المتحدة.

الزوج كيرتس فينسنت كان ضمن آلاف آخرين من المجندين الامريكيين الذين حضروا الى بريطانيا ضمن قوات الحلفاء في حربهم ضد النازي. وكما هي حال الجنود الاغراب في كل مكان فقد أسفر وجودهم عن قصص غرامية وحالات زواج كما أسفر عن قلوب كسيرة.

الابن فان كان ثمرة زواج كيرتس من مادج، لكن الاب هرب بابنه بعد انتهاء فترة تجنيده عائدا الى بلاده حيث أوهمه ان امه ماتت.

وقبل اسابيع قليلة مات الاب كما حدث ان تصفح الابن الراشد قصاصات صحفية تعود الى اعوام الحرب وما بعدها... في هذه القصاصات عرف الحقيقة عن ماضيه وعن امه التي بحث عنها حتى وجدها.

لندن - «الشرق الاوسط» :

طباخ شاب شاهد فيلم الرعب «مصاص الدماء» فتحول الى قاتل هائج جاحظ العينين ظنا منه انه المخلص الذي سيريح الناس من شرور المصاص !

جاء ذلك في رواية مايكل كوركري، وكيل النيابة امام محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) في لندن ليلة امس. وكان كوركري يتحدث الى هيئة المحلفين ومضى يقول : ان جورج كاستيلو الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما شن هجوما محموما على جارته المسنة، ميرا مايرز (٨٣ عاما) وطعنها بسكينة ٣٧ طعنة.

ومضى كوركري يقول : وكان كاستيلو يصرخ وهو يطعن المرأة المسنة قائلا : شريرة.. شريرة».. بل ان ٦ من ضباط الشرطة حاولوا السيطرة على هياجه فيما لطخ الدم وجهه وثيابه، وكان الرجل يحاول الافلات منهم لمواصلة طعن المرأة وهو يقول انه يفعل ذلك لحماية خطيبته منها، فهي «مصاصة الدماء» (الاسطورية).

الواقعة الغريبة حدثت في العمارة التي يقيم بها المتهم في شارع فينشلي رود شمالي لندن، والمحكمة تواصل نظر القضية.

منافق افندي

علاج ياباني لمنع الصلع

طوكيو - كونا : اعلن في طوكيو امس ان ابتكارا قدمه فريق من الباحثين اليابانيين في العام الماضي لمنع الصلع واعادة الشعر مرة اخرى سيصبح دوليا بعد ان يعلن عنه في مؤتمر دولي للمتخصصين في امراض الجلد ببرلين الغربية في مايو (ايار) المقبل.

واعلن الاستاذ الجامعي رئيس الفريق الياباني شوجي توشيكاني ان المعالجة التي ابتكرها فريقه المكون من باحثين من جامعتي كيوشو وفوكوكا ومعاهد اخرى تمكن من استعادة الشعر وتمنع الصلع.

وذكر ان الفريق توصل الى اسلوب معالجة يضغط بموجبه على جلدة الراس لتنشيط تجاويف الشعر وانه باستعمال الضغط ورفع فروة الراس لاعلى تنشط تجاويف الشعر حاملة الاوكسجين الى الجزء المتنامي من الشعر.

وبعد تجارب امتدت ٨ اشهر اعتبارا من سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ تبين للفريق ان ٢٦ من بين ٤٠ رجلا مصابين بالصلع ظهر شعرهم.

وتعرض جميع المصابين للحرارة لمدة نصف ساعة اربع مرات يوميا خلال معالجة جلدة الراس.

وقال توشيكاني انه من بين ١٦ حالة ناجحة نماء الشعر بغزارة لعشرة اشخاص فيما استعاد ١٦ شعرهم بقدر معقول.

لندن : التصريح بتداول العقار المضاد لايدز

لندن - «الشرق الاوسط»:

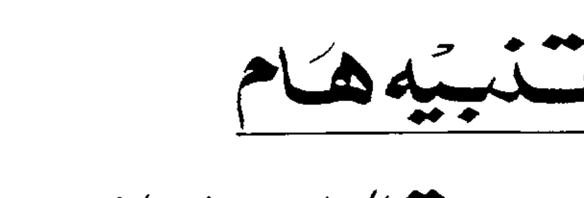
صرحت الحكومة البريطانية ببيع العقار المضاد للايدز «ازت» وهو دواء لا يعالج المرضى ولا يقتل الفيروس القاتل وانما يبطيء تكاثره، الامر الذي يعني انه يساعد المريض على الصمود فترة اطول قبل الوفاة..

المعروف ان الدواء الذي حضرته المعامل الامريكية لم ينزل بعد الى اسواق الولايات المتحدة ولايزال في انتظار ترخيص الحكومة الامريكية بتداوله.

وصرحت متحدثة باسم وزارة الصحة البريطانية (الجهة المصدرة للترخيص) بقولها ان شركة «ويلكوم فاونديشن» حصلت على موافقة الحكومة على بيع وتوزيع العقار، والامر يعود اليها فيما يتعلق بالتوقيت الذي تقرره لتوفير العقار.

وقد احدث التصريح الذي اصدرته الحكومة ازدهارا غير عادي في اسعار اسهم الشركة، اذ زادت خلال يوم امس فقط بنسبة ١٠ في المائة.





نكتة اليوم

مساعدة الغير

الاول : لماذا لا تسلفني .. الا تعرف ان الانسان لازم يساعد غيره؟

الثاني : وماذا افعل.. اذا كنت انت دائما ذلك الغير.

من القارىء
سيد البنهلوي

مع قهوة الصباح

اكل لحوم البشر

تعميما للفائدة في موضوع اكل لحوم البشر.. عدت الى بحث اعده الدكتور «وليام آرنز» المتخصص في علوم الانسان بجامعة نيويورك..

والنتائج التي توصل اليها الدكتور «آرنز» تدعو الى العجب، فقد اتضح بعد ابحاث متعددة في جميع انحاء العالم ان اكل لحوم البشر في افريقيا وآسيا ونيوزيلندا واستراليا، وهي القارات التي الصقت بها هذه التهمة.. ان اكل لحوم البشر عند قبائل هذه القارات ليس له أساس من الصحة.

ولمزيد من الدقة فان الدكتور «آرنز» يقول في بحثه ان هناك نوعين من اكل لحوم البشر.. النوع الاول الذي يندفع الى اكل لحم اخيه الانسان بدافع الجوع.. كما في حوادث غرق السفن وتعرض بحارتها وركابها للجوع مدة طويلة.. والنوع الثاني الذي يمارس افراده اكل اللحم البشري ضمن طقوس معتقدات دينية تعود الى قرون سحيقة.. وهذه العادة - كما يقول الدكتور «آرنز» - هي التي حامت حولها القصص والحكايات والاساطير.. ويقال انها كانت منتشرة بين اهالي جزر المحيط الهادي والهنود من سكان امريكا الجنوبية وجزر الكاريبي وبعض مناطق افريقيا وغينيا الجديدة.

وقد اتهم الصينيون القدماء الكوريين باكل لحوم البشر واسند الكوريون نفس التهمة الى الصينيين.

ولكن المدهش والمثير ان سكان اوغندا حتى ثلاثين عاما مضت فقط كانوا يعتقدون ان الرجال البيض يحبون اكل الاطفال الافريقيين ولهذا السبب كانوا يخفون اطفالهم عن البيض في اي مناسبة.. وبينما كرست الافلام الامريكية والاوروبية، وبعض الروايات والقصص هذه العادة على انها جزء من حياة وممارسات الرجل الاسود عموما.. فان الرجل الاسود ايضا - ظن - ومعه حق ان البيض يخطفون الاطفال لاكلهم وليس للمتاجرة بهم كما حدث في قرون اختطاف العبيد ونقلهم الى المستعمرات للعمل بها.. وخلاصة القول ان اكل لحوم البشر لم يقم عليه دليل علمي حتى الآن.. ولكن هل اكل الانسان لاخيه الانسان يحتاج الى طبخ وشوي وسكاكين وملاعق وشوك.. الواقع التعس يقول ان الانسان يأكل لحم اخيه بلا طبخ ولا شي ولا شوك ولا سكاكين.. فقط باسلوب «متحضر» و «متمدن» وبعيدا عن المطبخ.. عدا ما فعله الامبراطور بوكاسا.. وهذه حكاية اخرى.

عبد الله باجبير